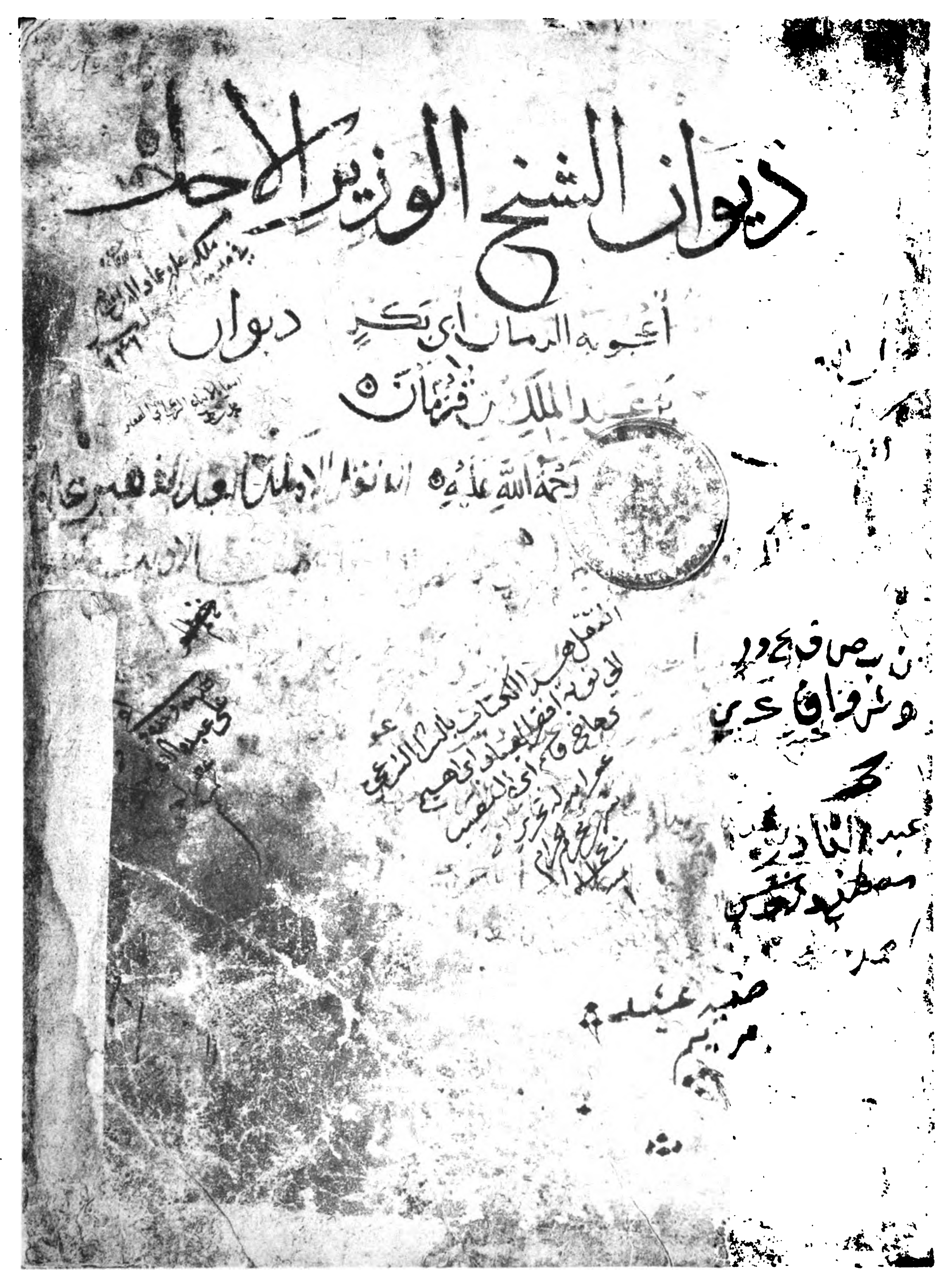

ديوان الشيخ الوزير الاجل

أعجوبة الزمان أبي بكر ديوان

بن عبد الملك بن قزمان

رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الوزير

الأجل المحوة الإمام أبو بكر عبد الملك بن قزمان

إن أحسن ما سُطر وكُتب ، ورُتب على ذكره ورُتب ، ونُهب لعادل على زهده ورغب
ذكر الذي تعنو له الوجوه وتخافه الذنوب وترجوه ، وصلى الله على سيدنا محمد الذي يشفع يوم
القيمة ، ويذكر في الأذان والإقامة ، صلوة نؤمن صاحبها يوم القيام ، وتسلم عند
الوقار المسترع ، ما تحرك في فم لسان ، وحصر في مقلة إنسان ، ولما اتسع
في طريق الزجل باعي ، وانقادت لغريبه طباعي ، وصارت الأئمة فيه حولي وأتباعي ، وحصلت
منه على مقدار لم يحصله معي رجال ، وقويت فيه قوة تعكسها الرجال عن الرجال ، عندما أثبتّ أصوله
وبينت منه فصوله ، وصففت على الأغلاق الطبيعة وصوله ، وصفيته عن العقد التي تشينه وتهجنه
لأن ملمسه ورق حشيته ، وعريته من الإعراب ، وعريته من التحالين والاصطلاحات تجريد
السيف عن القراب ، وجعلته قريبا بعيدا ، وبلديا غريبا ، وصعبا هينا ، وغامضا بينا
إذا سمع السامع ببساطة أقسامه ، وقصار عده ، همت نفسه أن تكون من شارعه ، فإذا حذى فيه
حذوي وعارض طبعي الذي ينبع وما يذوقه ، يرى شيئا لا يدرك ولا يلحق ، وقال ما أطمعك يا فلان
في الحق ، ولقد كنت أرى الناس يلهجون بالمتقدمين ، ويعظمون أولئك المتقدمين ، ويجعلونهم في
السماك الأعزل ، ويرون لهم المرتبة العليا والمقدار الأجزل ، وهم لا يعرفون الطريق ،
ويذرون السهلة ويمشون في الوعر ، في التعريب والتشريق ، يأتون بمعان باردة ، وأغراض شاردة ، والفاظ
شياطينية منهمارة ، والإعراب وهو أقبح ما يكون في الزجل ، وأثقل من اقبال الأجل ، كقول
جزاهم عفا الله عنه ، قد تكسر جناحك ، وتبرد مزاحك ، فإن هذا المسكين قد
تكسر في هذا القول من جناحه ، وتبرد في مزاحه ، وكقول الآخر في اليوم تزيين ، لذا الوزارتين
... صاحبين ، وحينئذ ... ، وكقول آخر في وصف ... حتى ... السمر
... كثيرة ، فهذا وما شاكله شبه الأشياء بلا شيء ، الكلام
... معان ملاح وتعادل ... فهي كلامهم حجارة في دره ، أولئك

حـلوة واحرى مسّره ، ولم اُسلسّ طبعا واخصب ربعًا [illegible] به سبعًا
للمعنى بالرياسة في ذلك [illegible] من الشعر [illegible] ظل ابن عمارة فانه نهج الطريق ، وطرق فاحسن التطريق
وجا بالمعنى [illegible] العربي [illegible] سـبال ومعان لا يصحبه به جمل الجهال ، و [illegible]
بانفسامه وقوافيه ، وتصرف الباري بخواطره ، وتخلص من التغزل الى المديح ، بغير شغل وكلام
مليح ، ولو لم يكن له رحمه الله من قوة الخيل وصحة المعارضة الا قولـه [illegible] في جدى ويـقف
في القنديل او قولـه طاف طرطوق [illegible] ذب دز ذب يضحى من رطلين ، او في بساطة اللفظ
وتمكن المعنى قولـه ، قد الله وسائق الوسواس امكرت على عيون الناس ، ولعنا طول النهار
بالكاس وجا الليل وامتد مثل الفتيل ، وكقوله ايضا انا من اهل البادية ، ومعي دار
خالية ، ملا بدم الدالية وكقوله ايضا كتعد ذئب وهد والله ان هذا بلد ، وابن الحجز في الكلام
المعرب القصيد او الموضح افتح من الاعراب في الرحل ولا ينسه عن هذا العار الجلل ، الا الاخطل رحمة الله عليه
فانه تجرد بنفسه وما سقط الا في اشيا يتقط فيها وهو مخطي ، وتاخر من نقلها فهو منبطل كقوله عفا
الله عنه ، ثم غرس ثمانين في روض ملك الوجنتين ، وكقوله ايضا كسر الله ساق
كل ثقيل وكقوله بعض الناس من قلة سعدي ، وكلها تسوى نعله واى من سواه تمن
اشترنا اليه ، وطعن المخالف في جنيه عليه ، ولو لحقوا زماننا ، وراوا درنا وجماننا ، لعادت افواههم
اذبارا ، وما شقوا لنا غبارا ، وراوا انفسهم صغارا ، وكبرنا كبارا ، واما في زماننا هذا فلم
الق فيه الا دعيا ، او من اذا قال عيا ، وجبلا انه من خمس ايبات ابن سنة ، اذا قصد الاسماع
يجتجر واذا التمس حجر ، ولعمري ان كان في الكلام اغلا ، وحزنا باسباب الطبع وسهولة
الالفاظ ، لو عاش ابن عمارة واحضرنا واياه سلطان ، وضمنا فضا ، حتى يسمع الغرايب والاعاجيب
ولعلم ان لنا قصب السبق ولوا الغلبة ، ولكان يطاعه اذا قايس قلبا [illegible] او [illegible] كتمه
لا لمثبه وما ركنه ، ولحكمت له بالتقدم ، واقررت له بالغيـه ، وولت له انت النبي وانا العبد
، ولتوليت من ترجمته ما يجب على لسنته ، ولحيث توقيعه ونشـ [illegible] [illegible]
الدولة وارباها ، وامتدحت ربها وشابها ، ولم اخترهم الا [illegible] [illegible] وطرفا ظهير نيعا
ومنبسطا مسئلا ، وتاصرا بطاهرة مويدا ، ومترعا باحسانه [illegible] [illegible] اعنى [illegible]
احمد بن حمدين ، ولمعقبه ابي جعفر حمد بن اخته [illegible] [illegible]
[illegible] ابن القنمرتني الذي اجمل الله [illegible] ، [illegible]

كثيرًا لم يزل جميع الاخوان يحثون على ان املها عليهم ٭ لكن بدا منها اسندها اليهم ٭ محبة منهم في كلامي ورغبة في امثاله ٭ وبعد الطريق اهتمامي ٭ وبعينيا ... الى ... واشتغالا من ان يضيع ... بيدعيه مدعي او يجحده جاحد ٭ فما زلت اماطلهم شهرا بعد شهر ٭ وسنة بعد سنة ٭ حتى رايت اسعافهم اجرا ٭ واطاعتهم حسنا وذخرا ٭ والسبب الذي يبعدني عن طرحها وتقييدها ويزهدني في نشرها وتشييدها كرما اطرزها باسمه ٭ وازينها بوسمه ٭ الى ان يسر الزمان ذخيرة ٭ وعثر على شريفة وخيرته ٭ وجاد لنا بما كان ... ٭ فاراناه في اليقظة ما لم نحسبه في الاحلام صحيحا ٭ وعرفنا بالصورة الانسية ٭ والغرة الشمسية ٭ والاخلاق العراقية في النشاة الاندلسية ٭ من اذا قال صدقت لهجته ٭ واذا نظر راعت بهجته ٭ واذا مجه تدينت الاموال فهجته ٭ الذي اذا وعد انجز وما سوف ٭ واذا نوظر لم يتلدد في جوابه ولم يتوقف ٭ واذا امن زين وقوف ٭ ... كل كريهة اذا خوف ٭ ... كما اشتهى ٭ وبلغ الفضايل وانتهى ٭ وترفع عن الزهو وكل ... ٭ ... مجد في السمايل ٭ ويقوم على شرفه من خلقه دلايل ٭ فكانما قال فيه القايل حيث يقول ٭ فلو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع ٭٭ الذي احرز كمال المحاسن وزاد في الجلالة والرياسة على الشيخ المسن ٭ الوزير الجليل الحسن الجميل الذي وجهه للنظر وكفه للتقبيل ٭ الامير ابو اسحق ابرهيم بن احمد الوشكي اكرم الله عزه ٭ ... معرفة ... ذكرناها ولما اجمع الدهر بينه وبيني ٭ واقر بذلك المنظر الشريف عيني ٭٭ لم يزل ياخذ نفسه بزيارتي وافتقادي ٭ ويشمل شرف مذهبي فيه واعتقادي ٭ يجري عليه مدة اختلاله على تكراره بالاية الى من المذاهب الطريفة والمقاطع الحلوة ما يضيق عنه البطاقة ٭ ويضعف عن جمعه القوة والطاقة ٭ ويرد اغنيا البلاغة الى حال الفاقة ٭ حتى نبت ذلك المزروع ٭ ورسخت له اصول وبسقت له فروع ٭ وحصل عندي من المودة والمحبة ٭ ما يقع منه تهلان في مقدار حبة ٭ ومن الوجد لكثير ما يقصر عنه التعبير ٭ فلم اجد ما احتسب به اليه ٭ ولا اجد اخلعه عليه ٭ الا اني جمعت ... قديما وحديثا ٭ وطلبت ... طلبا حثيثا ٭ وسقت له من الكلام طيبا لا خبيثا ٭ اذ لا يعارض على مذهب ولا ... ولا ذهب ٭ وان حسنت حالي فلساني لا يخيب ٭ وقولي فيه كما قال ابو الطيب ٭ لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال ٭ وجعلت له كتابي هذا روضة ينزه فيها ناظره ٭ وحجة ينكب بها منازعه في قبلي وسناظره ٭ واذا نظر ما فيه من الاغراض ٭ والالفاظ الصحيحة من المراض ٭ اهتز لجزلي وضحك عند هزلي ونطقه

ذلك دون شكره ∴ ولابد على النعم من شكره ∴ ولا ناي ان شافرت يوما ما ∴ وصار بين خبري معتما ∴ دكروني بخير فكنا في ∴ او نسقت بي مبني ∴ وقطرت بامنيتي ∴ الي ∴ وترحم بطربه علي ∴ وسميت كتابي هاذا باصابة الاغراض ∴ في ذكر الاعراض ∴ ليكون لفظه موافقا للغناه ∴ ويناسب ما قصدنا اليه ووصفناه ∴ ومن هاهنا بعون الله تعالى نقطع الكلام المنثور ∴ ونطبع الملح والنوادر ∴ بلسان غير عثور ∴ ونبدا اولا في صاحب هذا التاليف لكون البركة اولا ∴ والترفيع شاملا ∴ وقد بينا محاسنه وما قدمه ∴ ومن الله عز وجل نطلب حسن العاقبة

فاول ما قال ابو بكر محمد بن قزمان ∴ اول قصيد

يتغزل فيه ويمدحه بمدحة ... وطلبه عفا الله عنهما

يريد للحوف الشمة نبكي ∴ واش ينبد نموت وراك يا وشكي

عشقت وصحنا الرواية ∴ فقل لي لقد نبغي استرل آيه ∴ من داب نبندنك نحمل ينك ...

∴ رضي برضاك فزل وانكي ∴

قد اشورت انا الحق تعرفيه ∴ وقلت لهم فلان نموت فيه ∴ فالوا لي نشتت ابالك تخليه

∴ واحد شي خير واخر نبكي ∴

قد ذبت ما بين راج وبايس ∴ وصرت حطام از سحت يابس ∴ فاحلى ما نري في بيتي جالس

∴ تمتد ونري للحيط موكي ∴

الله قد عطاك جمال بقوه ∴ فمنك النكال ومنك ... ∴ ... ما هي رفان حلوه

∴ ... حتى عاد صبعها مسكي ∴

اشبه طو مليح رفيق شاط ∴ اصابع شريف ملوكي حطاط ∴ ... من مد حماط

∴ يتعجب اذا اراها كعكي ∴

احكم في البلد وخذ وخلي ∴ ونسمع انا من ... ∴ يا مولى الملاح اعمل ودي

∴ بالطبع هو ذاك او ... ∴

السحر يقول جد يدو بالي ∴ وهولا الرجال ... ∴ اه انا واي ...

سواد من تعشق او من ... ∴ اي حبس ... ∴ ... انبط ...

∴ يرد الامين بالز... ∴

تميزوا الكلام ان ماحتم رجع كل احد ... ان جيت الا انت مخمر
الغي ... وقل الحق

وقال ايضا ازجل 2

∴ يمدحه ويتغزل فيه ∴

صبي نعشق من السوق ان عرض لك سندريه ∴ كن نقل لك كيف اسم لكن بحري نسميه

انت يا من يقتل الناس على يدبابكلم اش ذا المسك بالحى جى راك المعلم والله انك متيه وارض مكار وتلم
∴ واذا تهت يحسن ان نشاكل التيه ∴

انا نسكت ونصبر وبدا كل نعشق واذا نيو تهت واش على من قال الحق بالله لوكان يودي ماشيت عن الحمق
∴ ولو اخفيت الا لو قدر عنه نخفيه ∴

يا مدلل على يا مليح التجني ايش نطلب حديثك وحديثك تغني عهد يا قلب اثبت لا ازل قط مني
∴ ايش نكابد مسكين بالله عينو وفيه ∴

صاحب العين الاشهل الرقيق الحواجب يقول انى غلام والذي قال كواجب لا يكن من عبيد الاشيا عروكا
∴ لس ذا عار على ولا ميد عارسيه ∴

كيف يصح ان نهاودو مني يلو عنفق ومرا ابن زاوه ورآه احسن خلق والذ الوجد الا خرا ابلا كل الله بعشق
∴ ونبت مع ليلة فالت الاخرى اتيه ∴

السهام من اقرب لا يغرك سلام انما يخدع الناس بحلاوة كلام وترى فيه طهارة وهو ممنع كلام
∴ وقد داخ منصوب باصباح من يقع فيه ∴

كل يوم الطمع فيه والتمهير كل ليله نيس نجى بعد نيس في قواه الا غيله ندينا ... في رجل قيله
∴ واش في ذا الوعطا هالي قبل ان نعطيه ∴

لعتصر هذا كله واعمل من نوع الغد لك من بعد ان نقتل البيان بابن حمدون جوجا على ان ندري ذا المجد
∴ كل خبز رحل الذي نطبخ اشتو يه ∴

دعني ذا الليله نفرح دعني ذا الليله نلهو ومن الفرح نسمن وغدا ... نشرب الوشلي باعي على عين ابن
∴ لم نجمع طول الليل لا نشرب وتسقيه ∴

بذنمت الاجبل وهو من قلبي مقطوع وجاء من ... بابا او ... الا مجموع نسمع الناس يقولوا ان ذا باب مطبوع

ونعم ...

يا دائم الدنيا عنك ... أنتم أهل الحياء وأهل العلوم ... وهم بأن الناس مثل النجوم

هم بين ... البدور

يحفظ أنا رحلك وتنشد ... ويعقل الإنسان يحسد ... ونشتم إنما كان لعلك عهد

الو الله ... وان صبرته شقور

وقال أيضاً ... سابع

يا من مضى عني وانقطع خبره ... وليس لي مع وعده فتنتظره
حتى يكون رايت ثيابك أملي ... وتجتمع بك قبل أن يجي أجلي
فذا الهجران فرغ مني ... وكان ما كان وخاب ظني
فلا الأحزان تغيرني ... ولا السلوان يهددني
تموت من العشق لئن تعش أبدا ... ولا تؤخر لعشقي لغدا
ابن نمارة لم قط تجد لودوا ... العشق والموت السموم فيه سوا
وحتى الآن على سني ... ترى الخذلان ويعجبني
تحل ذو العقل لئن لي فيها أمل ... ابن شراحيل هو غرط هذا العمل
لأن فيه خصلتين مليح وكريم ... وهو لعمري صديق شيئا عظيم
وأنا إنسان يريد يثني على الإخوان ما أمكني
سبحان من قد كساك ثياب الجمال ... مليح مشاكل كأن شمس أو هلال
لماه عاقل ويدر قدر المديح ... يزال من مدح كل شيئا مليح
يا ترى هل مان لقد شي ... وذا البنيان ... اسم يعني
مليح تياه ولكن يشتم أحد ... تقل مما تبيب لبه وتجد
يا من تحب وليس لي من قرين ... إن كان تطمع مني أو بين يمين
فبالرحمن قم جردني ... وحي عريان وعنقني
تذكرت ما مضى وما هو جديد ... حتى أنه هو إذا شوقا جديد
يذكر الإنسان الهوى إذا ما عجز ... فأكثر ما غنيت من سبب
يا عون الزمان قم ساعدني طاب الهوا لمن يحبني

وقال أيضا ثامن زجل

التراب يطيب لي مذاقو والحبيب تحرن عناقو

ذا العقار همومي تسلي بالخمار نعزل دولي عني صار مني ما اقلي
اذا غاب حسن في فراق

اش نري في فرخ مرابط ان دري ودريت مخارط بالجري يرجع له مخالط
لش يصانا الا في رقاق

قد كشف بحسن ضماير والنحف ومبسر نظاير ووقف محلول الظفاير
بخضاب الي نصف ساق

لا ونبر الا ابن عبادة النظر في وجه عبادة والصبر دون مدح بلادة
عيش طاب من قبل نطاق

فالعراق تحدث ابادية الف عاق تصبح من يعادية اذ نساق الى ابادية
فالسحاب الي بساق

الزمان يمضي بحضور من حزن فيه ثم سرور كل من يخشي من امور
الصعاب يحل وثاق

لفلان يمضي رتصادق طط بان كراي توافق يا زمان بالله لا تنافق
فالغراب قبل نعاق

القطير واللط يدمي وكثير ترنبذ ان تسمي يا ورير تعلل ولمي
دون لعاب قد جف بصاق

من ثمل كان اقوي ذوبه قد حصل عيشي في رطوبه في خجل هو قبلي رطوبه
والصواب عند انطلاق

وقال أيضا تاسع زجل

لسنهم الصبيان ملاح تخاذل وابرهيم الوشكي مليح وعاقل

انا الذي قد رتب منهم طوايف لم قط يري بعشوق لا يخالف ان قلت له اطلع يقوم هو واقف
وان رأى خلك يردو باطل

لا كان من صبيان اي خذاه فيهم   هذا العوج كله من اش نجيهم   اياك ش منهم يمشوا مشيهم
واغفل فان الله لسنه غافل

ليس عندهم الا خلف المواعد   وربما قال لك ناقص وزايد   اين الوصول منهم اين المعاود
ان لم يكن يهجر يكن مماطل

نعلمك الدنيا ملاح من احسان   حتى تقول لم قط تقول بهجران   ثم يتبدل كان ما كان
حتى تقول لم قط يكن مواصل

ان قلت له بالله متى تبيت   يروغ لك المخذول متى ما جيت   ثم يضحك لك اذا لقيت
ويمشي في الساقة بلا شي حاصل

طوعا لمولاكم بتى في منا   الوشكي السلطان وانتم رعيا   والحسن والاخلاق السكرية
جمعتم النقصان وهو الفضايل

متى انا معشوق واي حسن واي حذاك   ودعني مما رايت ليس هذا من ذاك   ذيك واحدا منهم لسنه اهناك
كيف يستوي راكب مع من هو راجل

هذا يبر الناس على جمال   لم قط تدبير يستوي يقوم بيال   ولا اشتري حاجة الا بمال
وان خسر درهم ينفق مثاقل

ان قال نعم تدري بان صادق   لسنه لا غدار ولا منافق   ولا يجوز قط عليه مخارق
ولا يسود عند صاحب دواخل

مسامح الاطلاق ثم الجزال   يميل بالحسنى الى الحلال   وهو سيد الغزلان والغير علاله
ريحانة الجلاس زين المحافل

تسير الغزلان قدام داره   ينتظر امره مثل الاشارة   فان اشار فيهم اقل اشارة
يتفرقوا احول مثل البراطيل

7 وقال ايضا عاشر زجل

رحمه الله وعفى عنه

السلف مردود والعاري يرجع   ولابن حمدين لقرطبة تطلع
دولة الحرمان ثم صرورة   قد ختم مسكين لم تبق لشورة   تحتل اشياء بد معدام ذي كثورة

يا محيي سعدي يضحك ويولول ومضى فردي قدامي يتعزل — يحزن اخذ عماد بليس يحول

∴ كيف راي بالله اعاد يبرع ∴

طال على قلبي ان نصبر لذلك رجع الانسان عند قل يمل — يتكلم [illegible] ان نقل

∴ قد طمع العبان ولا بد يرفع ∴

قالي اش تعمل اوي حيل معك انت تدفع بطاقة ذراعك — قلت له هيهات قد جاز انقطاعك

∴ ارفق النسك واهبط او اطلع ∴

قال اشتهي نراك تعيش لسنة الشطرنج كلعب الحسرق — طلع البيذق يروح لراس العدو يشق

∴ ومن اي عماد من الفرزين يطلع ∴

قلت له هذا وعاد لم ترى شي طاب لك الطفلي حلو شي بلاش — ليس ترى اني لعشر طبعه ماشي

∴ السرور قاصد باليمن مستمتع ∴

قال اش تعمل في قرطبة بالله قلت له نمضي نجد لك باه — ونرى دولة من العز والجاه

∴ اش وزير كاتب اطم واشنع ∴

قال من يعمل معك ذي النوادر قلت ابن حمدين وحيد المفاخر — عدة الجامع وانس المسافر

∴ الذي يكسب فضائل ويجمع ∴

ملك العليا والقمر المستبد النظر والراي والقول المؤيد — شرف موشع والذهن جلد

∴ اش نقع وصفي بما عنه تستمع ∴

مهد الاسلام وصلح العوج عاق حتى قام الدين والحق على ساق — ومضى الباطل مشيح بشلاق

∴ وخرج هارب بحيته مرقع ∴

قل من باح لو نت صحنك قد وقع للبيذق من عن جنبك — قطع البازي ان زي ان طلبك

∴ ليس في ذا فايد ولا ثم مرفع ∴

يا ابو النعم يا طود المعالي يا عماد الدين يا مولى الموالي — جيت اليك قاصدا ان تنظر لحالي

∴ وعلاك شافع في غير مشفع ∴

لو جعلك الله ترى اني نرتدق والريح النيز في قدمي يترادق — ورجع مثلي بالبرد مطرق

∴ قد بكم يذ لبس مضلع ∴

الملك ترثي والحرج غطاني من قدامي ومن وراي — والريح يمزح معي في قفاي [illegible]

قل لذا الطيطر هل تخذ بالاحكام   وقليل علق على ذا الايام   وكذا نظلم وانا ابن الاسلام

وتكون قاضي تنفذ وتقطع ∴

بالله يا قاضي حل بيني وبين   حتى لا نلقاه ولا ندري اين   اين يكون اسر فرون يوم مرتين

نضرب اشداقي قدام ونفزع ∴

لس عاد عندك يا قطب الماثر   ان نكون وشاح وزجال وشاعر   واديب كاتب وعندي نوادر

وتكون طابع بجل نشط افزع ∴

ونكون كاني في كل طريقه   ونعيم جناظ الكتاب وتيمه   ونجي اوقات نعمل لك زعوقه

ان رايت حالي نعمل حتى تشبع ∴

اي نهار نخرج نجلس مرمر   ونسلوان داري وتم نعثر   ونشر خبز يا قوم لس نمشي مطرطر

ونجر اذيال ونفعل ونصنع ∴

دمشني احسان جليل المراتب   مكبوت الاعدا محروس الجوانب   داني الامال جميل العواقب

في ذري عز وشانا مرتفع

وقال ايضا حادي عشر زجل 8

رحمه الله ٥

يا من اذا رتجان فرح ∴ لا بد من كبش ما نفتح

لس نبق خايب من اهنيالك   والامر لا شك مكتوب في بالك   اعوذ بالله وبجلالك

لوان يكن اسم من مسح ∴

لوان طنس لوان كذا ر   لس بالله نفرع لذبح مكتار   كي نذبح قبل كل جزار

نقلع ∴ وانما الس نعجل ذبح ∴

فلا غنى من شوي ما نذبح   ومن قلايا عرنوق ما نبلع   ومن روس ثريد نصنع

ومن قديد نتشر في سطح ∴

لناس في بال امدوق مسرور   وانا نطم وذلك هو الدور   لس في مدحك نعمل نشكر

اي يجد الناس سبيل للمدح ∴

الذي ندرنيه بدرنيه سواي   وذا العلا لس من حلاي   انما اللحم من شاي

ابن مغيث يا مولى الموالي اتاه ضياعي وأتاه مالي وارادا الزمن فنالي
فاتاه شيبي واتاه نحولي

يا اسي تفرج نضرب يدي لس يمشى هما بحي الستر ولا زمانا نحوز على سن
مع التوابب عندت صلحي

وقال ايضا تاني عشر زجل

بعد ما قال آه ثم ندم لس له الساعة من عذاب ثم

قال لا وقيل لا بعد ذاك وحلف ان لم يقل كذاك وبجحد فادري فمن حين ذاك
لس نصدق مليح اذا قال نعم

ثم قال ليلا وهي علي اشد ليلة ذا وذا يكون الوعد وانا ارتب خلف وعد بعد
ان انا فيل وعد ينتم

او ذاني في بحر هجر نعوم لا جعلك الله عاشقا محروم الله يا اخي لقد انا مظلوم
وه ظالم ويدران ظلم

دع حبيبي يواصل او ينقطع فلعل ذا وذا يكن ينفع وعسى دولة الرضي ترجع
وتنجلي الراح من ذا التحم

لا عجي ان يطيب حلو الزمان وترى ابت ينغص السلوان والوصال انما يحل على الهجران
والسرور مشترط بحبط الهم

والفرار فلا هرب امام اللقا والنعيم تد يحصل في غنى الشقا والذنب لا يخاف ولا يبقى
واذا ام احذ قدع يتم

ليالي بت فيها القمر في ذراعي من العشا للسحر فأخبر لي صباي بعد الكبر
وارتني غناي بعد العدم

يا علا امرو دا املا بذهب وحوالي ملا بدم العنب كل من جا دخل اكل وشرب
ويكون جاري شبحا اعمى اصم

لا تسموا ذنب ولا تذكره واذا جا نصيق لا تعذروه ميلوا ارؤسكم ولا تنظروه
ان اعوق هو من زوال النعم

سلط الله على رقيب الاثر والعمى والفقر وطول العمر واما انا نطيم بودي اذ نر

لس له حيله بيد غير الشتم

كلما نطمع ان يغيب لس يغيب ويفرق ما بين حبيب وحبيب حسبي الله معيشتي ورقيبه

لس نريد ان نرى تمنيص نعلم

كل من جا يقول انا زجال انا مطبوع شرف ولس لي مثال ثم الا مثقال على مثقال

اني ومادي نرى الشعر ملتهم

ثم تعجب وهو مكان العجب جمعوا الجهل ثم سوء الادب ان نجري انا خيول العرب

فاموا اما عي حمير الظلم

لس له فايد ولا له عشر يقرا سور وقد نسي عشر وهو يطمع بحذقه البقر

والطمع ترد ابن حزم

وكما انظر اش في ذا من عظيم فان العلة عاده هي من قديم كل احد يدعي بان كريم

ويزاحم لابن زهر فالكرم

وهو عندي محال وشيا بعيد انا كل احد يقول ما يريد ويطيف كما نرى ويزيد

لس على احد فالغزار حكم

يا وزير العلى وعين الزمان وثياب الغريب بكل مكان والحلو المذاق بكل لسان

ونشاط النفوس ورفع الهمم

عندك انت ان احد ثم سواك من بنا علك في نداك وعلاك لا وحق الله يا اخي لس كذاك

هذا والله وهو اجل قسم

فلك المجد والعلى والنظر ولك الفطن والبها والخبر ولك الحزم والنفع والا [illegible] حجر

ولك الصدق والوفا بالذمم

ولك الحلم في مكان الحليم والكرم حتى لا يسمى كريم والسنا والثنا حديث قديم

واذا جا نسيم فوالدو[illegible]م

نقابل امور بطاقه ذراع ونسابر ان كان في الايام انساع وتروي [illegible] قبل ان تعاع

ان قبل الرمي يراش السهم

البطل الذي يقتل لو بطال والايام دون فواني رطل [illegible]

الذي قد جمع ضروب الكلام ان جرى فالعلوم فهو من اهل ام خير جنس كتاب ومرجعا

ومتى ما كتبت اصاب الحكم

الذي كلما هجم من بعيد وهمز همزة وانكى بالحديد فالذي اقبلوا الينا عبيد

والذي ولوا علينا خدم

تفخر اشبيليا في جميع البلاد ونودك واي جنس قط من وداد خير منك ما على علاها اباد

لس تغيرك في المحبة قدم

كل من جاك فمن محبته يجيك يمض الناس اليك ويفرحوا بيك يا اسيم ما احب كلنا فيك

حرز الله علينا هذا الاسم

انه يا اخي وزير وغيرك همج من يعاديك لقد يكون مندمج لولا خوفك واش كان يري من عوج

لس يجري الغراب بطير فالحرم

تري اعداك لس يتحوا منك عين الا وحش من الفلاس والدين يمشوا رسل مدلين الاذنين

عرج مرضى بحال دواب الجذم

كنزورك وانما نم علل متى ما جيت يقل ما عك شغل فانا موكما يقال فالمثل

عز روحك ولو نقلت العجم

كيف نكون عند دونك او نبقيا نتكر عسى نكون لقيا منها انسان كذا هي الاشيا

لس يكمل شهد قط الا بسم

انا انسان كما تري بشفين وبشيش واذرعين واذنين اشعر اللحي ازرق العينين

نشرب الما اذا بلعت اللقم

وانا وشاح ونعمل الاشعار وهو خطي نري بحال خبز دار نعمل الصاد مليح بحال فلان

ونري الشكل فيه بحال الرسم

اشبه الناس بالكاتب الحلوف ما ع نخلف وفيه مداد من صوف يلهم للنقط وينسي الحروف

حتى تكتبه لوز كتف عظم

قد اكتب لمدينة زغون كتب افهم بنا في الاعرنون ثم عرق بيديه جميع النون

وننكب في القطب نسقا لقلم

عند يا اخي الانبيل مطبوع نرفع الظا والضاد بلا من نوع والقرآن الى لسانه تطبوع

وترى لي اذا كتبت كتاب · نثر البحر والكلام اللباب · وبحمل زمام ونلقط حساب
واذا قال كم ستين كم

ونزيد منك اذا قصدت ان نراك · ان لا تمتنع اذا دخل ذاك وذاك · معن مولاي في الجزيرة سواك
سلط الله في دار سواك الهدم

ونذاك البطل ان تكلم فصيح · بكلاما مليح وخطا فصيح · واي نغزل جعلت فيك واي مديح
والله بالقوم لقد تمسو رقم

منلى قلبي من سرور وفرح · اني والايمان تلزمن ذاب تنشرح · من راك يا وزير ولا يستريح
سلط الله لخصوصيته الجعم

فاذا جيت في امران تخشاه · الى دارك الاتعرباه تعرباه · وانا عريان فاكسني ثوبا من جاه
الكرم عزوا والكرامة طعم

وتستمدحك انا بكل لسان · وذا الازجال كما تراها حسان · وعبيدك نحن بني قزمان
وانت كما انت وخفك الملتزم

تمضي ان شا الله من سرور لسرور · والسعاد بشاشتك اذ مسطور · وعدوك ايذا فشوال الطلور
لعن الله من لا يقول نعم

١٥ وقال ايضا في التعزز

ذاب نعشقك لا ليمه لجيمه

من نحبك ونموت فيك · ان قتلت عاد يكون بيك · لو قدر قلبي نحليك
لم يدبر ذا النعيمه

يا مطربن سلبساط · ثن حزين من بساط · نرا اليوم نشطاط
لم نذوق فيه غير لغيمه

فلك هنم الله الاكبة · لس نطيق منه على احكة · اذ نريد مسجد الاخضر
تنديماد بير النسيمه

ازين المحافل · ومليح نعم وعاقل · اي خبر ابه من ثاقل
لو سعاك الله حذيمه

كل عشق فيك هو مولوع   سحر بابل هو فيك مجموع   كل نادر منك مسموع
متى ما قلت كليمة

فمن التفاح نهيدات   ومن الدرمك خديدات   ومن السكر (الجوهر) ضريسات
ومن السكر فميمة

لو منعنا الناس من الصوم   وتقول كفروا يا قوم   ما بقي الجامع اليوم
الا مربوط بخزيمة

انت من الغايد لحلى   وانا مملوك وانت مولا   مولاي ومن يقول لا
نزم في عنق لطيمة

الى كم ذا الصد عني   والى كم ذا التجني   جعل الله منك ومني
فدا ان حال جريمة

وقال أيضا رابع عشر زجل 11

البقي بلا شربت ابغض الاشيا الي   بالنبي اهب دعوى ان يتم الله علي

دنيا هي كما تراها فاجتهد واربح زمانك   كل يوم وكل ليلة لا تخلي مهمر جانك   واشتغل بيه من قبل ان يجي الموت
لتري عندك مصيبة ان تموت والدن حي

شاع ذا سوء شرب عندي لا شكل ولا ملاح   واش يوم بلا رقاعة واش يوم بلا وقاحة   لس نعد اللذ لذة ولا بذا الراح راح في شانا
حتى تدخل شفة الكاس بالشراب بين شفتيا

لو رأيت لكواس داير والشربة بيه تلتقي   اي حبيب لوجه الله اي شراب لو ان تسقي   حسبك ان تحضر فحشم وترى الثريا تستقي
فلنهم تحت زجاجي اذ تقف تحت الثريا

اي شراب بذ فذاري وان معشوق بذماع   لو جعلك الله تراني وترى الخمار مباع   والقطيع ملآ في كفي والمليح لي
كثير نسر في كفي وقيس بين ادرعي

فلقد عطاني الله ما منع عن كل انسان مثل هذا الجاه شاعر لم يكن بعد ولا كان ولا ملك الا ملكي بعد لملك بالسلم
في بني العباس جال ان كانوا وبني امية

تشرب الحبيب دا سك والنعاس يسد عينيك   نجال من بستان قطيطان وصبغ الك يا صاحبي لي حبيب وحده
اي حي بفتي شاع وتقول ان هي هيا

تريد ان تسم ما رتبت ولا بد له ان يستمي هذاك الذي يغمك سكوا محلول ه اوما عوذ بالله اجيبوا ان تنته
جيت اليك بي باسر عن نقيط من موي

تمت الجمناع اذ قالت لي جره يكفاك كرش بحال ذاب لا الملام ولا البعد اك اوذا الجورب مجرد والردي مرتي
ووذا دلالي مسبول وانا شاطر في بريت

يا الله طول عمري اني حتي نشبع من زماني ونعيش فولادي من كان خليعا عظيم وراني فيقول عني وعن من راه ومن راني
الولد من فرض ولد والعصي من العصي

وقال فيه ايضا خامس عشر

عفا الله عنه ورحمه

يضيكم بغيبكم عن قريب نجيكم

بسروا النغرا واجعلوا الرت لليد والله الله الشي لا يفرط فيه جد وان امكن بيدبر فالزباد لجود ٥
والزمير باصحاب الزمير يحييكم

فتعوالي قربقناع مابل وهو لابن خلدي بعلام كامل وعليه حزا زير كاجت من بابل
فانا نذريكم لا تعملوا بالله فانا نذريكم

قرويكم واثقت الملاعب هموو ومن اسقط نغم والمحاج ز ز زهرة مريم عبش ابيكم اهتزو
ولولوا الحبيش بالذي يهديكم

اعملوا اللفلمي من نجاد ذكرني فسرور وواجب من يكن من جنبي اي علام بافز مكزاه انبني
اريكم بسم الله ان فسر فيكم

بعد الشيف جاهر والهابن يحضر وعمامه بيضا وخمار احمر فالعرب لي صوله لا غني ان احصر
يسري بانفكم يسروا عبر بكم

انش تقول في النهار وشيخ مخمور على بركساش وهو بالله يعذور ويراه اذ بري واللعاب بالجدور
وكذا فقط يعلك وهو بين ايديكم

قد جا عمالي من لا ينز قد مرض اسبح كلبا ابيض انبت كلبا ابيض كعكوا الاذناب وارقدوا
فاذا كان غدوا قوم يصطاد بيكم

كلكم تعشقلم بالبي جوني دونكم لتن تفرسخ ولا انتم ذلوني ان جري بني وصلكم

13 م

وقال ش أيضاً ادبير

تجاوز الله عنه ۝

ماعي أنا معشوق نشاط أبيض أشقر   زينت الغمر بالليل ويلمع أكثر

غاب عني الغدار وثم جاني   ان نعتقد حال وان يراني   اطبق على فمي احترس لساني

وكان بحال سيدي فيما نعتذر

ذا العشق ما أحلا وما أمر   وما أرعن الهجران وما أعسر   وما أحزن العاشق وما أسهر

والعاشق المسكين في ذنب يهجر

تعجبني يا وشكي منصف وظالم   وابصرني قد امك وابصرني حاكم   فتنه وصل وافهجر وأعمل عظايم

واسمع ولا تسمع واصفي وكدر

سخطي على اثنين نمام وعاذل   شيين لم تخرج من فم عاقل   مضني كلام الناس فاذني باطل

الله عليه شاهد ان عاد وكرر

أي حظ لو عندي لئن كان ذنبي   ما فتح الباب حتى لقيت   كثرت أنا يا أخي وقف ان رأيت

من رأى هلال العيد لا بد يكبر

أشهر هي في العام عليه نبني   وكفيل أن نسأل حبيبي يا ابن   وبين شفيفاتك شيا عجيبي

بالله لعابك أو ما بسكر

اشتهي يا حبيبي أبقى مسلم   فكن نريد نتعلم نكتب ونتفهم   حتى نكون عالم حاذق ومقدم

بحال ابن يونس نمدح ونذكر

من يكن من الانجاب او من جمع في الناس عشر خصال   عني يقول الناس والحق فالوا

هندي ولد هندي مشغول مذكر

يدري من السنة ما شاطر يكفي   ومن الآداب الحظ الأوفي   وذهنه القاطع ليس بالله يخفي

ومن التاريخ الحظ الأوفر

ومبز بالعالم اغرب واغرب   ويعلم بالأشيا شيا مجرب   وان وصف قصة بين وقرب

وان كتب نظم في كتب جوهر

لو زعم قول وقد من الاشراف   فباس مع غيره لسنه انصاف   ولس الأوساط بحال الأطراف

ومن هو من قدام فلا يوخر

يحملوا الحساد من هذا كل ... وما لعهد مجدك من يحل ... ويشكوا الايام وهي تقل

من كايد النار من خوف يخشى

لن تكتسب العليا بذي السهوله ... وهي صقور هكذا السبوله ... من لم يسق في الجمع للسماع دولته

ومن مشادون ضوى في ثوبه يعثر

لكلهم يبغي اذل اون ... ومن جرى مع يبتغي دون ... ولمن وحق الله مثل يكون

حتى يكون لنبي جل مختصر

وبعد ذا كله اسمع كلامي ... واياك بحق الله تنسى ذمامي ... ووافع الابيات يزهيك سلامي

واني بلا ناقص ولا محترز

وقال ايضا سابع عشر 17

عفا الله عنه ورحمه

حبي وعيني ما اطلف ... واش يكن يضر لو انصف

دع يتغنج في صدي ... ويخذ قرن الجدي ... لس يسوي من عشق عندي

الا من ذو قلب اغلف

اعمل بي ما يحبك جيد ... فلس علي الحسن تعتمد ... وزدني تكبيد لتنكيد

واطمع في هجري بتطف

واشتم لولدي وامي ... واكسر كلامي بوقتي ... واذا جا غيظك ارمي

بدك في ذي الشقا وارتف

حلفت علي وجدي ... فقلت لي تعلق بصدي ... اشتري بالله كنت عندي

قبل ان تشترى وتحلف

يمين لس يقبل لعاشق ... من علمك قل صادق ... لس بالله كن تمشي تسارق

الا وتحت ابط مصحف

نحن كما تري صبيان ... خلقنا من تيه وخذلان ... ومن عشق الملايح هان

لو كان ابن لباد الاحنف

فما لي من فضل معلوم ... وما له في المدح مفهوم ... اذا جلس قدام مهموم

انتم الناس حسن منظر   واحلى من كل سكر   لا ينغلق بعنبر
ينكسر ويرجع مغلف

فحدو براه الاعمى   وكف الذي من النسا   يحجبو بين اما واما
لما يحجاب فقوا او كف

لس معي الدنيا عند   الا فقيرا يستر   لو ادخل في الوادي
بالله ذا العام وادي او حف

انت من السيل اذا عام   افعال من نعل اعظم   ان السيل يكشف ويهدم
وذا يبني ويسقف

وزير امو لا نعترك   لس لي رزق الا عندك   ورزق بدالك خدك
ولكن مقلوب مصحف

من راى ذاك المغرب سعد   يا ابن نزمان يا محمد   اصبح يداك مطلق اليد
وبات جرمانك مكثف

ما يدري لك من فضايل   لسنه فك عم قبايل   نطبعك هي ذي الفضايل
ولس شيا مكلف

لا ينفقذ يا اغصكم العار   ويزل ينض مكان   اضامن وط الجو فسار
وقد فلت رجل من رف

وقال ايضا نامن عشر جل ١٥

عفا الله عنه

مما صدي لس يسلم وفنا للنق   ومن كتسال من صدود لو لم نعشق
ماذا سلط الله علينا من ذا الهوى وهول الملاح لس نجد من هواهم دوي فو ما استغبت من ايديهم او تسلكت سوا
لس نخافوا الله في عاشق ولا يتقوا
اخلا فاء معاب اعوذ بالله من ذا الخلق لس يرثوا لحال من يعشقهم لو روه يشوق ولا يدروا فلس ما يقاسي وما يذوق
الا ان يروه نعم مما ذوق
لس لس عن النجي وعن العنا ولا ينصب من وصال الا بالمنى لم يرزق احد من سعاد ما رزقت انا

ذاب نتسلى ونتني في راحة من ذا التعب ونظر فيما ينبغي لكا يجب ونرجع لعشق الدراهم وعشق الذهب
ولس نتهتك بالمعاشق مرّوا او بقوا

ونمدح ملوك الدين مثل ابن كوج الذهن الذكي في المسايل وقطع الحجج والحفظ القوي والطهارة قل بلا حرج
فما انهم بالغوامض وما احذق

وما اسبق للمكارم وما اسخى يديه قد صار الكرم عند واجب عليه فلس يعجب الدراهم الا ان طلب اليه
ولا يعجب مال الا اذا انفق

فقل الوزير المقدم او قل فقيه وجرب تجد كل خصلة محمود فيه لا تغلط فابو بكر حي نطلب له شبيه
ومن قال ثم يحال لا يصدق

لس لي ثم ال غير ملاحة لفظي والسلام عصرنا العنب وانفقدته حتى صار مدام انا حلاوة لساني تسفل الكلام
ونبرد حواشيه نبلي ونرقق

ما اجمل كلاما ما انتظم وما ابدع لا اسمع غيري مسي اذا نا نسمع وسلط على زجل غيري ما لا ينفع
لس نرضي يقول في قفاي انا احرق

وقال ايضا تاسع عشر

عفا الله عنه ورحمه ٥

لو جا شوال كنفيق ان قضى سلنق يا صاح ما ابيض عندي وما اشرق
من اكل من ذا العنب عنقود فقد ظلم انما هو عند المحمود شرب الاثم بعد ما كان الشراب موجود قد صار عدم
ورجع لضوء بريق اي ما باع ان يلحق ان وقع وسيل في يدي لس نطلق
اني مليح تعشق يا قرماني لو كان حريص الفم مشقال الس لو جاني الا رخيص يلبس الخلدي رماني تحت القميص
نورد ديباجار قيق يا ملاحة رونق لو رايت صحبه الخلدي كنت تحمق
اذا جعلت الدقيق فالدار الفير تشبع انما نجتني ذا الاحمر بعد الشبع هذا عيد ولا دقيق مكار ولا قطع
اذ ولا بد من دقيق وقطع ما تنفق ذا البلاش لو كان على ودي قد كنت نخنق
ولد البياني بالكرم من الغمام من سماحة كفك انعلم هو لي الكرم كل من في الدنيا يتكلم بذا الكلام
من يجيك في وقت ضيق فما لك ترفق وتريد من جاك ليستجدي وتعشق
الزجل زجلي وغير ذاك ريح لا تثق تجد في الخبر والتصحيح انشط تق من كان من يذكر التوشيح لا ابن بق

وقال أيضا العشرون 17

عفى الله عنه

يا جوهر الجلال يا فخر الاندلوس طول ما نكن بجاهك لس نشتكي بؤوس

صار الزمان صديقي اذا ما نريد وربيع تم سروري جديد وري جديد وكل ليله في صحوكم ليله عيد

واجليت فيه آمالي وبت انا عروس

زارني السعاده وكان لمان نزور وثم علمت بما شئت من الامور بحق الاماني تضحك من السرور

وولت المكاره بوجهها العبوس

هو قد راها تجري وقام الى الهروب وقربنا انا براي من زمنه الخطوب حتى ترك حسد دهري وانقاد للركوب

وقد مضى على سنين وهو شموس

لس عليك نكثير حتى نقل كيف فان ذي المحاسن على الاصول تنيف وهذا كل راجح لسلك الرغيف

لس تنشا المعاني الا على الاسوس

يا غرة الفضايل يا مقلة الزمان ومن منّت الى ايادينه احسان نري قدر حلاوة ذكرك على اللسان

اشد هي حلاوة من نعتك في النفوس

بعثت لي كرامة وعزة تدوم ولا وجد عدوكم فرج من الهموم ان النجوم ليالي وانتم النجوم

وقد كنتم مشارق وانتم الشموس

الروح بالله يا اخي لقلبي او نبيك فانت ذي حياتي لس نفرح الا بيك وان نريد نراه نزهة عيني فيك

انا نرى امامي ونذكر العروس

وقال أيضا الحادي والعشرون 18

عفى الله عنه ورحمه

انعفت في رواجي وارتفعت وجاني الملال وطنيت

اذ قد كفاني الله صداع يا حبيبت لس نخلطها ماع راعوه ذا الرواج بطباع

انا رايت من هم ما رأيت

انس ذا العمي يا من ماع عشيق ايك نعرف الغلط والرين ونخ بت قنديل بغمس بين

مشتغي من اسقط من مخرج الزيت

ونصبا مي لاخذ قطاعك   مليح ذا الوطا الذي معاك   إذ هو مليح ولش مناعك
لش تفرح انت اذا بسط البيت
بالله يا صاحبي الا قل لي   كما احزت لا بد ان نخلي   اما انا فذا ابا نشوق لي
ومن يبردني اذا وليت
اقال لي اذا ردنا ان نعزتك   حبسته او على اش تعول   نعمل مباراه قلت اه نعمل
صليت على النبي قلت صليت ٥
طيب وما يلقي وارزاق   كما يجب على من يطلق   ابن مغيث نري وبري الجوق
اشما يقال لي اعطني اعطيت
ما يعمل الفقيه ابو يونس   فهو الاصح وهو الاصل والاس   لا سحبان البلاغة ولا قس
اخطب من الفتى الذي سميت
ويحفظ للداون ظاهر   ولش لعلمه بالسنة احصر   افخر فان معك مفاخر
بالله يا اخي عاينه ما ابقيت
يا حر يا شريف القبايل يا زينة شباب المدينة فاق ٥   هني ذا العلا والفضايل
جمعت كل خصله فهنيت

19 وقال ايضا ثماني والعشرون
رحمه الله ٥

ذاب يمضي للرفطال بالجري   اذ دينار في بالي ان نشتري
والله يا قوم لقد نوبا رفيع   كامل القد بيع التنبيع   لش نجد فيه حلق ولا تقطيع
لو زيتر كان عاد بدرج طري
قلت له كم نزن في هذا المليح   قال المثقال ميزان مرابط صحيح   ونقل قصيدا او توشيح
سنقلك انا بعد خبري
نشتري يا اخي ان دريت اش نريد   وحانوت صاحب بغلقا جديد   دموجه يكشف على من بعيد
اش نعكر قل محشوا ان يختبري

يا مُورَ الزمان وشغل البال   لم يبق لي في الحروف زال   حتى ربنا الخزينة زاد المال
بسط الصوف ونزع الطيري

شانت المبدء شانة القنديل   ذهي نجعل من المثلث قليل   حتى والنبي سيدي جا الوكيل
بخوبخات وربما انا سفري

اش الاخبار حرب الانسان   قبل اذ ربنا بخوخ والرمان   كذا انظر لنفسك اعريان
وما نجد فقد نضم ودري

لو تري بيتي كنت تري بيتا شد   فيه عظيمات وسلسله ووتد   ونارا مدورا اش تدع بعد
ينفخ الريح وينفخ وتبري

عمد يا اخي الا بساط من صوف   ومخاد عليه يد صعوف   وانا جالس مربي شنك الحروف
كتب يبرد عل ولعطري

نقول السحر يعشق الظرفا   بما يبغض اهل الجهل والجفا   وانا فالرجل من العرفا
الش نذوق قط من لحم بقري

فكالم يكن لي ما نعمل   ولا اشغال رطنط ما نرسل   جا اليك الكتاب يا بن فلان
تخذ اقراه ان الكتاب بشري

الثوب رخيص بهذا الثمن   تقرا طلقني بمضي ذاب نزن   وخذ اجس لي ذا البطاقه رهن
الانسي ليس ندري ما يعتري

كن نقلك نريد وانا اعرف   لا غني لك ضرورة ان تنصف   اي وحق الله اش نريد تكلف
او يبيت من وهمن نسري

عذني راتب او عذني حشمي   اي عجل تحفظ لي شي من نعمي   ذون حيد خذها ذا با العجمي
قل امكي وقد غلب يسري

تمني ان شا الله من سرور السعود   وسرور الصديق وغيظ الحسود   وانت تسمي وهو بجال العود
وفي دارك من المثايل هري

عمر قابل اول قطاع ان عطيت   مذ رايتك عجبني منك ما رأيت   مثل ما قلت فيك وما اثنيت
مثل رد الله في ضيا بصري

وقال ايضا الثالث والعشرون

أي سرّا يا قوم تسكن بجواري ❁ كيف تعارضها وهي زوجة جاري

ما هو جنيد عندي تعرض لجارة   او مقوم هو ترصده في حارة   والمرا تفهم ما قل اشارة
واش ترى قط ان ندات في عياري

او مضت للزوج وقالت له يصنبك   حتى ترى حالك في منزل ملقيك   قال لها الاخر هاذا ما عمل بيك
اربعين شاعر تقتل من نهاري

ثم اكام خرج الاسطوان   رد لك يد على اطربشان   رتبنا انا انسان لم يترك هزان
طرتلم البحق مني غير غباري

او يكون غافل ويخرج الى تـ   ثم ويجي وعدد علي   استحيت من سقط من اديت
فضرب وجهي وبين عواري

اين الاستيفا واين الابوة   وانا فاضل وحامل مروه   تكسب النسا عدو وعدوه
لشن ذي الاخبار ياخي من شواري

لشن ترى بجار الابجال الخبي   حتى لو كنت طرباط دومرت   ولو انزمت على ذنبت
ما رضيت مكار تنزع شواري

كلما تسمع ولا حرف من حق   لا وحق الله وكذا بانا الصدق   ولو ان انا تحلف حتى نشق
وكما ندري طنزي وحماري

لشن يقول شعره منافع هطلب   عالم او غبن تنصر ونحرب   وهي لم تخلق الا لتهذب
وعلى الحيله فالقصة فداري

ثم اين بنته هي الى تـ   وتنا وذني ونخرص على تـ   ان وقع يا قوم ذا الصيد فادي
بنت من غرني ورثت اختياري

زوجة النسر مشغوله تسوق   يمضي بالغدو والله لا يسوق   من يرى السكر يريد ان يذوقه
من ارى ابي عيني يطلب بلطاري

أي عذاب يا قوم سلط على الانسان   تمشي الناس من جزلان بجدلان   كلما تخرج اكثر من صبيان
التراب قامة وللعشق الحماري

يرجع الجسم بالعشق مرتب   ليسما من قد قرا وتادب   محبة الحاجبين والعين المذنب
كسري الجنة لو رايتك في داري

زل ابن قزمان تحير في نارك   يا بياض عين من زرت وزارك   تمشي ات بتر وانا في انتظارك
قرن انا الاشك تحرقك بناري

تنفخ ات يد بشعرك الاسود   لا اخرانا اجود   انت وانا واحد لا تبدد   لحل مع ازرق اجلس لا تبدد
وتر خبر بذا شفورة عذاري

هي وانا في الدار جميع ولا غير   ذال الطيه   واصطدنا   وتصبا البخ   وكان خبر   فتح الله بالفضه
لم يجي حق صبري وانتظاري

ثم على نفسك واعمل سبر بركي   الهلال اي كدر ما ركار   لشر يسمر لي يعجبك شميري
النعاس في قد كان بلاري

قلت ذاب نكتب بطاق بخطي   ونري لسرينه كنا ما نغطي   ثم قالت لي فيت هو شرطي
ونجي فيها كما آن براري

جيد الجودا بطابع بحكم   سلطاني مقدم   تم خارجي نعطيه   اذا لم يحضر احمد الذهبي
كم عطامنها ومعها نصاري

ثم انفت واطويت وهنيت   فكنت رحلي بيت على بيت   وبديت   خت زوج كاغد وحزت وشويت
لو رايت بطشي لو رايتنا فتداري

طق من بالباب اناه خرج لي   لم يستحوا احد الاجيت برحلي   ثمت من ساعه خرجت برحلي
اربع انزل عمل لعشاري

قلت لي اش خبرك اشغلت بالي   قلت لي يا اخي جرا لي جرا لي   فلوه مالي في دا الفضه هي مالي
فضي فيها حلال ونصاري

هاذي هي باخ لباب السياد   مزوا لا عشر الا نوساد   ذاب نرسلك كسا وزياد
رتب كما بين مقدار اضطراري

آه قد نسمع ما قلنا في مدح   وكلا ما شاط نما ما بشرح   ماذا هو مجروح قد داوين جرح
داب نفرالك نرضا في لعماري

سل عن اشما شيت ان كان جيت لنسال   ومني ما قال ندري ان يفعل   سيد ابو القسم البحو العرل
منطبع منصف الى الحق جاري

كل حيد بدربه لسن يجحد جاحد   يعطي الشاعر ومجم زايد   صادق اللهجه وفي بالمواعد

كلم لس تغلب غالب بين يديه يرجع ابن نجا طالب والحديث يدري من امر غراب

تراه قال مسلم وقال البخاري

ومتى ماراي صديق في ضيق مرق الحيل دبكل طريق والمعم الرمان ثلث ماية طلين

وحذو فالحين وسند نصاري

ان راك مفروح يفرح بسرورك او راك مهموم يسعى في امورك او تسمع منك آه يجي ويزورك

ثم يدعوا لك الله ستاري

عبدا انا ذا النعام وعبد لقابل بالكرم جانلك لم تحدثني باطل ان كانت حج تمضي فيها راجل

حتى لو كانت حاجتك ان نماري

وقال ... ايضا الرابع والـ

21

رضي الله عنه

صرت عازب وكان لعمري صواب لس نتزوج حتى يشيب الغراب

انا نايب يالس نقول بزواج ولا جلو ولا عروس بتاج لا رياسة غير اللعب بالزجاج

والمبيت بر والطعام والشراب

شغف كانت ويا بعد لس نعود من يشبه تخذ اليه العود للنصارى مروا احملوه واليهود

او لحق بصخرتين او مصاب

لعلم قط يقوم بدمعة فيصيم والاسانيد تجنوه من قديم ان شاعر يتزوج هوان عظيم

لس يكن الا شاعر امصواب

دعني يا اخي اناه صدر الهموم ان شاشنه عرض على النجوم وليالي جرعت فيها السموم

حتى لس كان تجد في فمي لعاب

ثم نشتم للمعنة اذ لنتهم ما كفى الغير الا عاد الشتم وانا لس نخلي هذا الاسم

الى يوما يلقى على التراب

فاح وطلد ونموت وراه بالصباح وحلا وتطيب عليه الرماح وتجي يا الخضاب ادية الملاح

وملاح يذا اذ نزول الخضاب

شعاع بها كل شغل اي مدينة الشمس فيها فضل ما العزيز عن اقامة شكل

ان لابوش لذا الامور الصعاب

هو يزري بكرى والفكري ولو ان الدوير عاد للثرا لوطلب مثل ابو الحسن في الورى
وفي مية بلد لس كيصاب

معشوق الصور معشوق المنظر كل عند يا بجمال يذكر واذا قلت طيب المحضر
فيذلك بان مولد طاب

لفظ يغنيك عن العشا والغدا انا وغير نسكت اذ يبدا بمضوا الناس اليه وهم اعدا
ثم يتفرقوا وهم اصحاب

له من الطبع كل شي غريب فان كان بنجامل من اديب فالناظر يجي بكل عجيب
ودروا نظمه اليه بكل كتاب

ثم ان زايد بعد الجمل يحفظ الشعر والخبر والمثل ومليح الحمار فني من عسل
زاد الله بها وزا دشكر اسباب

يا وزير اعطي يعطيك الله النجا وكلامي كما تراه قد جا ورجوتك ومثلك انت يرجا
ان ما قط قط اك احد وخاب

ذا العشي يمضي اليك الحيان ان يزين هي زيارة الاخوان الا ان كما رايت يا انسان
بالله يا اخي لقد تخاف لعقاب

تدري من وقت ان وثب وهجم وقه بنيح وكن يذ بيعر زم وانا نفتش حجر وندوم
وحال من تسال تحت الثياب

انقولوا لم فظ بنيح لجار وعقاب لس يجي بجد فعار وتقولوا لي عن طول النهار
وتقول عني لس نقابل كلاب

غفر الله لمن لس نعد عليه نكشن يمضي وكم اليه اذا ان ترميه عند يديه
وطلب من الاحق الباب

وقال ايضا الخامس والعشرون 22
عفا الله عنه

نعطي ثيابي ونفق مالي فالثياب البالي
القطيس لي من شارب وهذا هو عندي بعض الواجب ومن يقل عني لي تائب

١٠

تمشي بالتوبه كن تبذلها لا بالخ لبش شي من تعملها انظر لها ما ترى ما احسنها

نحب ان تقول السكوت اولى لي

مد يمينك الي علالك واذا قلك احد عذالك ابو فلان هذي اعمالك

قل نعم هذه اعمالي

تحتشي النغيه كل من لا يدرب انا نوقر نغيه او نهرب جعجعة ام الذي ليس يشرب

لو كان على راسي العزالي

يا حسدي يا اخفا الاجساد طرف العراق بيك واخلاق بغداد وانما فعلا الحساد

اثقل من الفرسخ العجالي

يا ليس ترى طول حياتي مطرق ان نعيش والله بنرزق وان نذبن فطال الدنيي

بلى وشم الله والرجالي

انت يا وزيره شباب الدولة الحظ فوق فوق ليس ان من هوليه حتى يقول كل احد حوله

ان ذا يا اخي طراز عالي

تشتاق اليك وهي مشهور ومن لسان كل احد مشكوره [illegible] نظر ترى لك صوره

وان رانيك ترى امالي

تدري اقل من الطب كداس حتى تزول به امراض الناس ومن ادب عندك اجمع واجناس

اجل الادب تمايش طالي

ونعمل اشعار وعندك اشعار ونضرب امثال ونكتب اخبار بخاطر اتقد مثل النار

ويتدلج ايضا مثل المالي

ومن سوى ذا علوما ستنا فقيه وعند الخلاف تستفنا يدري من اول دخول الشي

شعر من كان رخيص او غالي

الخير انا وشغل في اقبال وكل يوم الدقيق بالاحمال قد نسج العنكبوت فالمزال

وعشش الفار على غربالي

في صدره فيضا بالله تجلس في داري محيي بحال من تجلس فاهدي لي ثوبا مليح ما نلبس

ان من الواجب ان تهدالي

انت مسلم وسعدك يزداد وعيش الاحباب وموت الحساد ما افتخر ممدوح وما كان انشاد

مما تشتت عند البلاد كالي

وقال أيضاه رحمه الله

عفى الله عنه ورحمه

23

أيا ما مليح شوط الخلاعه حرام الذي يعمل صناعه

لس قط نغيب عن كاس وعلال وغير العوج لس ما راس مال جيح في جبل تراني لس زال

من عشق انا بشركه قناعه

الدري قطيع بقبض ناري جندك لا خمار الا خماري على قزبني وعلى وفاري

نشرب ونجبن الرقاعه

في حر نحن بذا العنبه مثل الاطري بسوى حبيبه لس ينفي انا بلا شربيه

وفي شبيبتي وطاعه

أي مكان وزنير يقرب نقرب وان زنيت فيه نقوم ونهرب وكل جماعه لا نشرب

لس نقرب انا ذيك الجماعه

في اني خمار من روحي نقل فلس يكون عمامه انشكل ان لم الو والس الوجل

نراه امس ذيك واليوم باعه

انا كما جيت من التراه والدار الذي سكناي باه لس معي من اين نكراها

يا بو جعفر وفيك هي ذي الطماعه

جنبو زنير وانت جاري ودارك قريب بحذ داري بهاذا الشفيع نري اختياري

واني بلغ عاد من ذا الشفاعه

الدر النفيس من ثم يجمع بو نكرم انا في كل موضع وعار يكون لم قط يشبع

لو حليتني لذا الصناعه

الله قد عطاك خصال بحمك لس قط ردي تقول بنمك وبحي بن يحيى ابن عمك

وخاتم لخوله من رضاعه

ما املح ذا الرقص متاعك حتى فالحيطان يضرب شعاعك والاخوان جلوس عشني معك

وانت بينهم ع الشماعه

كلام مليح والتحفير دوني واصحاب ذا الشغل لس يحسدوني وواجب عليهم ان يحبوني

وحق هو ان نبذل طاعه

لم ننسخ زمانٍ وكم لي نطال   وطال العوج على ما طال   فاختر فالذهب فاعطني مثقال
واياك بالمبي مطلن ساعة

وقال ايضا النامب والعرو

عفى الله عنه وسامح له

من لبس ثوبا سماوي من اقامت المرة   لا تكون عليه غماري لا لأخضر فستق
كن فتريد نكتب غمارا وتكون على اختياري وعلى صبري حتى لبس زيدا انا نداري انما نريد رفيقه وحلوم شوارب
بالله شغله لي بأهل لبس بريده مشترك

تكن الطرقة نقي ويكون الذيل صحيح ويكون في الوزن اتقان وعمل مليح   لا تقبض جنيح من امام على جنيح
ان اذ نرد نردي لبس تخين مستوي

ابعد القصيرة عني ان قامتي طويلة   ماع فالانشطاط ما نعمل والقصيرة ما فيه لي حيلة   ويكون الكف مبروم بخياطة نبيلة
ان البعض ما الى الخياطات الرديه

دخل الدلال الى السوق اول المناد غدوه   عسى عندكم غماركاشي صبري حلوه   ثم ساق في بز مرات لم يكن لي فيه شهوه
قال لم نجد سواه على غير العسرته

هو عمل الطي وينشر   وانا اختار فالمناحس والصداع بيني وبينه وكن في حرب دائم حتى رشفني الجمل وملح في جنب
قل استاذ حياك الله قد رددنا احسن تحته

قال لي او ذا غمار كلما طلبت فيه   يا وزير لو ان غيرك لم لعمري يحضر به   قلت لي سهل على الفضل وتشتريه شاكر
قال لي القصد نقلك هي اليك مني هديه

وعطاه لي ورا وبقيت من امر باهت   والتجار حولي تحول ينظر رامز الجوانب واشرعني يقول سواه قلت شاهد
لا كريم فالدنيا يذكر هذا اكرم البريه   اولى

بني الفراض كثير وهو للمكارم   اذ يلام في ذا اللعاب لبس يصدق فيه لا يسم   قد كتب على المثاقيل الكرم واجب لازم
انه يكل ويلبس ويفترق البقيه

من قصد اليه بن حاجة قد قصد الى السعادة   والذي بلغ لمدحه قد بلغ الى الارادة   فاذا وعدتما اننا الوفاء في وعد عادة
ان كثر من المواعد وهي لبس تكون نيه

يا بو علي حتى ذا الخاتم والمآثر   وانا ونشلح وزجال ذا كانت وشاعر اوكثر ايديك دال الله نفديك لمدح والذاكر

ولي مرابط كركركر

فالزجل قد صرت سلطان ورفعت فيه لواي كل احد يمشي علي وجه اثناي ازجال الاملاح قوي وجي متاع سواي

عمل ابوب والقفيفات لا ملاح ولا قوية

وقال ايضا التاسع والعشرون 25

رضي الله عنه ورحمه

قال عني تايب او قد ابدل حالو كذبوا علي لس كالذي قالوا

ثم كان مطمس او يمين كان محبوس وامس عاد عشيه اجتمع فالدبوس وعمل داره وتخرى في عشر نفس

بعشر فاصل كل حد بتمصال

في الشرب يمضي درهمي ومثقالي ما يجذل قيمه لس لشوي غالي انما الخلاع هي اوكدا شغالي

يا ترى سواي انثى اوكدا اشغال

يلتقط كلامي ويقيد اشعاري ان سمعه لي سامع او قراه لي قاري درر الغرايب فانا في افعال

وابو سليمن ان ابي في افضال

عن ربيع تقول لك ذاك الابيض الاشقر صاحب العمامه المشاكل المنظر المليح الاخلاق الحلو الجمال سكر

الشريف بعلم والجود مثال

وقال ايضا 26

يا عينين الله خلقكم عينين ملاح فاطلا ما ينبغي الانسان يزيد وجراح

عيني ارمتني معكم في شي يطول ويشكو بالعين الاكحل اشر ذنب الكحول لس فضول عملها يا اهل الفضول

يا وش نعمل بوج لولا الافتضاح

نزعتم ذا الراي بقلبي حتى انزرع وقلتم استحال ما يمر لا بد ان تقع فالحزم يا قلب انتبه ودع ذا الفزع

عيني من خلقة الله لسنه رماح

لم نبق من عمرك الا زمانا يسير فاحذر لا تغتر حسبت تقع في غدير نراك تبتدي ترتقي وتطمع تطير

اش تحسن ترجع مقرنس منتوف الجناح

هم انبساط عطاني الله ووصل قصير فمن نصر بيد نصدع صداع اكثر على من يا قد شعر الك يدري لس نسير

من نسب يا قوم لنشتري لشي كلما العوض على النار نصيب نوح بن أناه لا ميت ولا حي
طاب الايا نوم من مات واستراح

وقال ايضا الثلاثون 27

يتيه على معشوق مليح رشيق حلو السحر هو جمال لو انطبع شوى
وانما هو سحر وشعر من يمس وصدر من تعنق وفم من قبس حتى المني مني واضبط لما يحس
فليس لنا دينه نار ولا لكي فيه لي
كم قلت لحبيب كم ذا صدود وتيه تغتل من يحبك هل لا رفقت به فقل والرفاع تعمل عمله فيه
منيته من يدك اكثر ان كنت بدل حي
الله عطاه وحبه لقد عطاه كثير ترى الملاح جوار الطاع يا امير كانهم الكواكب مع بدرها المنير
اي فن اي ملاح اي فن من صبي
من يسمع كلامي يظن فيه ردي وكل احد يشغل يقتدي بذا ان يكون مع التيس معز او جدي
ان لم يكن لو لن يعنز يفي
شوقي لمن يحب وللذهب شديد مالي من القوافي من بال او جديد عدة من مثاقل في يدكن نريد
او مامن الحلال معامن ابن ابي
ذاك الذي عاقل ومنظر جميل فليس له في المكارم شبيه ولا بديل فان وجد مثل ينصرف ان قليل
وليس يكن بحال قريب هو من شي
يا مشهور السيادة يا عالي النسب يا بنية الاوزار والفقه والادب اثني وقل ما رايت سنابلا سبب
كرم ذاك الانامل كسك ذا الشي
هذا اللسان ساعي قد قال وقد شرح لم كما تراه وان شي مليح وذكر ذا المعاني نكرمن مدح
الا يطول علينا ذكرن ذا الجسري
انا مجلى شاعر قد كنت في مقام نعتوا في ذا القوافي صاببا بنظام نجم على الجواهر ومعقد النظام
بعضهم على كلامي عمل عز اقني

وقال ايضا الحادي والثلاثون 28

لانراه الا في الواد والنسيم والخضر والدل وانا مع المليحة نشرب والطير نولول

فالعروس اليوم نراه ليس يخاف بصفة واصف   من يرى الوادي يجلل بالصبا والوصايف

عملوا اثياب من الماء من الشعور ملاحف   ثم يرفعوها الاقمار فرايت اجل واجمل

الخليج اكثر نراه واطمع عاد واطمع   دخلت وانت مهموم بنزول الهم اجمع

فاذا اردت ذاب ان ترى الغاب فاطلع   وارتبط في العشر واشرب وانطرب وغن واهمل

نخشى من بان طلاك ان قد نسينك اسمع   فهم اداة متصور بال الجبيني تغرغر

المعتل اعلى الالوان ولكن للشان يرفع   قد جعلت الواد الوان وجعلتك المعشر

ذو الجلال عطاك ووالاك وحباك وعاد من بعدك   انت سلطان زمانك والملاح اجمع عبيدك

كل من راك يحبك كل من يراك يريدك   كل من يرى غلامك ول من يشر يبدو واعزك

لس ومن خلفي رضوان رابط في الجنة ذا الحسن   الصبايح قد عاد بحسنك وغصن مسكن وغلس

والقمر بعث في حسنك والخفي من نورك الشمس   وراي هاروت لعينيك وهرب فالجبن وقد نزل

وقال أيضا ه الباب الثلاثون

عفى الله عنه وسامحه

انا نفرح ونزهر نملالي   بياضي معشوقتي وعلالي

جلست بين الشراب محبوبي نعداجي وهذا مشروبي   هذا الزمان قد عمل مرغوب

نري في زهر المليح امالي

نمت بعينها قلب المحسوس   والناس راوا باه اثرها معروس   فقالوا نخرو وقالوا ضربه موس

وقالوا انحلام وقالوا انبالي

فالوا لي ساذا مشي بالدار   نشرب ونتكر بين مع الخيار   وانا من بعد نقل دي الاخيار

نضم عاطل للابس الي

شراب مفرج نبيب مولاي   سروري فرحي طيب من داي   عقاري خمري شمولي صهباي

مدامي خندريس جريالي

نكيس الراي لنفسي ان نقطع   فان من هو على خطى يرجع   فثم ماهو اعز لي وانفع

ابن عليس ان مدحت اولالي

فتح طريق العمل على العمال ولئن يقولوا عنهم انقص جمال انما فيه صلاح لبيت المال
والرعية نعم وللوالي

وقال رضي الله عنه أيضا الرابع والثلاثون 30

محبوبي في بلد وانا في ثاني بعيد عن كل من يسمع
لولا حبي فيمن تعلم لمن كان عرق ولا انشتم ونصرع ونذم
ومن كان طمني وان كان اناني ان يذم ونصرع
تعجب من بعضهم عشاق تكفاهم قبل في الاشتياق لئن اخلاق في ذي الاخلاق
ولا كان مذهبي ولا استحساني عشقا جاري ثم اطلع
حذلاني كالذي يدريه لئن يقطع كذري الابنيه وان كان فالورى من فيه
احرا الحصلتين لواطا وزاني فانا ذا الخصلتين نجمع
انا في صنعتي مطبوع وشعري جوهر مجموع ونحلي لابن ابن مرفوع
وقد ابنت فيه سحر قرماني ونحري بالظمان ينقع
جمع بين الشرف والمال وحسن اللفظ والاعمال وان شيت جواب واسال
يمناه الكرم ويمناني ان يسمع مني ما يسمع
عن حال الفرس اخبار بحشر يرجع الي مضمار بصير في طبع كيف ما صار
فيجري كالسهم اذا جراني ويقطع ماع اذ يقطع
لقد انت باذهب محبوب دوصالك منذ كنت مطلوب وبك نبلغ الي المرغوب
فما اخرني عليه وما اشجاني وما اوفى وما اطوع
يا من يدريه كما يدري سلطا مالك على شعري ونعني في ثناك عمري
تضييع الثنا لمن شاني ارض يعجزي لمن طمع
تحزن عن ثناه طول ما ونطلب من ذهبا اشما اذ يخبرني شاني توق الما
لو فرغ الذهب في جوف الشاني ما كان يحرك من الموضع

وقال رضي الله عنه أيضا 37

الخامس والثلاثون

شمرني من حب طول ما تقدر   فقم على ساق حق تنكسر
واحضر على شرابك عند الجلاس   واكسر عقد اصابع يد الجاس   لا تجرموني كاسي ان دار الكاس
فمن تعذر بالكاس حتى انهمر   وانما تعذر الا انكسر
نعشق ولس في طبعي الا الكتمان   صبي مليح املح من الصبيان   ثلاث من نعوت زينب فالغزلان
اسمر معتق الكحل باذا الاسمر   واش كما فطن في والله اسير
ما قلب ان زينب ينفر عني   كان لك عذرا وبعذروني   فقال وابتدا لي يضحك مني
فقال لس كنتم انا حطاب يا لك الجزر   ولا انا بعملك نبذر
لا نرتضي لنفسي ما لا نحمل   فكل شي سوى الموت عندي يسهل   مثل البحره العاشق ان هاله الثقل
جنب طريق الامواج لا تبختر   وجز بي في البر البر
يا رب كن في عوني واشرح صدري   واجعل في ذهني قوة حتى ندري   من لا يصادف الريح قل كيف يدري
فمن تكون في عون فتما دبر   يقوى على المعاني ويستظهر
بذكركم في حام فيما انقدم   وذا الحديث منعنا املح واكرم   نعم ومن كلام اذ يستنغ
لس نجمع مثاقل ان نتوفر   ما يعطي في المدائح لس بدمثر
لس بعد ذا المديح شي ما قد نقطع   وانت يا من مدحت افعل واصنع   لا تقتدي بغيرك بمن ضيع
فالجوهر الذي اعلى والكبر   فمن يشتراكته يعطي الكثر
ابن سعادة عندي لسعد مولود   العلم والسيادة والمال والجود   يا شوقي للنائل فمر غير مطرود
وامرني وعلى [illegible] اياك تظهر   وابشر الله الله لا تنذور
ان زينب في محبة ما انبحث   راحلة اوقات واوقات تركت   يعرف الجمال فيه يتقلب
فلا يرى في محفل ولا محضر   ممن يكون حواليه الا يزهر
يقرا الادب وانه زهر الادب   ولك في ذي الدكاكين فال عجيب   ويحضر المجالس عند الكاتب
اي علم والله نرجع دفتر   ويذكر كراريس او يسطر
لولا شغل عقلي من نمدح   كنت في ما لتغزل ينشي واصلح   لكن مديح حام عندي ارجح
كذاك المكارم فيما يذكر   وقتا ان يطب له نار حذاك توكر

وقال ايضا

السادس و[illegible]

أيّ وصالٍ كان لو دام صيّروني أشهر بالعشّاق
احفظ يا عاقل ما يقول العاذل كل قولاً باطل
فالرقيب والنمّام هم يقيموا الانشر على ساق
يا زماناً قد باد فلك يغيظ الحسّاد زيّنت الايام اعياد
ثم صارت احلام بغتة وقت تذكر واطراق
طول حيّاني نحج والذي قد يلعج اش قدرت ان شر حج
من قبل في اقسام يشل المغرم السكتير لمن ذاق
دع بنا هذا الفن وامدح النسك من ان وصفت احسن
فاسقط الاستفهام إذ حديث اشهر بالافاق
الامين النصاح المضي كالمصباح التقي الفواح
الضحوك البسام المليح المنظر والاخلاق
اش يقول الشاعر ماه شماطاهر في ثنا العاطر
نظمت ذا الافنان انتظام الجوهر في الاعناق
ان رأيت ما اتمنّيت نذكروا احترنيت واش ذا ان غنيت
الكرم والاكرام عند ابن عبد البر ابو اسحاق

وقال ايضاً التابع رملاً

33

عفى الله عنه وسامح له ٥

بين اقلبي على ما جرى افلق واصبر حسبك ما فترا

خلق معشوقك ويحب سواك وتبز عنك ان وتمضي لذاك شرا ان صالح كان بالله شراك
لولا ما افسد صلاح الشرا

ليس لي نوم بالليل ولا لي جلوس والهم الزايد يذهب بالنفوس من حبيب قلبي ذو وجه عبوس
والله ما فيه خير شيئاً يُشرا

وقال الشاعر من النوم سنين من محبوب البرّ لا يقبل يمين مروّا يا رذلا ما ليس فكم يقين
ولا ذي الاخبار شيئاً يفترا

مَنْ يُعطيكم شيء فتبلم اذنيه ومن كان معدوم لم تلووا عليه ومن زاد مال خطفتم اليه
منه سميتم دواب الكرا

لابد من لو لاني الشي الحسن لم يسلم من عيب مع طول الزمن الوس اذ يجني يصلح بالمسن
والعود المكسور يجبر بالغرا

لقد في اخلاق العالم عجب لابد للنقصان اليه من سبب وليس كامل على ما يجب
الا الباني كريم الورا

كلا ما البر وقلبا ودود وذهنا ثاقب واكرام وجود يا من يعلق به يريد ان يسود
اجعل اخلاقك للعالم مرا

كريم بالله وحق الرسول ولئن يخف ذا على اهل العقول لساني صادق يدري ما يقول
ارادان تغني نقال ما درا

ما اشوق عيني وقلبي اليك ما انقى صدرك ما اسخى يديك اشر نعل من راي يثني عليك
تمت الراآن لم يبق شي راء

وقال أيضاً التماس ولا

عفى الله عنه

من يرد عني وملني نقطع قبل ان يدلني
اذا وصلني وينطبع ثم بدل وينقطع فان قلبي صاحب طبع
كما يطبي يجلني

فليس بطبعي نحمل هوان لو كنت مع في مهرجان اذا صحبك ولد فلان
نصحب طول ما يعزني

والله ما الذل الا مقام عيني انا من عز جرام وحر انا لست نجح غلام
نبرم لا ينبري

فمن يلبس في الذل حز ويطعم الوان حلو ومز ولا يكتني ولا يعز
لقد طبع طبع ادني

لم قط يعبس في وجه احد وكل يد انخي من كل يد يقول المرحبا او من قصد

مثل ابو عبد الرحمن قليل   فان تفعل فعلا جميل   وكل حرمان داقد قليل
يصيح يا خالد تقتلني

يوم ان تزورك انا سعيد   في كل ساعة عيدا جديد   نري النوايب تنظر بعيد
ولنفس تجري تمشي

اذا رايتك رايت المنا   طول ما تعيش انت نعيش انا   ان كان يسرك هذا الثنا
فان جودك يشتري

محمود اتانيك من كل احد   فلان يقال صاحب البلد   كن في داره معدن وجد
واته كنزي ومعدني

ولس لفضلك فالناس قرين   مالك نومل في كل حين   بالنبي الا فعت يمين
ابني على ما عودتني

نريد نقل لك خبرا جديد   لي بنك رجيل واجد اجيد   قلبي يقول لك نريد نريد
سماحة او حك تدلني

قلت على الرغيب والامل   وجاني رجل مثل العسل   لس فيها وجد من البخل
الا تقلي خذ سي

وقال ايضا الناسخ عفى الله عنه

وثلاثون

نري يا همي مني تخلي   واش ذا الهجران يا ابني يا علي

لقد عذبني عشقك يا ملول   تزول انت عني وه لا يزول   لس ندري ما كان بالهم ما نقول
طلس يعذرني الا من بلي

يا قوم ولا قوم يترحم لقوم   لس يبقى مكان الليل اش نوم   اذا تم اليتم يجي بعد يوم
بهما جديد ينسي الاول

لس معشوقي الا متمهل   قلت له منك نريد القبل   فالهم عجل وكل فالنحل
زالطه شرا قد علمت يبتكل

حبيبي وشكلي لس عنك صبر   انت سلطان البشر والشعر   [illegible]

لمن شان العاشق ان يحتمل زيف فيما ابصر وقد ما نظيف وترا شا مشغول وروحا ضعيف
فاوحش ما عندي عاشق بزلي

اما ان حالي مشيا عظيم كذا اه المشال كنه التسيم انا هو مطبوع كالاكرم
الا ابو اسحق بن الموصلي

وزين الدنيا افرزت العيون نبيلا طاهر وعرضا مصون ونجدا على اعلى ما المكون
لم بتنبه غيرك بهذا العلي

ينقص ما ينقص وجودك يستزيد بطمعك تكرم فان لم تستزيد ونشفق ما لك في شكر مزيد
ابغض ما عندك شكرا قد لي

لس نجب عندك الا من نجب ولا اخذ شي الا منتخب تمن قال جيد اعطيه ما طلب
اي عذر ما عاك غير انت ملي

فقول اش ما شيت من جدا وهزل بلفظا مختار ومعنى جزل مطبوع فالامداح مطبوع فالغزل
في كل حال يجري متغزلي

ولش حظي في هذا الزمن الا حبرة بال ورقه بدن لس بالله يا اخي من بعد ان تزن
كجد في رطل وقلي

غلاه دايم وطيب الهوا وبهذا العام يا لس لو دري نبيع المحمل ونبغي الروي
حتى كم قوم يستوي محملي

اش عسى نحتال او ش طيي مخلاي نحذا الي منكبي كثير لله يا احباب النبي
يا على شايه من يعطيه لي

بالله ان جا ش شغال في الجواب ان جردت الا ثرف والثياب ونجري عريان من سوق الدواب
حتى للروض شي مسرد لي ٥

وقال ايضا الاربعين

36

عفى الله عنه ٥

فما صغير ولعا يا حلو لنطمن الجنة لمن قبل
ان ما محب او هجر ما ع بش ولا نقول في مقطوع قلبي لش يا قوم انا دا للشوق حتى لش

صدّيتوه انسي واني عشق باه   واما لو بي يحول اذ براه   واش ما طلب مني براقبه مناه
ولو طلب عيني تخرج جول

يا من اذا ريتو فعيني هني   ابو الحلا والمر ان تكتني   هذا الشي الذي ينشني
يا بدر ما تدري الغصون تفعل

صحن حمر كسر لشاي   قل اعاداك يا ولد شي حي   فقلت مولاي راس ابن ابي
الا اعف عن عبدك ولا تقتل

نقل طلقني باسما عزيز   لو ان تعمل من ذنوب مت نقيو   وذكره عندي احلى من الابريز
ولو بعث عن قلبي كنز سل

اي ابن ابي هذا ابن ابي تم كتير   فقلت ابن الوزير الكبير   صاحب الوشرة وبساط الامير
فقل نعم هذا كذا لس تجهل

ودينه جز الله ووقار املح   وعقل ان جربت عقلا صحيح   لس قط يهتز الي كل ريح
ومن ه فوق السماك العلو

قال من معاليه بعض ما كان يحب   موزون يا قوم ذا الكلام بالذهب   الحق ما قال والله ما كذب
من اخر المدح الي اول

وقال ايضا الحادي والاربع

عفى الله عنه ٥

لو زارني صاحب التغريق   قد كفني

متى نرى مثل ما قد ريت من الامل   فما حل لا نقل شكر ولا اعسل   يقبل الثراح وشدو طيب العقل
لس يستو الفيل والبعير   الا العشق

ما ع شغيفات يطول فيها الاعتبار   جات علي البغي والمرغوب والاختيار   كذا انسيه العكر والجلنار
واد نشته علي الجعيق   فيا العقيق

شربت شرابك وه عندي من المنا   وقفت للرقص باكمامي علي الغنا   [illegible] ذكر الله واصحنا انا
ما بين الاشكال والابريق   كان غريق

كم مدح [illegible] خيار الناس كاتب   ومثل ابن [illegible] اذا قل [illegible]   و[illegible]

عندي وتغدروا ان نذر نعشو ثناك تبارك الذي اعطاك واعط اياك واعوذ بالله واش الحيلة من كرناك

لو ان حالي يكون فيفطيق وات فالطريق

يا من يكن مثل يكفاك بعد الجعفر الشمس وجد زين البلد لا انطمع ان نشبه اتّ ولا احد

فان لس غزل تسترنيق من ذا الرفيق

ما املح يا قوم هذا الزجل وما اجود المثل يخرج على فمي اذ ننشد اذا ارا في مكان يحزن من عد

ويبد فالفرح والتصديق من صديق

وقال أيضا التاني والار 38

عفى الله عنه ٥

مثل ابن تشفين يقال الامير والخلافة من بعد عادت بسير

بارك الله في هاذا الايام بحي اعوام اذا مضت اعوام وجعلهم سلاطين الاسلام

ونصرهم كما نعم النصير

يعجبوني ما الحق شيا عجيب وثناهم في فم كل خطيب وانا ايذ في الودة رغيب

ويحبا الذي يحب كثير

كل سلطان كا يقال سلطان ان يحكم بالسنة والقران وذاك الى نصر عليه شيطان

ينلف عنده الذكا ويحير

صاحب العدو وصاحب الاندلس لا يحتبر ولاه وجه عبوس تستغنيه ويجذب البرنس

وقرا الوا سنطه رداع الشفير

ثم فيه من فطن وصدق ظنون ان يقول لك يكون كذا ويكون وهو كلام رطب يخال القطون

بمعاني مثل الحديد الذكير

يا ولد الامير يعفو ذنب حبك الله من ان محبوب كم ذا تعفو اذا عمل لك ذنوب

وات لا شك على العقوبة قدير

ما لي علي وما سمعت نقول مذ انك نصرت دين الرسول وربطت وكان بعد محلول

حتى لس كان يقل عنه بسير

رجع الله من جاهد الكفار كواكب عرض لهم بالنهار بعسكر جرار وورى بتار
وسيوفا تقطع ورؤسا تطير

أي نهار كان حشد الله الورى وجرى للنصر فيه ما جرى في حصي ولدي كنتا لم نرا
انما الخبر في الفتح خبير

أي حمار الطيف ولعابه حبيث القتال ساكت والحديد يستغيث لا تكثروا على هذا الحديث
ما زدا الليلة كتب في السرير

صباح الجمع قاموا وقت الصباح جمعوا فيه بين اللحم والرماح بكر الموت الى ذاك الازواج
علي ان في كل وقت بكير

ورأيت الرايات واللطي يجري من شر في اي خطي اثر طلب من الطعن يعطي
لشر بقيل شفرته ولا استدبر

وترى علج قد طعن لا غير روح تخرج لشر ثم الاخير وهو هابط على طبق ستير
لجهنم مضى وبيس المصير

جيد النفس والليان جيد طلب الشر معنى شر وجد ترى الاسلام هبوط اسد في اسد
والنصارى خنازير وراخنزير

صارت الجنا ماع ايما صار ومشى بينهم وهو قد جار فخرج من غدية الى تيار
ومضى من فلوك الى زمهرير

لم تكن الجزيرة مسكونة الا بالله وسعد المسنونة عيش كثير لا تبت ولا مونة
هذا الصفا بلا تكدير

صنع الله للكل صنعا جميل ولطيب الجبا وجلف سبيل فنحن في نعم وظلا ظليل
لوس
كل شكرا طويل عليه قصير

درلهم من غموض سنا وبع المال واشتري الثنا ويحيوكا لذا دلوقت من وانا
ما اطر ان يخيف التقدير

الذي حيث فيك اشد واشد نعم نعم اطعم من كل احد ان حيدر الحالو كالشهد
الشريف الكبير الابن الكبير

الذي على المكارم حريص ويرى غالي المدايح رخيص فلولا الكرم لم يكن نقيص

ماغرّه يشبهها بدرُ التمام   وأصابع يسبيه بها الغمام   لا له يمتدّ فيها الكلام
وفضايل يطول فيها التفسير

ووقار أبو قر الوقار   ومواهب كما جرت انهار   والشرف الذي عليه المدار
الغني دون ذلك البضاعة فقير

شرف الدولة سيد الغزلان   الذي شرّف خبر وعيان   وجوار رجال فخر الزمن
وشباب البلد وزين العشير

ولما كان محب فيك وودود   انفرد بالمشي للملك والقصود   فلقي منك أكثر من المعهود
من مبرّة ومن محلّ أثير

وأخذتم جميع في أشيا   مما صلح للدين والدنيا   وراوا عزم ان فيه الحيا
ما بعد قد فطن لذا التدبير

أتاه جعفر الذي عنك يقال   وما يسمع يرى على كل حال   وقد اجمعت من علا وخصال
ما لا يشبه ولا يجد لو نظير

قد سبقت الكرام وأهل البلد   فتقدم جاوزت به كل احد   فمتى ما نقيس علاك لاحد
فقد اقرنت للفضة القزدير

[illegible] على المداين وطاش   من يقول ان عند غيرك يعاش   فهو أخذ لي هذا الكلام من نعش
وهو أكذب في الحديث من اسير

المحمود الذي يراه ينطبق   قل اعوذ تقل برب الفلق   النبي قال السحر والعين حق
كل خباط يشوّش في التدوير

كيوم ان يكون بحالك زين   وبنا هصك بذعر مترتين   نذراً عليه كمثل الاثنين
لو شاطان يموت من التخيير

وقط

زوّرن أميرك وجيت بكل سرور   وبه أشيا كما ترى وأمور   من يسامح ولم يكن غيور
فلذا الجيش من قضى يغير

ما دعاك العلا ستبلغ اليه   والذي زرت راي تبر عينيه   والعدو والذي بغى عليه
لا غنى ينهمر اجلا من ذا النفير

بالله يا الله ومن يعلن الانسان   لمن بعد الناي يكون لا كان   لو كان دعوى تعل وجمع الاخوان

التمار الذي

وترى بي في همّ واي انتعاش تمشي راكب بجحم بين الناس وتوابد وكدار من الاجناس
ولقيس لك الخيطان بالحيتر

لم يتكتر في ذا الحديث الجديد الا انا اسمع بادني فالا رشيد من سعاد ومن بعد يا سعيد
وبموتون وجن بعد تيسير

رحمة الله كثير على من مضى على ابو القسم الزكي الرضى حاكم المسلمين وقاضي القضا
نهارا فقد نهارا عسير

كم ذا قام من في الحرب مقام ووجدناه عند الامور العظام واذا النف للنوازل ظلام
قام لي فيه راي مثل السراج المنير

والغريب فيه لم قط يكون به بوس ولا جانا اني للاندلوس ولا قام الجيل متاع السوس
ولا كان فالمري ز ايا دبير

طبع الانسان كخبز يا بمن فكانوا قد كان صحبه سنين منذ كم تحكموا ابني حمدين
ونفع الجسر والذكا فالبير

دمت منشر ومبلغ الامال وترا جاه وعز في اقبال ما استحال الظلام ولاح الهلال
وما قلس نفيه وعمر وزبير

الثالث والاربعون

وقال ايضا

39

عفى الله عنه ○

بسعدك يا رئيس نقوم انتعاش الاسلام ادام الله ذا الايام

لقد انتا اخي شامه فما اعتر ترنيك تصاحبك السلامه وجند الله بعينك ان رخبت العمامه
ونحجم في الحمليين تصير ايديهم اكمام

خصال غيرك غلايل واشباهك قليله ولا فخر القبايل فانتم خير قبيله قد اجمعتم فضايل
الي نسل نبيس من الاخوال والاعمام

فني عرضك طهاره وفي دفنك فراسه وتعشقك الامارة وتهواك الرياسه وهي عندك ادا دا
سيس او لا تسبس لك الانعاض والابرام

لقد فرقت بيني وما بين المنى وقد كنت ربيعي امارات رديه فواحزني وشيبتي وما كان حل بي
مكان الحسيس تمرّت فيه بالاقدام
بكل حي مطلوب وكل وشي تتقذ بعيد عن كل مرغوب في قاع الحبس مفرد نرى فيه كل مطلوب وكل مسفر البدن
ووحدي دون انيس ولس يدرون تمام
ومن جاني من احباب يريد يدخل ويمنع واذ كنت يفتح الباب نرى شرطي ونفزع ما بين حواس وقلاب
من السجان حبيس بهدق قلب مقدام
بمن حسك الي حتى نعطي لباس ونجعل بن ادى من الارزاق بالاكداس نعود الناس على اذا نسلك مع الناس
وكيف لي ان نعيش وقد انجر بالانعام

وقال ايضا

الرابع والاربعون 40

ارحل او اسكن او اعمل ما نريد في وقتاً ميمون وطالعا سعيد
بمورا قليد ملل كان او عتاب قلوب الاحباب تخلي في عذاب اي انظر قصرك وما فيه من شباب
ما اوحش ما يرجع اذا كنت بعيد
ما املح ما تكبر يا ريحان القصر اعصانا رطبه واوراقا خضر واذكى ريحه وانفع للبصر
حسنك الاول نريد انا ان تعيد
ارجع يا مولاي وارجع في صباك وتبلغ فيما نريد غاية مناك ويكبر اعادي ويوجع مثل ذاك
ويقطع يده وينبت من حديد
لقد يا سلطان عطاك الله كثير العقل الراجح والامر الكبير نقول زاد الله في قدرك يا امير
بالله ما ندري بعد اش كثر نزيد
واذ نقبل على الرقم فالبطاح تمدوا الباع وترموا السلاح تجريد ومسقول وليس يعمل جراح
قلوب هي يا قوم اشد من الحديد
ومنا ابدانا وايدي نفع وفاجالا ما هم صحاح صاروا بضع تلوي العسكر وتوفي التباع
نكل ما تقدر وتحمل عن قديد
[illegible] يا قاتل عفيف كريم جزل تعمل بالظالم على قبس ما عمل تعب عند الباطل وعند الحق تهل
لا يمنعني [illegible]

مولاي مطبوع انا او شئت سري · وكم لقنوني ان عنت الشرا · كلامي انبسط وذهني كالمرا

حديده بالله قل انت عن جديد

ان جاني بشير وجاني الاخبار · لسن يدري ان لبس ثيابي الكبار · ونعمل دعوي ونندر كل جار

وحسبك بشير ونعمل من عيد

وقال ايضا الحايك 41

عفى الله عنه

لقد اشتد حبلي وانقطع بعد ما اشتد · وانما نشكر الله وابن شبر محمد

الفضل كان رفعي ولدين الناصف · وعدمني منافق وحسبي مخالف · لسن عندك مصيبه لو خرج روح واقف

او يري السيف يعني لقطوع راسي الحسد

لم يري قط لعمري قاض يعمل ذا الاعمال · ان يسكن جواري كل جواري وقتال · يا الله ما [illegible] الليل اذ بيت

ليل ان اخر يزاد فيه او جبل صورة ممتد

اشر يري من بنا حسن في ذاك احسن لا كان · اشر لقي فيه غلا مكن من عذاب كل شجان · هاذك الدار في عيدي بالضمان

في مقاما عظيم بالفضل كسهد

ملطي لسن يغلب من الاسلام رطوبته · التي حلها لي بساني ثم اوفاني طوبته · فكما جيت نبدل ثم جاب الصهد

لم يري قط شاعر يكمل بذا العهد

قل بلوا دخل بنه لعذابي منتمته · ونعمل شاري داخل وارادان بستمر · اشتد المحن باخي ولعل نم اضعف

على ساري نلقيه او على حنفية البلد

اي عمل ولا كان نعم مصدوق · بالحجر كنعطي لو شهد في مخلوق · وذا الدفع الساق تمني من سوق

من اراد يقضي منكم حج للقاضي يشهد

هم في افعل لا نتعرو وفي انت لا نتنت · حتى امر اذا قال اشما قال لا يسكت · عملوا فورا فورا واهرب لشكد افلت

ابعد الله عجل اشرد لا يشرد

يا ابن من مات اسلك جبدا اسمع عمال · قد معاد من يامل وعلى من نعول · يهرب النحس مني عام مني ما قل اول

ويري السعد مقبل مني ما قل اشكد

يا محمد بن شبر احتمت كل سلطان · يا من اخر حياتي وبلوغ اجلي قد جان · يا نصار المحارم وعمر الاعطا

كل سيد ومولى انه مولى وسيد ونعيم وعز وبرور وعيد والذي لا تزيد بابن لئن يزيد
ذل من شئت واعز اجل من شئت واعقد
كالقمر هو كلامي بعد امسناك فامناك ومتى ما تغتبه زادني مرجك وسلاك فتراه بين الايدي يجد كما
والمليح كل معشوق يمشي في يده

وقال ايضا السادس والاربعون 42
عفى الله عنه

متى تراك وتبقى من وحشة بي لو كنت على شفق كتصف لي التي
العشق كل صداع وعنده حل قلبا يقوم ويتبع ويحمل ذل يا من يلف القناع على الشباب كل
يقوى على الشفيق ملاح بلا هي فذاك الاخ الشريف تحسدك الامري
تقول كلما احسن يحيى لاخواني ولم يجى الزمن لاحد بما جاني وهو جواب لمن يسألني عن شاني
الحوب يدنا صديق عشق الفلاني على كلا ما رقيق واخلاق عذري
انظر قسيم في نسيم وانظر ترى بين جنت قصد عظيم لعظيم ومن قبل هبت وابن مفضل كريم يعطيني
ان جيت في وقت ضيق او في ضروري الغلب مني وثيق والحاجة مقضية
تذهب في الاقتصاد حتى في ارجالي وذي الحيلة عاد لئن يعرف الالي وذي المشاكل تراد الا الا مثالي
ان كان هي حقا حقيق فالمدح مغطى قل لنا انا الطليق وعند حري
كم من شبيهة قمر قامت تغني لك ولئن حدث بشر الا استحلالك وان اردت السفر يجي يغني لك
انا نكن لك شفيق يا من بلي بي ان خفت وحشن الطريق انظر لعيني

وقال ايضا الثامن والاربعون 43
رحمه الله

يا من تقبل غاب متى يفيق من عذاب
لوما عليك سواد هذا الغريب من بلاد ان الرساغ وداد ولا صبر في فؤاد ولا درن في ثياب

شُربيه رقيق ومعشوق اياك نقول حدثتك مملوق

كان الحبيب الى قلبي لو كان جمع الذي بعد من الابدان بمتكبرا شنيعا وبعصيان
وما بعد غدا بالهما سوق

سمرا مليحة الاطراف حلي ليس يصفها وصاف شرط الملوك وبابة الاشراف
لم قط يكون جمالها مسبوق

تعمل لمن حسنها مشهور يتعجب ذا راها معذور فالسحر هي وشعرها مظفور
هي وشعرها مطلوق

يا قلب واش قدر قلب يهواك فالموضع الرفيع ثم سكناك وكلما دنعنك الهناك
نجدك في حوايجي ملصوق

دع ما جرى من الشد واللين وامدح لمن جود على الحين ابو الحسن كريم بني حمدين
وكلما نزيد عند ملحوق

انا ملابري من اللوم فضله الكرم وفضله معلوم فمن حرم نداه محروم
ومن رزق نداه مرزوق

شرف وجاه ومال ومكارم ليس يلتفت لعاذل ولايم يقطع سواه وهو فيه نايم
ليس هو العذول عند موثوق

عطينا الذهب عند اجلا من كل شي واشرف واعلى وليس يقربه عين الا
اذا راه على عيب منفوق

حز الكلام وحز الفضايل نخشوه كل قايل وفاعل وما على سواه من فضايل
مستعار من ومسروق

الى الفرج يقرب الاسباب وترجع الاماني لك احباب وتنفتح بيمين الابواب
ليس يبقى واحد منها مغلوق

علي السلام كيف كان مغيبك للدار مضيت لكي نصيبك العيد ها اعطي من نصيبك
شرا جوابه علي من السوق

شوقي الى الذهب نعم فقد صال ... لمن راه ودري الحال ان كان هو المسمي مثقال
بجم او على المومن هو محلوق

نريد يا قوم نريد وذا النسيم بعيد ومن عذاب يزيد وعبدا انا من عبيد

وكلب عاد من كلاب

تجري دموعي بحال ما من حبيب لا يبتسم سوى بقال ونعما ان كان نحار والله ما

جئت انا الله جاب

كيف ينوح صدر بلا هم وثم من عشق ما ثم لطيف انا والله يعلم والله ما يحيي بعد كم

من وقف لي عند باب

انا نقبل بكفه وان اراد يخف يخف وان اراد يعفو يعفو نرضى بصد وخلف

وطرعة وانقلاب

اما عذابي وطايل وما السابي فقابل بفضل ابن شرحبيل لسنه شكري باطل

واثمه ثواب

فمن جار كن مايع انفق علينا وطايع وحسن الاخلاق مايع فقلب يعشق طباع

وعين تعشق شباب

تشهد ومثله شاهد ولس للنعم جاحد على ان قطاع وعوايد اذا طمع فيه فاسد

وصاحبهم يستجاب

نقول ما نفترح بيه نهتم همًّا لا نبكيه وكل امر انجدبيه احلط معه وخليه

اتاه داب وداب

يا من يقبل نسالك اجعل حديثي نبالك وجربوني سوالك ان قلت شي مالك

لغير لغيره جواب

هذا الثنا المجمل جزا من احسن واجمل انا حبيبك لا نسال فقد عطا الله وافضل

من كنت من احباب

وقال ايضا رضي الله عنه 44

النفس حاجة الناس وانعم كل مرغوب ان من احبه الله عند الانام محبوب

ومن

اشمل ما اردت اتم الارادة ومن افسد صلوته فعليه الاعادة بلوغ النهى والامن والسعادة
وتكون انت غالب ومعاندك مغلوب

رطبت انفس الخلق وجري فيهم الدم ورجع كل مهموم قلبه ابيض بلا هم لا خلاف بين الاسلام ان لو لم تقدم
كنتي دي الجزيرة والبلادية مصبوب

خبرنا الناس قاضي والرفيع كل مختار فالنوى اترك ايام ووقع ثم اختيار رفعت عنك الاسيا وجرب به
الاقرار
نجرنا انه فرح وجا الامر مرود

اقبل الحظ منهم ولك النصل فيها ان بالناس تقصر اذا نصرت بينها انظر الدنيا جانبك لا نخير بجيها
واذا كنت عاتب حل واعفو المعتوب

نيل الحظ ذاب والبصر منه يذهب ونعظم لفاكم ونجاريه ونجب لولا ما انت قاضي ونجاني ان نودب
كقول الحظ يوسف وده الحق يعقوب

ان ردت السياسة دونكم كل سايس وان امضيت مرادك لم يكن فيه عليك باس شكر الله انهالك وجراه خير عن الناس
ان قد صاروا اجماط بعد ما كانوا احروب

والدين
العلا قطع من كل منسوب بجديد جمعوا بين الاثنين بين الدنيا والدين ليس محتاج لبيس يعني بين الدنيا
ولا ظهر مخفي ولا كشف المحجوب

بيت هي من جلال وكرم في الخلاق استعدوا بالحسان واستندوا بالانفاق نملوا اهل الاموال والصناع والاسواق
فالكرم عن مشهور والمثل فيه مضروب

ما كان اشوف حسودك ان يكون له ذا الاشيا وتغلب على النار يموت ثم يحيى فطلب من زمانه فتة لا اتهيا
ولقد كان براه راي لو عطي له راي مدروب

غفل القاضي عني وزيد ان نقل اذا لم نطلب الجاه وهذا المجد كله حسبنا تجيبو وتغيض تذلب
نتسك من الحال شعب طالب ومطلوب

كل بيت من كلام يبدو مثل مصابح (نور) لو خلق شعرا بدا ان كنكون هاذا الارواح الحبر هو مداد واتما من ينال فلح
ربما تضهلك ان بالمسك مكتوب ٥

وقال ايضا

عفى الله عنه وتجاوز ٥ 45

الخمسون

الى كلام ماأل كل من ثمال   ومثل حق يعمل ذا الاعمال   وشعبه في كل زجال

كماه الزلالي من البثوق

46 لبذراع

وقال ايضا الحادي والخمسون

٥ عشق العذال فالمنبر   اوترجع من حجا التحقيق الخبر

يا من هو ملصوق في قلبي ليس يزول   انت املح مخلوق بعلم اهل العقول   اذ تذكر امعشوق فمن منحه نعول

ليس نقدر نصبر ... وشرفه من نكير   قول الحق الحجا وان كان فيه ضرر

ليس نقدر نصبر وان كنت صبور   وهي في اكثر الاشيا امور   اذا لم نقدر من البدا ان تزور

لابد من ارسال ولابد من بشير   ارفع من حجا وخبر من نظر

من معشوق نسيم وعنبر ذا الخرقة   اقرا اذا النسيم وحول ورقه   ميم وها وجيم وه معلقه

شغل كامال الى روحي بشير   ان كان تحجا فقدم التسطير

نسمع الكلام وليس ندري فيمن   عشا من ذكر الملام بتنظيم ان حسن   اكرم الكرام اذا كلف وزن

كمل لي من اجمال ومن حيوا كتبه   يعطي لمن حجا من بدو وحضر

يا خير الفتيان واكرم خصال   جاك ابن زمان يابدع ماتقال   يفرح للاحسان ويغلق للطالب

من ضرب الامثال وموقع ورميه   ذا الكلام الحجا ومن نقر الوتر

دنسا الحجان على كل طريق   يجني موجات ودبيت روح في ضيق   واطبع ملحات وهو معني رقيق

اشرفها العلال على وذا الوزير   ابن من حجا   ابن حفص عمر

47

وقال ايضا الثاني والخمسون

١ جنك يابن ردمين مروا اختار   والله لقد علق على النصارى

من تاشفين تطمع تطعم بطاع   جماعة نعقد وراجماعه   وتعمل اطراك في كل ساع

وهذا ما ترجع في ذي النجار

الله ما اسعدنا والله قد اشتاك عساكر الاسلام في حرص ملقاك   ترى الزيلوا من شرب انفكاك

[illegible]

قد قلت ما عندي بتين بذنب   فذا المكان نقطع فتم شعري   مرابطين انتم والفص ندري

لس نوط بعجبكم من فيه عزار

وقال ايضا 48

العيد

عفى الله عنه

دخلت ثقلة السوق فالابد عن امار والبروز في يوم الاثنين فاعطى البشار

ثقلة العيد في حملان الكباش الغرايب والقدور والصحيفات والقلل والمحالب وجلوس كل عطار بالعطر فالمناصب

وفي شان تشويط الروس جعفر في كل حار

كبش باسم الضحية يشتريه كل من مادة فه ظاهر لله والقصد فرح الاولاد وش يقاسي الانسان من حرارة فالاعياد

بالخروج للمصلى تنطفي ذي الحرار

كل وجه من بن ليلة العيد وبرا والبكا بالمقابر على الاحباب ذم احتفال الفجايع فاخفال المستر

ودموع الترجم في ثياب الشطار

نختصر في كلامي ولا يعجبني طول اش نسل عن فروع اذا اتقنت اصول الذي حيث فشان يبغي ان نقول

جملة القصة نسعى قد فهمنا الاشار

اعطني كبش للعيد ما نزردق ونبلع ونذبح وننفصل ونقدد ونرفع ونصفف وناكل من شوي حتى نشبع

ثم نلبس ثيابي ونجيك للزيار

من برا ان يجب والى جبه نمشي ونعود ونختال ونخادع ونتمشى واش المحو رجليه لس نحو ثياب شي

يد علين يعمل ان يمكن بالقفار

لا تشك انت في وبي وايقن اني نريدك وانت في مجدك كما انت واش على ان نريدك لس يعجبني ان نطول وانت مشغول

فه ما بتملوكي ازيب الغزار

وقال ايضا 49

الرابع

اي خبر في صدري لس يدرنه احد للي نعشق لس في بلد

اخبس لقلبي عتق   لس المعاطف حلو ورشيق   لس يقال المثلي لس انت رقيق

انما ثياب لس فيها جسد

الهوى قتّال ومن يموت ان ردّ جسمي كخيط عنكبوت فامش ودعوني من قبل ان نموت
غمضوا علي قد متّ بعد

يحسدوني الناس فيا اسفي من يحب فالواصادق ووفي فينطفوا مساكين وانا نشطف
فانا من الشوق وهم من حسد

ليس لحب يا قوم في الدنيا نظير الملاح رعي وهو امير القمر املح واملح بكثير
شباب وطلعه وقد وخد

ايك ان تصدق مراة تقول لفلان يد مختل دشول فالسبع يحرق وحذ وتصول
وتراه لخرس بحبا لا اسد

مع ذا الرفيع بدن كالخلال والنسا يعلمك سيد الرجال راتني في الحج قالت ايش نسال
دودة الحرير تفرغ من رعد

طال على سماعك لعل وليت وسهرت ليلي والحروف زيت وعرض لي دارك وجيت وقضيت
ورتبه ورتبه غازي في مرصد

لا غنى لي نعمل الخمار املاح ولو ان دارك تطير بالجناح ويكون حواليه عسكر بصلاح
وعلى همبانك ثماني عقد

حق يا صديقي لسنه صواب من جعل في جنب شوي وشراب ورمي قطنعين وطلب وطرب
وعمل شر معصا قد يعقد

وقال أيضاً الحامض والمحموت 50
عفى الله عنه ۝

بعد جاه وجنوم رجعت نزيد والمليح مدلل يعمل كما يريد

يا ربيبة الحج ما اشوقني اليك كل حين نجدد ثناي عليك ليس مخني يعجل اذيك
اي ذيك المودة والعشق الشديد

في عشير عمري مفكرا انا الرقاع ثم والشار والغنا كي يكون غلام لي في غنا
فلكم سعدي يا بن العميد

عهدي بالقرى اذ كنا خلاف لا في ولا اجل لمن كان يخاف وتزوج ونعد واقحوها انطاف
كل يوم نراه وفرح جديد

اي دوبل كانت لوان ندوم من مليح يجلس واخرى يقوم ورشيد تغطس ومهج تعوم
قبل كحين هرون الرشيد

من راى مليح بحال الهلال كنفاخ يعني من تحت الدلال حلو التمر واملح من غزال
حلو الذي بدمه بنت القصيد

نح خال اسود شوابه القبل خجرة فيه لعمري نطيب العسل فلو اني نظفر بموضع قبل
قبل هي يموت ويمضي شهيد

لا حلال يحنك ولا حرام طال علي نطلب زبير في رخام ات هي كما قيل اسود في ظلام
او عنب في عليق قريب فبعيد

لو رايت جبينك مين هواك لس يحب قلب في الدنيا سواك ميان ذي يشكل لوان نراك
ولوان قلبك يكون من حديد

وقال ايضا ساحه الله تعالى

٥١ الثاد والخمسون

بحب مختار نفرح ونبتهج خليني واسال الا تقول لهج

نهوى ونعشق وليس ذا انكير ابهى واشرف من بدرنا المنير يا من يحق بان له نظير
قد رينك لا قمار والصبح اذ بلج محبوب اجمل وقل بلا حرج

مذ كنت الى ذاب فالحال نغتبط وثم اشباب لم نخل عنها قط مع كل شراب وراني نخلط
في كل مظهار وماع نمتزج اناه نخل قوامي فالعوج

اذكن نيان كان الحديث لغف وكل ما كان قد زاد ومذ تلف اثر عند الانسان من قل في
تنطق بذا العار وانا بعد بهج نمزح ونمزل كثير نبتدج

قطاعي ولن ونغد ما عظيم وهي اذا جات نعيمي الاطيم نتظلم ابتاق ونقصد الكريم
يتشهل في ما صار نعم ونبتدج عجج لعقل مولاي نبتهج

بجاسنا فيه من كثر لسن تعد لمن يريد بوليه يتبع ويجتهد من يغتمن بيه وقل ما انجد
وجاه واطهار فهو من المسيح اوقال من افضل عن عقل قد خرج
امين وموثوق على البلد وعين للحظ مملوق به جمال وزين لساني مطلوق يمدح ابو الحسين
رفيع المقدار يقول ولا يتجج كلام يقبل فالمال مع المبهج
ثنا وتعظيم ورتبه في تهديج نظمت تنظيم بلفظ الفصيح وجيت الى الحكيم بمركز مليح
صفات الاخيار لا ابتغي فرج ما ابتغي اعمل ولا عليك حرج

وقال ايضا السابع والاربعون 62

عفى الله عنه

صد عني وملني لما كان لقلبي حبيب عجل الله علي في صدي يوما لا قريب
ما نقاسي عليك وما نلقى في غنى عن بيان يا انا بالوفا والاستيفا لسن نبدل مكان
وبحبك محبة تبقى على طول الزمان
وبحبك في قلبي شيئا ما ان حضرا وتغيب واش قد امن تحكيه وفي ودي واش في ذا غريب
يا حبيبي يا مبني او لا لي من ذا العذاب لذة العيش منذ كان الا في رسول او كتاب
ان ترضى بان نعتق ولا ابتلى بالصدود والعتاب
لسن الموت اعز لي مما نمشي مثل المريب كل احد مع مليح وانا وحدي ذي الحياه كيف تطيب
قل لمن راني نغزل قد كفينا العنا نشتغل عنك حق وبعذل وانا ما انا
فاعمل اش ما يطيب لك ان تعمل قد بلغنا المنا
لسن لك لا نصيبن كفهما نشتهي ان نصيب ونقبل في نهار وحدي على غيظ الرقيب
خل العشق ساقه والعشاق لي ما دمت حي ونمدا الحديث الى ابن ايجي وندع كل شي
ونخلى مكارم الاخلاق لربيع بن ابي
من شهر بالجلال واسما الزين الحبيب الكريم الموفق المصري الذكي النجيب
انه ما ذا ابن سراج وجد فالكرم والسرور وفي عقل وفي سخايد وجميع الامور
يحضر المبد كل يوم عند من الاد الحضور

وبت في سرور وفي نعما وفي عيش خصب من نديم او مغن او حبيب او غريب او قريب
من ناقص يبيع نقدا خطا ونرام بعيد ان الحلاق فالكرم او طا وكثير ما يعيد
ان ردتم العطى ثم نغطا وترى ما نريد
اوارد ما اتاي ثم نحما ونرماك لس نحب كالحسام المجوهر الهندي ان دعي يستجيب
أشرتين وكل احد بذاته ونقول فالصباح جل هذا الوزير عن التشبيه فالعلا والسماح
من يكون الذي يصف ما فيه من خلوق ملاح
لس نقل عن عنبر معنا ربما عندي من لين وطيب ولوا في شعري الكندي او جريرا وحبيب
ذاب تنظر في مركنا مطبوع بكلاما نبيل وتراه عندي من قدم مرفوع لس نرى به بديل
بالضرورة اليه هو المرجوع دع عن قال وقيل
الشراب والغني وجري الما في رياضا عجيب هذا كل علاه عندي لوصال الحبيب

وقال ايضا الثامن والخمسون 53

سامحه الله تعالى

وجها مليح وشوارب اصفر   القاي ذي لس لقدام اكثر
كان امس اذ شربنا الاسنين   انا وذاك المليح العينين   قلت لك كالشقيقان مزين
فلا احل اشر حل اشر سكر   سكر زينه قبل ان نسكر
غني شرب عن قرنبا استرقد   امتد باه داع بالله نمتد   اي كلبا نا بالذي رأيت نشهد
زيد نقول السكون لي اوفر   من الامور يد ما لا يذكر
طار الشراب من دماغ ناجين   وقلت له على سبيل التبيين   الكنت صديق بالوصال يا مسكين
لحنك ذاب قد نريد ان تكبر   فالحلي ما انت قرنوجع تنبر
خلي يا ذا الكلام المبهم   رأيت كل هم برطوبة ذا الهم   فان هذا الكلام المحكم
لا فرق بين وبين الجوهر   اجل شي نظما او ينثر
يعجب ابن حزم وقتا نشد   ونشتهي كل حينا نقصد   فمدح لمن سماه ينو لد
فاز من جسر وندم من قصر   من كان كريم في ثناي نظمه

ذاك الشريف الشريف الاعمال لسل لذي مال سوى اسم المال جاز الكمال في جميع الاحوال
فان يفخر فحق فتا ليفخر لو لم يكن من شي كان يعذر
في حرب انا مذ عشقت المقال اذا افتخر جالي اي جسم جال من اجل ذا الشر بعد من قد قال
طول ما تراك جيد كل يفخر ه ما تغيب وترى قلبا يصبر

وقال ايضا التاج الحبوس

عفى الله عنه

بشر يسل بالصدود يروعني منه قلب
اي حكم على حبي ان ظلم وجار كن حسيب بادب على ذا النفار مثل ما فتل قلبي بقتل السوار
عمد يحمل بذرات يوجعني منه يقتل
نظر من تكفاني والسلام عليه واذا غضب راني شفقت من اذيه عيروني اخواني بالخضوع اليه
اذ نحل الضمر ويدفعن ان يذلل
ذكر فالعراق مسموع والعراق قليل والشبابة فيه مجموع والكلام طويل فانا نقل مطبوع والفتى جميل
حلو لي ول ان يقال ما اطبعني وما اجمل
قد صفا وكان ما كان جده لا تبعيد لا غنى للانسان من ذهب في عيد والجلال والاحسان عند ابن سعد
يا ملك من حضر ويسمعني من يقبله ل
الوزير كالتدريه يعط دون عذر والولد على الشبيه مثل ان كبر والرجل تشيع تيه فتى عمر
ما غ رسل بنفع وينفعني داع يحمل
بالله اعظم الايمان او بلا يمين ما العابد الرحمن في البلدين لس ذاك من الصبيان الا فالسنين
الله فضل على من على يا ابني ويزيد علو
جان محاسن الايام جمله في صبي سيكون تسع اعوام او يزيد شوى السيادة والاكرام منسك على
زيت ما انيل فقد بد تعف ان يميل
اذا ارات لم يرد نزول منيت وان جات تمنع الدخول رغبت منه غنات وشدت تقول
لعا با حل دعني بالبرد عني دع نعتل

وقال أيضا البشتوني

عفى الله عنه

هجرني حبيبي هجر ولمن لي بعد صبر

هجرني وزاد بالصدود وانعم على الحسود فيا ما من هجر سود

كمثل سواد الشعر

وانا منذ هجره في عذاب اذا مر رعد العتاب تمر دجالي سحاب

وترسل دموعي مطر

لمن حبيب الا ودود قطع لي قميص من صدود وخاط بنقض العهود

وحبب الي السهر

كان الكسبان من شجون والابر من سهام الجفون وكان المقص المنون

والخيط القضا والقدر

على قد جا المطيع وانا الشريك فيه منتفع جسمي هو وحبي شمع

يذوب الشمع بالجمر

راى قلبي ماذا المحال مضى حبيبي وقال عني تمطويش وصال

وان كان لحد الدور

تكون المطرود من وداد واللوز امن لا اعتقاد والكابه لا يريد الرقاد

علم سر فد اليوم شهر

لو اكتسبت لي المتد كنت لي حصير في مرقد فقال ان تريد القصد

فيدك ه اعظم اجر

انظر نرى ذا البلا اراد قلب المبتلا تطلع للوصال بالملا

هبط للصدود بالحصر

وقال أيضا

الذي نعشق مليح والذي نشرب عتيق المليح ابيض شمس والشراب مصيري فيق

لا شراب الا قديم لا مليح الا وصول لا تقول فمك يريد لثم عنا لعنا ما تقول والزنار كل يوم لا يحل واملول

إستريحت من صدود واستريحت مني ما نسهد تراه لا رقيب ولا عتاب قد شفق لما رأى من قلوه من عذاب
وكفاه الله البلا كل معشوق شفيق

نسئلك اذا تشرب ومن السرور يطيبو ثم تشرب بالمتاع ستو بالكاس الكبير ونغني بالصباح ونقوم نرقص كثير
فيطيب لي الشراب وانا سكران غريق

يمضي قلبي اذ يغيب ويجي اذا حضر ويمشو في الطريق ونصير بحال نسر ترى قلبي مع هواه ليس يفارق شعر
معه انما مضى نعم بالرفيق

اش يموت انا ورا هذا الاخ الشفيق ان اراه صاحب تنى ليس يريد يكون تنى ويحب الوزير ويحب الغني
اذ يرى الطريق بصحبته ندران في الطريق

لو جعلك الله تراه كنت خلفا جميل سحره معذورا انا ليس نموت فيه من قليل انما الله اغاث ووقع مع نبيل
وي فضاح كنت تكون لو وقعت مع عتيق

انما اذ يصدو ويطل من بعيد فترى لونى يحول واذا قرب نمبد ونجي نفل كلام ونريد وليس نريد
وبحال حنذا كيموت ونجد في قلبي ضيق

ولا ندري ما نقول ولا ندري ما نرد واذا شغف النفس شقت حيط لدلد وان نعد قلبي بحال من جعل قضيب في
وثب بحال سهم او حجر من منجنيق

من جسد روح بعد مع مليح لم يخدع لو وقع على النخيل فعلى رطبه يقع شغي لمن عشق ان يكون صاحب قطع
فاذا كان ضد ذا فيكون مكار رشيق

هذا باخي هو جميل ومليح على اصل البدار والكمال والحلاوة والشكل وحواجبان قوس على عينين شهل
وضريسات كالبرد وشفيفان كالعقيق

ليس لمحبوبي نظير نقول بلا حرج في صدود الهلاك وفي لقياه الفرج وبغرة او ملك [illegible] وس حرج
وكثير نريد نقول ونخاف نزل دقيق

ه مليح ونعشق والكلام في ذا يطول انت يا عبد الله فسائلك ذاب نقول اي زجل قلت فيك ومليح جاء الرسول
وعملت في عروض الغزال شو الحميق

وقال [illegible] ايضا

رضي الله عنه

الثاني وستون

نظر من محاسن تكفاني والهوى فتن والذي نبا ز واسبانى منظرًا حسن
لي من صدود وهجران فوق الاحتمال والسبب فيه وجد لان نحوه الجمال في قتاله قلب مع اجفان او قريب قتال
ان شكيت اليه حزني وافانى للحزن حزن بسمع الكلام فاذا رانى لم يرى بدن
مند قام في نية تبديلى زدنا انا فاق والذي يريد يجري لي او قد انفق لم يرد بعد يخلى لي في الحياه رمق
منك ان جعلني لكفاني اشرى الكفن يشترى الملول ان وجدتنى مثل من دفن
دع من الغوانى على الباع فالكرم طويل والنعت صوابي والطباع فالفتى الجليل ان كان امثل وعلى ماعى غاية
فاستمع مديحي واحسانى وشر تفل لمن اصلحت مواهب من شانى الا نعتني
يا اجل من جا اليه شاعر عن ذلك الشعر ان دخل وجد ذهبا باسرلم يجد عذر انت الملك وانا التاجر والمتاع
جيت اليك بدرر ومرجانى ان ذا الثمن من مدح مكارم قرمانى الذهب يزن
من نظر الى شرف اعمالك مال الى عداك يرجح الاعادى من اعمالك فاعلم انك كذاك قد شبعنى عطاما لك فاستمع
لمن تقول كريم لمن اتاك انى تشكو الزمن انما الكريم حتى يبدانى طوع بالمنن
يا صديق اصغى لمن يسمع ولغيص كل احد ان مدحت فادرى لمن تمدح واثنى واجتهد لا تزول من امرى ولا تبرح من هذا
ابق في مكارم ابن علي تبقى في امن ثم ايقال اى ابن هانى قل ابو الحسن

وقال ايضا الثالث وعشرون

سامحه الله تعالى

لى ... كاس لهذا ولا سيما اذا سقاه لى حبيب
انس تقول في دار كاس شراب ويكون ساقيك مليح خضاب فاذا صفى قطيع وطاب
واستوى عند الضلال والهدا ان رات يد قطيعك وطيب
زهو هي يا ابن احمد بن الملاح يا ترى ذاك الذي قد لاح وجهك انت يحكي ضو الصباح
او ذلك ذنبى فالسردا فدها اذ بسي او قضيب
كشفت عن حسن ذاك الجبين فرايت غلامك المسكين قد اجل وقد رجع فالحين
رغبة الفروج امام الجدا ونبقى لك ظل يفيح كثيب
اى عذاب بالله لمن يسلا قد عميت نظر بعدني وكما لمن شا يبعني البكا

قد بكيت حتى رثوا لي العدا   وشفق لحالي تام الرقيب
لا تسبت اذ ارى حبي ولخلا همي وزاد كربي   قلت لو ثنا اخذ قلبي
قال متى تجي قل غدا   وغدا للناظرين قريب

وقال ايضا   الرابع وستون   59

ما ع معشوق امليح دوني   جيد يكون ان لم تجيه طمع
المليح مذ كان لبيض ونغور   وفي اخلاق انس وسرور   وان تصغ لبله جمعته يجور
لس قلبي من وصال دوني   ان في اخلا ما يطيب فقطع
غضب المذول عام وتعد   وباكثر من صدود وعد   ثم قال تغلق الجوري بعد
اش عليه من جور ان نصف   من شكا ضرسنا ردك قلع
قل عني اني ليس خبر   يقتنع من وصلي بش ما حضر   ويكون فيه احتمال وصبر
لا يعد دار شيم وجعي   ربما ذاك الشتم نفع
بين ذاك العين وقلبي قتال   برماح من تيه وجور ونكال   ويروح مسكين يمين وشمال
يا مسني من علمه تبعني   او من ابن راه او مني سمع
اي مليح ثوب الجمال قد كساني   حسن غير عند حسن نسي   فالغزال قال من قبل خشي
والقمر قال من قبل كلمني   فعلى تفضيل اجتمعوا
ما ع ذا المعشوق مناعي بدن   لس تراه الا من ا ولمن   در مكان يعجون هاكا استمن   بلبن
في قوام الزرزر الشرقي   للحبوب ينزل على فزع
اسمع الممدوح ودع ما جرى   من درا فابن سعيد ما درا   لا غنى لي ان يقول ما جرى
يحمل ما حل من كلفي   والجميل في جانبي صنع
ما ع ارلاذ املاح نبلا   كرما في جاه ومال وعلا   مثلهم اما زيادة فلا
من ذنوبه كل موزكي   ومن اقصد اليه نفع
كلهم لي في مديح امل   وابو عبد الله صاحب الزجل يشكر الشاعر على ما عمل
في حلاوتي وفي ظرفي   نقش الزاهد على درع

فانا شرفت كل ادب   وانا سهلت كل صعب   وانا اظهرت كل عجب
وانا بينت كل خفي   وانا ابدعت فيه بدع
بقي زجلي معلم الطرفين   كالغنا والشعر من جهتين   واخرج دومن عملين
بقي معشوقا مليح دوقي   حيث يكون لمحبه طوع

وقال ايضا الخامس وستون

من عادة العشق اذا احتكم   ليس يكتتم
تبلغ دموعي وتجزل وتجتهد   وكلما نطمع ان نجد لس نجد   فريحة العشق ليس تخفى على احد
رايح المسك عند الشم   اكثر تنم
رقدت في ذي الثلاثين يوم شي من ذهب   ان نرتكب بيه في شوال ما نرتكب   من غدوة العيد حمد الله بلا كذب
ناكل ونشرب ما يلتزم   حتى نتم
رخيص هذا الشراب افراط درهم زدين ربع يجي من فالنقد بدرهمين   اما الذي فيه فبذا الفيه فبين بين
الطيب لعاقل المحتكم   يا قوم بكم
اي عار من الناس وكف كان ذا واشر ذا العما   خليع بنفال ان وقع ذكري يوما فما   عند ابن ابي زيد ابو القسم الكرما
اضراس تعرق وتشتم   حين تلتهم
مليح الاخلاق كريم عاقل حاذق نبيه   اي ما تكون خصلة جيدة الطبه فيه   لا ندعي ان ل صاحبه ولا شبيه
فمن زعم ذا الفند ظلم   فيما زعم
تمضي اليه اكثر الايام بلا مديح   عن درهم اثنين ويخرج لي شغال صحيح   والله لقد ذا الكرم يا اخي شيا مليح
ولس بعقوة كريم اعظم   من ذا الكرم
يا قوم
يعجبني هذا الفتى من كل احد   من اجل ما هو كريم نعم نعم الولد   فان مكتوبه في التوراه اطلب تجد
اما بحال فهو اعدم   من العدم
انشدت زجلي فرينا العقد نظم درر   وقلت لو اعطيني فيه شقر   قال لا لا وحق وجهك ما زال القمر
واهتز لي عطافه وابتسم   وقال نعم
كان ماع انسان من اخوان معشوق راه   قطع سلام عليه وهو براه   نقلت غني لي يا مسكين على هواه

61 وقال ايضا السادس وستون

سامحه الله ٥

مقطوع قلبي قتل لمن اراد من يمنع   المليح نعطيه انا قلبي ان يقطع

يقل العاذل ولسنه عندي بعيد   نعدح بنك نمشي مع العبيد   اش نري ان قلت له زيد وليس يريد
وكما عقل الصبي اش تري ان ضيع

لا تجور يا فتى على قلبك وانصف   ان صبيان هذا الزمن جاروا وطففت   ارفع القلب الذي نعطيك لا تتلف
قل له اشغل ذاك حتى كسان ترفع

يرتكب مني ومن جملة ما يرتكب   ان يصد البشر ان يخلس بلا سبب   لش نجري بذاك المعشوق او لش ثم
كف نبت هاذا الصدود وانا لم نزرع

كل من لم ينل دي عقل عمر بلى   لا صديق يكشف الكرب ولا ولي   ولذا الرجال الظرف نعطيه لي
من شكا علة قطع فمال ينفع

الذي ان قلت للكريم يقول نعم   حبذا واش الانسان بلا كرم   كم قضى من مال حاجة وكم وكم
شتري اني جعلت الثنا في موضع

دم على ما انت فلس نعتقد من يوبخك   وانظر اي جملة نمدح فاجمله فيك   لضرورة جملتين اثنين رجون فيك
جميلا تعمل او بضرا تندفع

شهره مدحي لمن نمدح لش نجحد   الناس بايدو مع الصبيان وكل احد   من بلد ننقطع الى بلد الى بلد
ان مشينا انما مشيت في طريقك نسمع

من يقل عن هاذا الزجل مطبوع قال العجيج   مطبوع جا نعمة وفي المديح   ان ذا قال الذي يقراه شيا مليح
لو عجز هاذا اللسان عن مليح كنقلع

62 وقال ايضا السابع وستون

عفى الله عنه ٥

الحر لو عطيني هي الراح ٥ وعشق الملاح

نزلني للمراح والخلان   نار مع النسا ونار مع الصبيان   وكذا زن الشر بعد وكان ما كان
خلون من نصيح بانصاح   فسادي صلاح

نعشق انا شرابي ونخلع ولومي في محبته لس ينفع وانا عبنعم لما يمنع
علي بالقلال وبالاقداح ممنوع او مباح

نعشق انا المزاح في هجري وان هرب امامي وراه نجري والطير علي طباع كان ندري
اكثر يزيد ذا نار والحاح اذا اقل جناح

ترك الفضول علي من الواجب وعشقي قد طرحنا الى جانب اي كان يزول نتوبه انا تايب
فلس وحق فالق الاصباح نري فيه فلاح

اهدوني للجلال وخلوني على الكرم ومعدن ذلوني فابو الحسين على الزهوني
يعطي اذا قصد على الامداح نقودا صحاح

جاني الحبيب فيمنو تراح كانه فذاك بها تفاح فقلت له ولي في الكلام راح
حبيبي ان اكلنا التفاح حي اعمل لي راح

وقال ايضا 63 الثامن وستين

عفي الله عنه وسامحه

انت يا من نساني انظر فالوزن بعت منك موشح فاين الثمن

اخنصر حديثك متاع يزيد ولا ترسل الا طيب وجديد عهدي بالذهب والفضة بعيد
واذا مطلت انت امن ينصفا ذن

بالله اش عنك او بش ننذر حتى العنا فذنك نقل لك خبر انتي زمان لم نطبع فدر
جمعت في هذي نكل بحن

انما ان نخلي فلس نطمع شرط صاحب احكام نحن بالطبع يا رجل الا لم نيسر لك فسطع
اعط فيه ضامن او اعط رهن

والله اني مطبوع واني نشق كل بحر نعمل في كل طريق عندي الغوامض والمنفر الرقيق
ومقاطع احلي من شعر الحسن

قد سرق كلامي حديث وقديم سلط الله علي من ذا عظيم كل احد يسرق فيم في نسيم

أعطِنِ المثاقِلَ كما نمدحوك　وبما كنز يدّخر نذكروك　وإن نكون قط عود من أخوك
إذا لم تكن أنت والأ من

الله يا أخي يعلم محبتي فيك　جعل الله بيني من قط بينك　في المحبة نرصد مضيك ونجيك
انفد وترة نكري في درب البحر

وقال أيضا التاسع وستون

إلى كم　يا حبيبي تظلم

أنهاك فاستهنتا ز　وعذاب باستقذار　وصدود من قنطار
بحكم　في بدن من درهم

إن هجرني حبي　حسبي الله حسبي　أش كنت دخل قلبي
بذا الرهم　أو في هذا الملزم

أش تقول في معشوق　أنت وه دون مخلوق　وباب الدار مغلوق
إن انعم　كل شي يتحكم

وشراب في مخشم　ان جعل صحب الدير　من لفظ تحت أير
الا بكم　فالمقام يتكلم

يا الساقي أشرخ　شن ذهب بش نفرح　قل من تريد نمدح
قل اعزم　التغزل قد تم

أنت يا من يتنوع　فالمكارم أجمع　الأمير زيد ارفع
وأكرم　من إليه يتعلم

كل طيب يتنفس　من ثيابا يلبس　يتعنى ان عبس
ويتبسم　مال إذ يتبسم

أي وصال كان لو دام　وأي تجد فرحا نام　لا تبقى مع نمام
ما أنم　من مضى لي بالثم

في وصال من حالت   وعلي من صالت   ومن راني اذ قلت
قل لمن ثم   اش تعمل بشمي

65

وقال أيضا البعره

من هويت لو بان   كان هوى املي

اشتهي مكري   افتضح ستري   اش يكون عذري
تمت الاعذار   وانغنت حيلي

ايه ويا اين   من ذلك العين   زوج بيدا او دين
قل يا غدار   اش الهم قبلي

تخلل العباد   تنقد الاكباد   تصرع المقداد
اش ذا الجرار   النبي وعلي

يا رقيب خفف   عنهم ثقف   ان بدا زرف
باركك الطيار   لم نطيع نجلي

من رءا العشاق   زجلي الاخلاق   لس يبيت مشتاق
سخنه الانصار   عاشقا زجلي

لو كان الانسان   مثل ابن سعدان   كيكون لو كان
على المقدار   وغني وملي

انت ءال[illegible]   بدع دون لولا   فالقصود او لا
[illegible]الاخبار   جمل من جملي

اسمع ابن عامر   ذكرك العاطر   جوهرا فاخر
منتخب مختار   انحجم من عملي

اللهب نيران   والعديم كسلان   والمني لو كان
اشقر بن مهتار   تش نزول كتب

زجلي المرفوع   فالعراق مسموع   ان ذا مطبوع

وقال ايضا

66 عفى الله عنه

اي عذول ما اجمل لو راني عاشق المنا

مذهبي في الذي هويت اي بيت ماعي او بيت ويقلي في شان حيث

ما يريد من يعمل ان بدك وفرح بنا

قل عني عن حب زال والى عشق غير مال لم يقل ذا ولد حلال

انما قاله عني لي كل حاسد ولد زنا

يا الله اجمعني به اجتماع نخزل فيه نرى قدو ونشتهيه

رب اجعلني نتسل بفضيلة نهار دنا

انني قد العجب فيهتا هن قط قريب ثم قال حرم فالقضيب

كانك مرا اسل ان من هاذا الاسنا

انطباع رجل قد دري يشتهي سمع اذن ويحل ذا اري

وحقا يحل كل من يطلب الثنا

نمدح المشرف الاجل الذي من راه وصل وراى غاية الامل

فاعتمد به واملي والذي نرتج قد دنا

يعطي الناس الذهب بسبب وبلا سبب والفلاس عني تذهب

والهموم عني انجلو ويقع فيهم الغنا

وقال ايضا 67

سامحه الله تعالى

كل احد يقل انساه يا مقابل من كان احرص الله يعلم اش نقاسي انما النسب تخلص

والنبي ما منه من ان نرا ما الا و نصفار يا نرى اش قل عني يا ترى اش هم من اخبار لحرز واكا يا صاحب تحرز اللى على اله

من يعف امام ان جا او عدل او زاد او نقص

الذي يموت في شان كل يوم وكل ليله يبذل ذا الغزاله ايك الي ذا الجحيله يا على تمشي في العام يا على في العلم قبله

اي عشق للغزيز
في حب الله

قلت لحبيب وشكي كم نبدو نراك في اشباب   قال حين نغدو للدار ثم ننتظرك فالباب
وقت نوخز المؤذن حي الشاي ذب ذاب   لم يكن ه ياخ في الدار ولا كان الباب ترصص

لا صبر على خلاف لا صبر على انقطاع
ولا قلبا يبقى دون ولا قلبا يبقى ماع
الا لاك يكون متاع ان كان القد ودماع   ان عيشنا لا ترى فيه من هويت عيشا منغص

اي غزال يغلب الثعلب هذا هو الشي وضده
كلما ننفخ عليه بات يجر عاجل هو يشده
لس نجي عليه بحيل ضربان قلبي بيده   ونرى كيدي وغوصي هو على الكيد واغوص

يا على دفق من الله وكري ما انغط فالدار
اش نسال اي هم نبكي والنبي نلبل نقطار
وانا ابن السادو والناس وانا في خير الاوطار   قرطبه عين الجزيره وابن مغيث ه الفص

يا اجل الناس فضايل واتمهم سيادة
كل يوم وكل ليله يمض مجدك في زياده
ان تفوح بحال ثناكم كان معدن الزياده   واللسان اتي اثني اذ يجرب او يمحص

كل امرا ابنه منسقه وعني ولدك يجل
والامير من لم يقل المقوم ه يقلت
وتراه بعنق مرفوع وكلام يعم كل   ونشواه فاكتاف طالع قد بهت وعنق اقص

يا بصير يقل مالك بانهم بكل غامض
من يقل ان في حالك قل احبس فالمغابض
ان عارض من [illegible] وه لك عارض   انت ه الذي يغلل ويعبس ويحفظ النص

ابن يونس من ه مثل اوه شار مثل شان
من يموت من شوق للمال في حياة في بنان
والادب منثور ومنظوم عقد ه على لسان   نه يدري من برج وه يدري من انخلص

لس يرى بيد مشغال انما بامن ينفق
بفضايل [illegible] كل من غرب وشرق

مال للعطاه مجموع لسن بيه لروح مخنص فمفاخر الجمع ومواهبا لقرص
يا لله ذا الدفوه عالي والطعام اعلي من السم
والعشير عندا اكثر الناس بالعقد والظفر يبتسم
هداه عنصر قد جات كاربث وهدا موسم لسن يتصر بنم بكسو خبز في لوح ينقص
قدرتي في التمي وفيضه للوبل
كل بيت في داري مكنوس وه شعري المزبل
وهبط لي بيد شارب من شطاط لسن نفسل كل يوم نقص الخبز وانا بلا مقصص
ليت كما السن بايع لقمه كنكون دبيقه فالبيت
ان كنعمل لي عصيد ان وجدت نقط من زيت
انما خطيب لسن باه كل ما بيعو لي نميت ولو اصبح لي كشير الكشير كنحمص
يا بيا من بيت امراني لبتي كنت انا ام
يا علي نم نهار كنقبل فيه بفم
يتسوني الخلا له وانا لو اللازم كني اي غوايه قص الشيم هاداه وثنا برفص

وقال ايضا المالزو سبعون 68

عفى الله عنه وسامحه

الصحو والشمس يقتلي والسما ازرق مزرج وربع بلت منثال انتر اردت انا نزوج
الهوى اسره لا ارجا عن بي ولا نو لو ونقع خاتمك في البير كنراه من كثرة الضو هذا عام كما منا الله
ارض لسن يصلح فيه فاس وماء بارد مثلج
لسن يري ابن تدخل البرمن نجوم طالع وهابط والسما عام كل والنجوم بحال رابط والبر بلا ملثم وهو فالرها
طوف دا في حاشيه ذا نغم نغم نغم مدمج
لسن بيد حد حيله ما يجي من الله نجمل والله يعلي في عصيد ما بريد الناس يعمل وادا ورثنا الشدايد الفرج ورا متقبل
انما نتقنع في خندق وات بعد قريب من الفرج
اش انزل رحمة الله ونشر الارض نتقع وتزيد تقفز من الطين وتجي في الطين بوقع والربيع والدنيا نزهر والنوار في كل بقع
والنخص بحال شار اوكلا

لش تخف انا زماني وابن شهيد كماه انما نفرح ونضحك بما نلعب ونله من طلب بحال نهزؤا وتقول العامة بك

والمجال تبيح بي اشيا واهزه اقبح واشنع

يا فتى القمح غالي والدقيق اغلا واغلا والبطن كاني عملك بلا خبز لش تخلي وغدا الاشك نبقى الا ان كان شي من الله

فاذا اعطيت بفضلك بالنبي عجل ورح

فصني صارت طريقه بابعد لش ماع نصته ولا ما نعطي في خبز قام ولا ما نعطي نقصه افنني قلبي في فتوالك طرق البلاد صنعه

عارف ان يري المسايل وانت تدري كيف تخرج

نجي ان نصف جلال كبطول على ضعف وبيني عمري كل وانا لم نبلغ لنصف انه كالدر الابيض كلما تحك يصفو

ويري الكان ويدري ايش يكون قبل ان يدرج

الذي يبقى بمالك اعمل بالكد بالكد والقليل كثيره عندي لا كلام نجد في مال حد ارفق ومد يدك ان قد مددت انا يد

فاشد ما على من مماطل او محتج

يا ثلاث ايام لي ذا بلم نطقطق فيها غربال اول امس وامس واليوم وانا منه مشغول البال واراد الفار دوير وحد القمح ايزال

الحميرة بالله نكل لش اجود بما تحتج

وقال أيضا الداعي شعر

سامحه الله تعالى

لحبيب قلبي انشراح
يمدح الصبيان الملاح

لا غني با يمدح لمن — قلبي عشق قو لاحسن — لش نخالف للوشي ظن
ولو اني بين الرماح

ان طبع لش قرين — يستحب لي في كل حين — وكذاك الطبع المعين
يستجاب ساعة يصاح

نعتذر لك يا سيدي — بمن امكن نقتدي — لش نوخر جد من ردي
ولا نتقدم من صلاح

ولد السكي الصغير — وجه مثل البدر المنير — واذا شب املح بصير

...القسم انكمل … كل من يسمي في النحيب … وصحيح لفظنا سهل
والمعاني اكثر صحاح
...كلام جا مبسوط جل … اخر صفت اول … لولا انت لس كنعمل
ومن السامري النطاح

وقال ايضا 70

عفى الله عنه

انت حرابط ردا السلام … قط يا غدار وابن الزمم
ارض وولي كم ذا العتاب … وزكي نظر من ذا الشباب … وضم رجلك على الركاب
وارفع لصدرك عقد اللجام
بالذي يعطيك رضا الامير … ابك تلتم الا كبير … فبالعمام بالله تغير
لماه نمك تحت اللثام
...ماه لثامك الاغيد … فانبله الله ما اسعد … معذور نافيه ان يحسد
يشبي من فاق ورب ولا م
...يد يقولك ضو القمر … يا من ذه نوق عن الستر … از منتي ليله نصف الشهر
واو عمري بتبقى بذر التمام
...وادابن يوم مليح … لم ينق في وصلا صحيح … وقلب والله من يصيح
...بعوث بعد لمام
...ثم اذ يتكلم بخير … يعرق امامك ذرايتير … اما كلام جوهر يسير
ادا الجواهر نسير كلام
...خيب وحبذ الفرس … يعشقني ذيل اذا النس … يقول يعين اهمز ويش
حتى نفرق رشق السهام
...ذا اهمز واو نشط … واخرج ذراع وسوط … والسرج محلول لم يربط
والصدر يعلو والحزام

ثمّ جونج اذا اسلم هكل تناهـ

وقال ايضاً 72

عفى الله عنه وسامحه

للحلون تجري والحنتلان تباع | مرج للسنين من ماء قطاع

تهدي النبات اشكالاً ملاح | وفيه بالله للعين انشراح | ومن لبس ماء اولاد اشحاح

الامن يدري والحال تستطاع

تنبت الاثمار شيئاً غريب | اللوز والقسطل والتمر العجيب | والجوز والبلوط والتين والزبيب

تشتيتاً منظوم تفريق اجتماع

تبرز عن النور شيئاً ملتوي | ينشر لك فالباب نشراً مستوي | يصدع راسك فذاك الدوي

وبين [illegible] سلور في ذاك التصداع

كان المنداة [illegible] فيما زواج | والحلون فيما عروس بتاج | والتين والبلوط الصوف والديباج

نعتيم الالو[illegible] مقام الصناع

والنزج احباب اذا تعدلوا | والايمونات اذا [illegible] سولوا | وان كانت دوم او فصاحل

فليس له تشبيه الا بالشجاع

ايحكم بالله ذهني وانطبع | وسبلت الاشجار وشقت البدع | ولاشك ان شيئاً مخترع

فانظر ما اجلا هذا الاختراع

تري ما [illegible] وما قلت فيه | ان كان لنا ماعي مما تشتريه | فابن حميد بن [illegible]

على افضل حال وخير انطباع

ابو عبد الله ما اشهر علاك | وانقى عرضك واطيب ثناك | عواض من ولدك تربك ان تراك

تردا الحلل لصحب المتاع

[illegible] الله بعظيم | اخلاقاً حسن وخلقاً كريم | وعرضاً موروث ومجداً قديم

وما الا ممدود وعرضاً مطاع

عدو ولدك وما شاء الله كان | وولي بعد القاضي فلان | ولا فالمنصب ولا فالمكان

ولا في الطلع ولا فالطباع

يا خيرة الاولاد من خير قبيل   عين كل مملوك اليك تميل   كل رياسة اليك تميل

حاتمه اليوم صحب الغلام

وقال ايضا

شقيقة الكاس [illegible]زم   والمسك ثم

في ذا الزمان يحتاج الانسان يرجع خليع   اذا ائتلف كاس فالبستان بين الربيع

الورد يجي ونام رضع نم القطيع

ام الحسن فوق تتكلم   وما تشم

لقد رجع الشراب عاشق اصفر رقيق   خلوني مع كاس بالاخوان حتى نفيق

من قل اشرب واتحنكر فهو الصديق

وكل من قلي انقوم   نعطيه شتم

بيني وبين الفقر جاري في الكاس حروب   في ايام الخس والبساس تجلا الذنوب

كما يرى الحية بيضا يقل توب

وانا كما ذا با نتعلم   طرق الترنم

ما بين الاشكال والابريق والطنجهار   اصبحت سكران غريق شمول وجد الخمار

وجان من ريحة اليسمين مع البهار

بحال ثنا السيد الاكرم   ابو الحكم

وطيب ثناك يا وزير قد فاح مثل المسوك   وذكرك احلا من السكر عند الملوك

وقد جعل الزمان رمح في اكباد عدوك

وجاتك الدنيا تبتسم   على قدم

نبدي جلالك ونحفظ فيك مثل الفلوح   نحب جاهك وتتواضع واكثر بلوح

للمسك شبهت انا بحدك اذ يفوح

اكثر ما يطمع بوان نكم   اكثر نعم

ثم الزجل ده احلا من النسيم   بغنيه الساق ويرقص به النديم

وابقى سلامي عليك ان راحل مقيم

وكذاك ابن الاشلمي   من نجد حسن قد عمي   ومع الباطل نحتمي
وجماد عندي مباح

ولذا الحج ابن صبحي   منادب عاقل جلي   وجمال ليس بعد شي
من تراه يفسوا بالصباح

وابن مجير راي ولد   ليس نجد مثل في بلد   من مرض من بعد احد
وراى عينيه استراح

وكذا ابن ابي الخصال   في جمال جار الجمال   قد خلق من نحو احلال
قل في مدح بلا جناح

وكذا العطار فيه خصال   وه كامل في كل حال   فالجلوس دون عشق ضلال
والمات من عشق صلاح

وكذا ابن العطار مليح   وودا دو ودا صحيح   لو لحق قيس بن الذريح
لم يكن دل عن براح

ولدا المشرف فالجمال   حل حتى ليس له مثال   فترى عينين كالغزال
وترى خدين مباح ملاح

واخوه احمد قد جمع   والرشاق بينهم طباع   من دمع في نخ وفنع
وبني مكسور الجناح

وابو بكر الشلبي   اي مليح نادر وسري   من ملاحة ذاك يغتري
في قلوب الناس الجراح

وكذا الغزلين لشبيه   كل حسنا قد تم تيه   فاذا ناد ل ان ...
وه المشكور السماح

ولد خالة ذا الصبي   مدح بد من مذهبي   وانا نذر والنبي
ان نشن فالامتداح

منه ذا الباغي لم نراه   فلقد جابيه الاله   ويطير ذات بنات
طيران البسر شبير بالجناح

لس تشبهنا الا النمر   كل من يمشي لصوت طهير   ومولا العالم بحال الجمل
يعي ولكن لس تعمل شعاع

متى ما جان ونا نذكرول   مدخن الباني كما يدحول   ولدك وعمك وانت واخوك
المغني واحد يمدح في المشاع

جنلج طال لك وللناس تعبير   ونعمل ماع جملا كثير   فايما نمض وايما نطير
في مالك نسزل وعندك نعاع

اسباب امداحك بحسنك تعرف   وطيب السكران في طيب التراب   بعياش مايلقي البنات راب
نجد في جيط من الاز تفاع

لس فيه ما ينقص ولا ما نزيد   ذهب اعطيني ذهب كثير بيد   كما ندرين نسير من بعيد
لس نحتاج ماعك لكشف القناع

وقال ايضا 73

عفى الله عنه

لو فطن بستا احد احمق   حتى عشق

اي كان الانسان في ستر الله وفي نعيم   قالت لي عشين ابن معزي اعشق وهيم   والعشق شيطان والا شيطان الرجيم
ان كان من طبع ان يعشق   قد انفق

اقل سلا وكم سافر قد استراح   من كل شي قلت انا الامين الملاح   بالحق قالوا ما لي يا قوم اين المسراح
من قله لي لم يقول الحق   ولا صدق

ثم يا صبي اسرج الاشهب اي عقل باه   نري النهار قد مضي عني ولم نراه   واش يبكي حولي ولس يقدر شيء فيكا
من عين الكحل ومن ازرق   ان نمق

وسرنا انا للسفر بالحق نعم انفتا   لس نحمل طاقتي لا صيف ولا شتا   اليوم غدا بعدنا الجي
حتى سيد روحي نزق   من ذا القلق

نطلع في كدية نسبق الريح اذا جرا   واهبط في خندق كما يهبط نحو الثرى   رايت من ذلي وعليق ما لم
نام نسرعني في الخندق   غرسة حبق

طرقني بالليل فلما كان وقت الغلس انطلق اني كما الجرو بي نفس تراني من عذو لف يتعس على لوس
فمن رايت احج لمنطلق ... بالليل طرق

دخلنا غرناطة في اقبال من النعم ... واعلى همتي لم يبق في صدرهم مع الوزير ابن ابي عيشون ابو الحكم
واقبل علي واستغرق ... مما ننفق

يا من عصاني وارضاني واجد وجيد انت اكرم الناس اذ غيرك لم يرد ولسن نحلو على الغنى ولن نجد
فلمن يكون شكر من خلق ... الا الفلق

زاد مدحي فيه من قبل ما زاد على الكرام لمعنى جود واحسان وحظ والسلام يلفق الشاعر المطبوع من الكلام
والفضل يكمل من لفق ... لمن سبق

ومن خمّا الى وزير كاتب خازن امين حافظ وناظر مال بيت المسلمين ان كان جعل فالمكان غيرك بين القرين
لا يجعل انصح ولا احذق ... ولا اوثق

وقال ايضا 74

رحمه الله تعالى

محبوبي في الملاح فريد ... والناس عبيد
نقول حبني ولو شا الله ما كان حبيب ه رد حبني فلون الشمس عند المغيب لعب بعقلي وصار مني قريب قريب
فلما حصلني جدا جديد ... مارلي بعيد

ما احمق العاشق المسكين ما اجمل اذا خلا مع محبوب يقتل نارا بقلب يريد يطفيه فيشعل
يظهر لك ان القبل تبريد ... وه وقيد

وجدا انه ركانت اخلاق عن سنن ولام سلم علي ونتل قبل الذمام فما طول دهري من وحشة ذاك السلم
نبكي اذا رايت سلام العيد ... بكا شديد

اه عينت شكران غريب شمول وجد النصار تماين الاشكال الابريق والطبها وجاز من ناحية الياسمين مع البهار
فبدو الشرب فيه تنديد ... ولش نعيد

اصبحت سكران ابسك كذا سكران من القطيع ويسك العاشق المسكين بمنه رفيع حتي عل قم في خذيك شيا بديع
زادت على حالة التوريد ... حالا جديد

محبوب بين الملاح مصلح والناس عنا خذني غلامك وتحمل لك انا المهنا الطالع تحذلي عن نظر وان تشا

صح لي موثون نصيح لك نشيد ان كان تريد

واني غلام كنكون ماعك شاعر اديب وان اردت الغنا تسمع شيا عجيب في غير ذي الدولة كنتركب على نجيب

لو ان تسمعني فالتغريد المعتمد

وقال ايضا

75

عفى الله عنه

من يحب يقل مولاي يا ابن افلح نصيب يا حبيب قل انت في الدنيا والزمان الخصيب

انا ان نكن انا مولاك فتكلم تقال لا تقل لي من البروز الا ما يجوز ان يقال والذي ينقص من التحجيل زيد لي في الوصال

ولا يجلس في مدرك القطران ذي في فمك حليب

اش خسرنا انت في قلب من يهوا ان مضى او يجي اش لو انك حبيب دن يلقى عشرها فد لقي ضرب في حيز تر ترجوا امر تشتهي

ياترى كلما نوصل شي ان صدق او يخيب

رقباه نقلوا العشاق يا الله لش نقلو وكذاك يدرس نحن مثل ما ينعوا يا رقيبا نراك غيور نعم اش نخاف عشق

ان ما عشقت انا نعم ذاب رجع رقيب

الحبيب الذي يموت عن كف وكف ان يصاب يوم بين ه وش رقيب ماع وقاموا صعاب لش نفق قط او قف ماع الا ونغمه غراب

ولا يجلس اذا جلس ماع الاجلة خطيب

من ملاحة جمال نتعجب يا ابن الله عطاك استحطانا وتواصل او نقطع انا نطلب رضاك تشتهي كن نراك في لسقى

تخنهدني عذاب ما نقدر وعذابك رطيب

قل لما رأى بي شغل الباس ويحول الجسد يا ابوبكر لا عني ان نقل ما نمل كل جداري عرق يهودي يا اخبارك في الطيب الد ابد

وانا نذر من المعجون والشراب والطيب

يا علي ليلة يكون الدعا فيها مستجاب كن تقل يا الاهي افتح لي يا الذي ترجو باب لا تشير في نوبه من تعتنق وفي [illegible]

ونجرب نرى ما ندعو ولعل نستجيب

ما تكلفك من وصال الا ما عني ان نريد ونكيدك الا فان من يعشق لا غنى ان يكيد فاذا ما التقينا بين الناس تشي

فان احد موضعا خالي تشني من قريب

قل اش هو ما يطيب لك ان تعمل عندا بديك — لس نري فالبشر لمن نرفع يدي الا اليك

الذي ندري اش تطلب لس بيتن عليك

كل حين انا نردلي عطاري كنت طالب ذهب

وقال ايضا 76

عفى الله عنه

يتيه علي ويطغي ونجور لما نريد — وهو بعينه يري قلبي يفور واكثر يزيد

فان قلت ونحول هاذا ابدو بعقل عبيد

من المحال ان يري خماري يحد شاري

طلبته من حبي فيه بنيت الخروج لما جاني فقال اي ياشق وعاد وخرج نمون في شاني بالله نعلو ونشقي ونموج

ومن يختلي في اخباري نعشق الجواري

كن يجي لي وصال او تمكين او عيته نطمع ممن في محزمه نرخه نيكين كالبرق نلمع ان قلت قل من علي ذا السكين نقله واتمع

ضربن ضرب بدا مسطاري — وهم جواري

خطا مان يمون نزمان وعيش اجود وهذا عيدا قد جاني وبش نعيد ومدح ابو الحسن البيان علي اوكد

فمن قصودي اليه باشعاري — نري اختياري

العيد قريب وحسبك ما تري من فرح ذا العيد والعرس كل موسم قد جري بالملاح وتجديد ولا غني من دوح فيه للشري وما يكون جديد

فنشتري لي علي مقداري — اشيا للداري

يا من ذا الملك ماع فطاع نطلب فطاع وان يجيه بطريق انتفاع بلت انتفاع اعطني ذاك الذي انا مطاع والجميع ماع

اشهر مليح بيه نزول العذاري — [illegible] داري

ولا علي ان نقول الابيات في ذا الطريق صبي مليح عنات عمار سمنو غنان ولم ننتضح من تمات علي الحقوق

عشقا ايتما اذ شت هاذا الجاري — علي الحماري

وقال ايضا 77

الذي بقلبي قد باحت به اجفاني — لس يري [illegible] الا الذي ابلاني

لس نخاف بقلبي لا واشي ولا حاسد بحد العظايم والله ان ذا جاحد لو تجبر جهنم على جنب الواحد
لم تطير شرارا الى جنبي الثاني

كل عشق نر لم تعشق احد ماع وفي ذا الزير قد انشب اصباعي كمثين هوى وكثر ولا وجاعي
لو اصبت عاشق مع من يبك احزان

ان سددت عيني في احلامي او مشت مثي خيالها قدامي فضرت جياني وشططت ليامي
من صدره ابيض وصدرها رمان

يا مليح كلك قد شفني هجرانك عذرني تكيك وادخلني بعكانك فلما اش كيدك انظر اش خذلانك
منذ كن ضعفنا انت ان ندخل عكاني

من هويت تياه ونصير على تيه ان راني مقبل من ثم يولي ه انما عندي منال وتشبيه
سلطانا يحكم يامرني وينهاني

كل عشق يفني وعشق انا باق والخليع في لذا اذا انصح الساقي فكما تقولوا هذا الحديث باقي
فكذاك تقولوا هذا الشكر زماني

الوزير ابو بكر لا تحرمني احمالك وهذا البطاقة تشبهي الى مالك سائر ايا ديك ما تكون اعمالك
ان لس حالي محجوب عن اخواني

ان عطيت المحسن من شكر لاحسانك ولمثلي يلزم ان تعطي من زمانك ان كان لك في مجدك من امرك ومن شانك
فانا في شغلي من امري ومن شاني

ان يقل كلامي فخطي محموده ونهاري ابيض ولياليّ مسعوده وحي رسول ونا يد منشده ودده
يا بيان يا قوم اش تفرح اذا جاني

وقال ايضا 78

سامحه الله تعالى

بلغ عني المنانة سلاما كثير مضت ايام التراه ونتم العشير

اش ما الا يلون كل اخر وانس ما الاول من يدخل الولاده هموم لس يبقى له هم اما بد من الاقبل واني من امم
رفاعة صبي وجن في شيخ كبير

ما احسن ذلك المواضع وكن متى اذ تش... الاوران شي من شيء كان البحر على امرء باقي

مكان لسن فيه ابن ادم لسن فيه مرحبا فخلت وكان دخول علي وبا فريت الارنب تخطف مكان الخبا
وربت العنز نوع بنوع مكان النسيم

لذاك الغدير علينا جفونا كثار لواظهر ما في قلبي وفي قلب باد كمشي على حواشيه الليل والنهار
وتبكي على الغلاني طول ما انت عندير

نكبر كل يوم سنين ومن عاش كبر وتخشى موت الانسان ويرجع خبر ولابد للخبز من فرن اذا ما اختمر
ان لم يختمر به حواله ويفرن تطير

يا اشبلي اشر عبك ونقطع اليك وتجعلن انت تلح ذليل بين يديك لولا صاحب المدينه لم اثني عليك
ابن نصر نصير نعم النصير

اراد الله بي الخير وعرفني به تلعب بالذهب وتفرح وتمشي وجيبه يغني كل شاعر ويحسدني فيه
ولا ان يموت حسودي ولا ان يغير

لقد حطت المدينه هولا عظيم كان صاحب الخلافه في العهد القديم تحكم فيه المعاني وبه تستقيم
وفي مجلس الامارة لسان الامير

ما اطبعك في لكن في اهل الذنوب واعداك على معوج الابوب وانطقك للشرا وهو هي عنك في الغيوب
تترجم لك الفراسه عما في الضمير

ولك بعد الاحكام خلق في ملاح تهلل كان وجهك ضياء الصباح وكفك لمن رجاها ملا من سماح
ما اسمك اذا سمع فال ووجهك بشير

نودا الكالس على كرسيه لباب النصر وان كان يامر بما شا نعمل ما امر لو ذاق الفلاك سيعمل لم يقل بشر
ولو راك الباز الاشهب بما كان يصير

من يقرا عليه كلامي لقد يبتهج تخالط لقلب الانسان وبه يمتزج كانه رجل قد طا على كل نج
كذا من يمدحك اي جناح بش يطير

وقال

73

الارض قد مدت بساطا اخضر والافق ابتهج والاشيا تزهر
جرت عن السوسان وامدح جمال والورد لاانساه وامدح دلال وعنبر الشمس على شمال

مولانا ابو القسم قاضي الجماعة   لا زالت الخيرات عندك مشاعة   وجاءتك الآمال سمعا وطاعة
وزادك المولى مفخرا لمفخر

انت الذي للدين يهتدى لك   فاودع المولى شكرا هنا لك   متى القضى حيران من يهديك
فالباطل انتلاشى والحق اظهر

تمع عن الانصاف ولم يحرب   حتى طلع عندك للعدل كوكب   ولست تجد باطل لو ان يطلب
وقام خطيب الحق في كل منبر

يطول على الاقلام تكتب وتعيا   ووجنة القرطاس تخجل وتحيا   يا المتخلي انت لا شي ولا ييا
تقل بعد لا ذا الابد ولا تفتخر

يوم ان نراه نفرح ونستزيد جاه   حتى طريق داري لما انراه باه   تما نجد ذكرك حلو في الافواه
كان من يملا في بسكر

لا زالت الايام تقضي مرادك   وخصك المولى بالجاه وزادك   وذل من يجري الى عنادك
من لا يقول امين عين تطير

٨٥ وقال ايضا

عفى الله عنه

القسم   اجري انا جنبك   لس نقن لي عيش حتى نصيبك

انظر فالرحيل الى صديقك   وارحل للاردن وحي طريقك   طويل من انكل بعدد دقيقك
وينزل عليك ويذر طيبك

دار لا تعد الا دارك   في بيت تكون وانا نجاورك   ايام ذاب لي فانتظارك
ان ردت شوي الله حسيبك

لقد هلاج ايام دخولك   اذ يقطع شطاط القام طولك   وانت تلوح ما بين سبولك
ما املحك اذ تنفث على قضيبك

ان جيت فالجواب لذا الرسالة   على يعلل حين يحال رجا الاه   تعند تكون في عين جلاله
ان تعطيك الحمد ولا نصبك

وقامت الاغصان سفض طيبه   والطل قد ينظم الدر فيه   وفاحت الازهار من كل جنبه
وريحة الاحمر تشبيك الاصفر

وظل الخمر على طماع   فقوماع الليل والليل مناع   من العشا بقسم اسرار ساع
وان شعر بالضو يحلف ويتكر

اوفى ظلام الليل ومدجنج   وبات على غفله من وعد صبح   وجا التماك عجل ومدرج
حمى للاعزل ليلا يعذر

للفرقدين قصه عمله منه   بحو حلوا بالليل يغلق منه   ترى البنات مكار لو نال عنه
قرابه تجمعهم والقصه انتشر

لكن للسها طاقه اذا شمعهم   ولا يريد مسكين يخلطه معهم   يقول انا معفون دعني ودعهم
فضول هواه يدخل لساني واكثر

النسر يحفظ من ذا المعاني   قال لا ارى شجنا ولا نداني   يا واقع احمني وكن مكاني
نعيب انا الليله ليلا نذكر

لكن يا الليون عن ذي المجره   لم قط يخلف ذاك وسط المجره   وحشره من مبيت برا
فاصحاب الاعلام وانش يطلب اكثر

والبدر بلا لا ليله كمال   عطارد الكاتب على شمال   فالجوزهر سقوه من بيت مال
وجات نجوم الليل من حول عسكر

وكل احد نظر وقلب يعتنج   فضل ابن جالك واشعر وامدح   وقل يا احمل ذا وقل و و شح
جمال ابن حمدين الله اكبر

ما دامت الدنيا تفخر بعدلك   وخرت الايام لترب نعلك   والمجد لم يعرف الا من اجلك
ومنزه الممدوح في كل محضر

يا من يريد يمدح قل ما بدا لك   اكثر بنسب مما قد قام ببالك   اوفي عرب عندك حتى ترى لك
في واحد الدنيا مورد ومصدر

الذي شيد ركن الفضايل   واوجب المرغوب عند الوسايل   ووسع المعروف لكل سايل
وطابت فعال المنظر ومخبر

ومن عليه تطلع شمس الجلال   وجعل ابن حمدين اسم الجزا له   كي تكون الروح بلا محال

لولا أن للعليا حسنا

يوم منا نخرج الناس من الزحم والصف   أمش من كبش لاخر هذا ابتنا مكتف

كم نرا ذا الزنخذ وشغلب ونغرف

تاقحمال لعنق يهدبرايك اجذر

لا نتمنى كبش اقرن من فحيته عمول   لو نجعل راسي فالحيط لا نتبيل ان يزول

قال حمار و ثاني كبش وكفا ان نحول

ان ذا باح معلوف بزدلوك ان من نصر

انما ما نقول ذا بمن كان معنى ذا العيد   قدر ما عد ما نشتري خمس مية انفا او زيد

لس نرى الا فاري وثمين جيد وراجيد

ان نقول ذا كبير جاو راه آخر اكبر

الله يكفيني يا اخي لو بقي دار دون   ولا ينفع ثمرة وحبلا في قرون

او يكون فاشطواني رثما دق دون

اسمع اش قالك المال يعطي عند وبقدر

لس عندك من العباد لو بقيت غد دقالروس   راس تحتي نفكر وانا مطوي بحال موس

ادفع يابس مقترب اشبه الناس بفلوس

قلدجع غير عمك بالجسومه مقتتر

واش الا القلابا والقديد المسترح   وشواي الجنب وانا جالس نملح

ونصفف على النار ثم نبتدي نملح

وانا كنطيط في دخان مشمتر

خل ذا كله ياق الذي عندي ذربه   انا نختر يعني ونت بالله تزن عيه

اش عليك من موال شقا من يشتريه

بالنبي بالله عجل لا نصير عني اشتر

وانا ذاب نظن وبا لا بد مين   من جبل فش بعلق وسكين تشن

وانصر الطال جاس لا غني لي عن

ومولى ما يشرب وربيع ما يشتر

الا اليابس دلج انوز دبته   وكذاك بر غدو وكذا الس[illegible]   وارتدك بقل وخدات منميته

ما جيت زمان الا زمانك   او زبي احير عند مكانك   او عمي القفي يمر في شانك
والله لا انزول حتي نجيبك

81 وقال ايضا
عفي الله عنه

الناس في ادام وخبز يابس   ان دمت شوي نشتهي نقانس
الناس للسميد وانا الكسره   نراني عليها فرخ نسره   كاني اري بحسي حسره
نجبر بالغدو ونصف ناعس
اكلتم لحم وانا بلا شي   نشتم الشوي ولش نري شي   قد صرت ملان اني كنت ماشي
نطلب كف بخبز علي الفلالس
وقطايجي في السقف سايب   مبلول الرقم شط الشوارب   مقبل بالجري ببصع هارب
نذران بخير ممن القطاطس
نري كل احد يعمل حمانه   وانا قد نبيت بخبز سانه   مع ما في انا من الرنافه
فانا الوريت في خرب داحس
جيده نتمي الا الوزاره   ولش للحم عندي اماره   وقوما نجوني للزياره
عن اخوان بعد وهم جواسس
حتي في المنام نجي الي   انا لش وسخفوا بي   يقولوا الي نخذ شوي
ما شا الله كان حتي الابالس
اعطيني لحم وخبز مدهون   وارسل فحم وارسل كانون   في الفندق متاع الوقف نسكن
او داني علي الضيافه نجالس

82 وقال ايضا
٥
من غدا نرشم السور والزرايب نستر كلما يبق للعيد اربع ايام لا اكثر
الثلثا والاربعا والخميس واستريحنا نهار الجمعه لليل حيد نكون ان فرحنا ونجوم ... سلامل ونحن قد ذبحنا
... الحجر وطعاما مجمر

وقال ايضا

سامحه الله

البكا واجب وصبرنا انفع ... ان من قد مات من لم يعد ليرجع

انما معذور نعذور وزايد ... كل احد بالله يفزع للشدايد ... لس نحي العينين اذ تبكي بفايد

انما راحة تجد كما تدمع

قلت اشبيليه ولس كنصدق ... حتى جات رفق وقالت لي الحق ... ومشى خبرك وغرب وشرق

وقطع امال وكسل وروع

وقل اكباد ومرض وحير ... وقلب راع وبدل وغير ... لس الانسان في عيش محير

انما ينقل من موضع لموضع

الزمان داب عبوس مظلم اغبر ... لا طروف ماع ولا حسن منظر ... سد لو اعينك فلس فيه ما ينظر

واسد فيه اذنيك فلس فيه ما يسمع

وبع العالم وابدلهم بانفاس ... وكل الضار واستغن عن الناس ... وان قال حد كيف انت قل لا باس

والبس انما كان بلا دل واقنع

بعد ابن حمدين لا حرمه ولا جاه ... الكرم عاصي اذ فارق مولاه ... قد بقي لفظ وفاتنا معناه

نعم محفوظ والصدق مضيع

انما نسمع انا ولعمري ... انا من شاني انا من امري ... نفعل الله به وبارك في عمري

انا نهتم ونفعل ونصنع

كما نرجع لوعد عشية ... ثم قال خص انا للقرية ... بالله لو ان تحفظ البر بليته

ان مني الا بنوس مقنع

يا زمان افنيك واعمل ما بدا لك ... مات ابو القسم شمتك وهلالك ... تقطع ايامك بعشر رجالك

هذه الحلال وهذه مقطع

يا صباح العيد انعى شبابك ... لس يلوح لس تصقل ثيابك ... لس يفوح طيبك لس تصهل دوابك

لس يرا احد بحل سرايا يلمع

ان ذيك الايام وذيك الليالي ... كانت باش راج اباذ ما لي ... ان القاضي رجل من رجالي

عالي الهمة ... وينفع

قماعن السنة فاضحى الاسلام كل يبط لا طوق ولا اهتمام منغور البنان ليس فيه وضلا تام
واري او معلم ليس فيه ما يبوع

متي يا قاضي وين قاضي نحتسبر واي صبر بقي والنازلة اكبر اش يودع فيك العلم ولا اكثر
العلا والدين والمجد مرفع

جانن في فقدك رزية كبيرة سيرة الاحسان بالسنة سير وانكشف بعدك اقوا ما كنين
كشفت لبرغوث في جبهة الاصلع

نحن في حين وقاضينا قد مات والزمان لعاب يوقفن بشاه مات والنبيل يشقي والجاهل في لذات
يا فهيم انهبط ويا ابله اطلع

يملك الانسان من مر وحامض ويريد يجلس وليس ثم معارض منه تنفير ومن ذا المعايض
يرجع الكشبور من ليساه منزع

قد حضر بعدك وغاب عن قبلك وحبيبك حي وميت نحبك اشمع اش قال داود بن جعفر قبلك
تارك بالله بعد ما يوجع

تارك الرضوان ودارك دارك وجعل قبري في قرطبة جارك وعطاك الحور ونابك دارك
وشفي بجدك ويبرد ودو شع

وقال ايضا

عفى الله عنه

في ضماني ان تعطي الخيار لم اتروا ما راب من الاسفار
قد مضى عمري في المضي والرجوع فاجلي ما انحط ان طلوع فاذا ريت حريص فهو ممنوع
انما ليس مع الضرورة اختيار

كان يودي لو كان لرأي سبيل الا نطلب بذا المدينة بديل ليس يرا حد من مراد الا قليل
وعلي حال يمرنا لا قرار

تدري لس كان خروج من ذا البلد ثم خبترا ياك تقول الحد قد بدا لي وقد نسيت بعد
وكذا قط نعل لك الاخبار

وان نجي نو بقع نجل سوا ادب بالله لو كان هذا الحديث من ذهب قدر كيف كان وكيف جرى ذا السبب

الا ما كان خدع المسكين وعطاني فالظلم بغلا هجين وحلف لي عليه بكل يمين
ان يمشي كما نريد مشيار

فذا كما جيت انعلق رجلي عليه ان يعدلي واشكت رجليه حين جا صاحبه دقوم ادبه
واختلفن وقد نسوا النجار

اش يكون الا زاملا معلوج وفي صلب عقد بحال زنبوج كتراه من الورغ حروج
علي اجناس تقوم صغار وكبار

85

وقال ايضا

رضي الله عنه

من اول العاشور انكتر بعيدك الحمله وقت الضيق بالس نعيدك

من اشتر كبشك علي اختيارك واحمل علي حمال والقيه في دارك تخرج ثمين ابيض طيب مبارك
رطب خفيف نافع وعادتي بيدك

فدعت باجزار اد جد اذبحه خذ الطول واربط اديه ورجليه ورد للقبلة وسد عينيه
وابرك علي صدره والق حديدك

حين كبش العيد انا جرنيك ليس تعطيني تفتر ارحم ضعفك اش حاله حينك اش حال صديقك
اش حال سوبانك اش حال قديدك

قديرا معلول بالما علي النار والملح والكسبور وقبله ابزار ودق فان ريت ينضج بصغار
ضرب جعل بيتك ان ترد تريدك

ان كان ولس ترسل تحلس مكاني من تدر من يكل اودس ترائي انت يا من حضر بين الاواني
وانت مولاي نحن عبيدك

تصبك اللاي ابطن من دين علي فضلك لا غفل عني وكن في هذا العيد كما نظن
لا بدان تعطي ثمن نصيدك

قم يا ابن قزمان وحل بحنك واجعل من القوباز والكستبحنك وقل لذي الكسوه لليوم رفعتك
وابرز علي مالك والبس جديدك

تمر الي القاضي واعمل سلام وادخل لابو القسم وقف امام ووقر واطول ما تسمع كلام
وادخل ومر قبل يد سيدك

لم نصدق بهجر بعد ود ... ان يا اخ الحق ما كان في ان عفى الله لمن وعد ثم حال
حسن ان لي وفي وانا غدار

دع من ذا فليس نحن صبيان جر واتصف قد كان بعد ما كان طول حيائي لس نذكره بلسان
يلزم الواحد ان يخاف العار

عاش الانسان ولم يحصل قطاع وبقي للزمن يقوم ويبيع علي عملك لسبه طاقه ذراع
انما هو كما نرى الجزار

ثم قصه كانت لي فالا عجيب تجري لي وله جرى ان عزيب مع مرتي نسكن جواري قريب
كيجيني نشان نخرج للدار

فكما كان عشيه وقد جات بقصيعه في يدها وبدات ان نحرك ونضرب الشيزان
والستات تحب ذا الاخبار

انا اي كنت نظرت ما نعمل من فلان سير وانصر فلان مقبل والجبوب كل مره تتبدل
اش نقل لك يالم نعد جمار

قلت يا الله انظر ثم اش يكون نظرت كيفها وقالت لي نون فاطش البشر كحال الغطن
اذا الجاه نون اكتار

قلت اش الحيله انما ذا فلا لس نرى الدنيا من ذاب ملا الا لو كان مولانا ابو العلا
قالت اشتكر اي ارمتان

قلت انا كيف يكون ونبلغ اليه قالت آه ادخل وسلم عليه انما هو حتى نصير بين ايديه
واعرف الجاه والعز بالقنطار

قلت ان كان ذا الامر صحيح فيصير لك ولم تبق مع شحيح ونهاديك بكل شي مليح
وحتمرك وارض وط واحتنار

نشتري لك غدا بنفقه شيق ولدارك فحم وزيت ودقيق وخبز وفاسيين وحملين فليق
ودجاجه واربع قلال كبار

قالت احسنت الله يبارك فيك لس في وجهك ولا نريد نطريك مستحق انت بكل خير يجيك
الله يعلم ثناي طول النهار

يوما آخر نظرت انا فالنهار لم نخلي في بيت غير الاثر بت ليلي وثم قمت سحر ٥ والمكان ...

وقال رحمه الله ايضا

عفى الله عنه

من يا على الجهاد لله لله اجهز   ذا الجهاد يكون جهاد ذا الغزو ويكون غزو
هاذه يا اخي يدب هاذه يا اخي سفو   يا قد اشتد العمل في ذا من الاخر السعادة والرجال والوزير بن زهر
الله يكتب الخلاص اجمعتم اهمزوا

اي ملاح من منشا اي ملاح مرتول   اذا راو العلام والخدم والطبول وبيا صاحبها اعلى والصلا على الرسول
وتطل من بعيد يا الله وش يجز

واش يكون قلب العدو واش يكون نية   وجاك جوا حبا كل كلام جنية ويقوم ذاك الغبار ويطير المجنبة
فترا اريب يقوم وشوا نو يجرز

اذا ريت روس العلوج دون وضوء هم ركوع   والسيوف على الرقاب كالمناجل في الزروع   ثم برتجك الطبول والنكي على الدروع
في قلوب جوا اليك في قلوب يشتمر

لس يري ذاك النهار الا شقر او عصا   والرمح على الركب والنبال عدد الحصا   فالكتا على الدراع والنطاق على العصا
ويبقى حتى عند كل الغفارب يتعزوا

يا وزير اطيب واحزمت للقتال   واحديد على اليمين واحديد على الشمال   ويقوم البهاليل ... والرجال
ويري صدر لعود مني قلبي اركز

يا محيكم بالبروز بالهدير والولولة   والقامس الكبار فاحديد مكحلة   والصبايا والنسا فالشعور المسبلة
والعجايز والشيوخ يبطح ويركز

في انفاكم للرجال ووفوقكم الخير   وفلان شجيع شوي وفلان شجيع كثير   هاذا شي لم يغفروا لا صغير ولا كبير
لو كان الشعر النفيس ان رجل كيفرز

والنصاري كالمداد ونحن مثل النطوع   والعلامات والطبول والنوافر والقرون   والبرد من يقول سفنري يا برون
صدق الولد زنا الحروب نمتز

وانا على فرس يا الكبار بين وزير وزين تغنية لس نروف ملقا   اي ملاح من صاح اي ملاح من كان
برج ان من قبل انا اني بغنا نبتز

وقال ايضا

87

كن صبيان ودارت الاحوال والنجين وصرن ذات رجال

كبر يحيي وصرت زغل نشط مثل شان صحيح قوي كالبغل في سويعة نعمل لك الف شغل

ولوان رفع الصخور الثقال

محتشي بنفسي ايام حتي كثرت شعر فالحمام واغتدل من ورا ومن قدام

وضربت وجان من حلال

وانا الىس منذ كنت لباس ثياب لاذ علي بطان لاس وعقابر ملاح علي اجناس

وعمايم دبيق نسوي مال

وندع من نقول تقيد اورشيد انما نمش جيد ونكل جيد ونصا را احد يد ورزقا جديد

ومن اليوم الي غدا امال

وكان اكثرت ذوبن مع انسان برباعي سكنت فيها زمان ثم قال لي نريد ثلاث اثمان

ونريد ولوطلبت مثقال

ان فيه حي امام الستر ين وعقابا مليح بجنب البير وقصبته عليه باكبير

نكشف المحص من ثلاث اميال

الربض لا شيوخ ولا حجاج وارامل ملاح بلا ازواج ونجون طول النهار عن حاج

واشيا نالس ينبغي ان يقال

ما جار ذا الخبر للذكر لاجل ما قلب لك من امر الصغر ونصف لك في ذي المعاني خبر

لا غني نسمع قصر اوطال

ثت واقف بباب بعد العصر اذ رايت شخص قد خطر ونظر ايش كان ذاك شمس كان او قمر

اوخار كان اوجن اوشغل بال

شط بض مثل الغصون عين اكحل وحاجبا مقرون نون كل الملاحة نون نون

ما اظن ان يرى لها مثال

خديه وريقه كالحيا العباد دون ان تراه ربا وشوالف تري شعاع الضيا

سنه طالع بين الزردي والهلال

بيسات كانها الكافور وشقيقان كانها الزعرور اما حتي كانه ام جسور

[illegible] كل بحر حلال

قلي قلبي تمد ترى اين ترحل ونبعالج فاتما ان نحصل ونعرض نفقتل او نفتن ل
يقصين في اتا هلاك او وصال

قلت شي نكن غلامك قط هذا غني خذ الحبل واربط مولني كم ترن وكم نحبه لكم
روح تزهق في امر هذا الدلال

قالت احسنت اكثر نحبك انا لش عن كل ما ذكرت غنا قلت جيد هو نحمل امش بشا
قالت اصبر بقي لك ان نحتال

روح خارج بعد العشا المرد جي ولكن اياك يميزك احد والبس اطمار وجبة واسما
وكلامك غير مع الاشكال

اش نقلك بقيت كذا مبهوت واحذر فرع يحال من يموت وتكلم قلبي تقفز مثال الحوت
وضرب بالجناح يحال بطال

وترجع جسمي كل شعلة نار ويحال من عطش في ملهاجار واش دفي ذا من عظيم لما نصف
لو رجع روحي الى لش كان نال

قلت يا ليت شعري اش نعمل ثم عممت راسي بالحبل وتقلبت بيد وانعدل
ثم على بني شكله بني زبال

جات لعمري مليح شيا عظيم لولا ما نركل في النعيم اغاث الله وفضل عن تليم
الشبيكة فش يصطاد السردال

من دين الحبة صار على قصير ردت فيه مقصعا جديد من حصير ونبغي عن العوانق كنه
وحرزت الدسم وجا فالشمال

ثم وليت خارج لباب الزقاق بديك الطلعة والثياب الرقاق لو تراني جابي بلا افتراق
والركيز في يد في عرض قذال

بالطنشة مني الحجاج ملبوس والشليحة لعنق عن برنس سبحان الله ما ازمكم الا بدلوس
تضربوا البوق وتطنزوا فالرجال

في شوبعة جا عند الناس من شمان ومن عقو باكداس قوم يقولوا الخرج ترى برباشر
ولحش تضربوا الي يا لحزمالي

قلت جيدها الشاع من ملاح لا عشيقه ولا عقو لا صحاج لعن الله من يحمل ذا المراح

[illegible]

ثم انتهت مبتدا الاخبار   وتركت الصبي والاستهتار   وابتديت من جديد لمدح الكبار
ونظمنا الجواهر استرسال
وعتمت الدوا وحفت القلم   وجمعت الثنا وسقت الحكم   ونزل بدفا الورق ورقم
وتممت وجا عمل عسمال
فوصفت الجلال بنتا بيت   والمعالي على ضروب شتيت   ومدحت بكل ما رويت
خرجت لي محاسن ارتجال
يا سما الجلال يا زهري   وسناها والكوكب الدري   لك مكارم مثل النجوم تسري
واياديك هبت صبا وشمال
واذا هم بالفضايل سواك   واراد ان يبلغوها كذاك   ثم ظنوا بانهم اهناك
روسهم منك في مكان النعال
يا اجل الورى اذا قيل من   بلغ الوصف ما امكن   في مدايحك جارت الالسن
وبذكرك تضرب الامثال
ضرفيك الشرف ظننت انت به   لم تجاري ولم تنازع فيه   فاذا قال احد وجد لك شبيه
استوى عند الهدى والضلال
ابد الله بسعدك الاسلام   وادرك سرورك الايام   ما استحال الضيا وقام الظلام
وسرت النجوم ولاح الهلال

وقال ايضا

88

عفا الله عنه في سايحه

جاني زاير وقف لباب الدار   ليت بعد يا اخي قد زار
فامرت الخادم ان تنظر من كان   فلما قالت جي براك انسان   انت مشغول بتمم اليوم زمان
كان يودك تراه بليل ونهار
جات الي قالت يا اخرج ترا ده   قلت قل لسنه وقت اعاد و   سيد مشغول كما حلع للرفاد
ينتظرني والاه بالخيار

٥ يا بعد لس نعشق اكثر قد مللت ذا الطريقة   قطع الله اثر يلحق ان طلبت انا عشيقة
النسا كما في علمك المعروب منهم غنيمة   لس نري لو جد منهم ما بقيت في الدنيا قيمة   وسوي يكن فعني الجديد والقديمة
والبعيد والقريب والسمين والدقيقة
يا وجوه لس فيه حشمة يا قلوب لس فيها خلاص   وعلي انا نتعرض وانا خبيث وغواص   قد عقر بعد ذاك الكلب الذي كبر الاخلاص
كان صديق الفرزدق من اخذ منكم صديقة
منذ رايت انا بعيني انا من العبده   لم نبت عندهم منطيف لا حويو ولا بعيد   والرماج نحذ العلي ان عشق منهم لو وحده
ان هذه خرافات ان رجعت للحقيقة
لسم النسا على شي لا عهود ولا مواثق   جنة الخالطه معهم حتي يظهر وابعاشق   فتري بعد من النيه وتري من المخارف
وتضيق عليك الاشيا ولا يرحموك في ضيقة
موروا يا قطوع الاكباد بان قد شيبتموني   كلما طمعت معكم ان نعيش فلتموني   وتركتموني ميت ان روح وجدتموني
لعن الله من يعامل المرا بمث فلنفقه
دخل العاشق هترا وهاذ ووراء الباب   وكنيهم الاعدا وقليل هم الاحباب   والنسا على المحاج وذكرهم لاسبا
لس تري الزوج ثم لس نري اختا شفيقة
بال في الدقيق مشغول وبي عقل يبتغي لطرفات   قد رجع كلامي كل ما لامني ذا لة وفانات
وما اذقتكم ببنيات من بدقني بدق لكمات
وركاض كغل كسا وصبيعات صفيقة
وفطاع نخناج لانفاق ولعمري ما هي مناع   ولذا الرجال نمدح واسترحتم من صداعي
يا صديق يا اخي يا حبيب يا ذ ر ا ع
بالنبي صرفني في امري كل حيلة رشيقة
نشتري بلوط وقسطل واش نغل وط فاجوز   واش خبر لو ان منقي وكثر ما نا كل اللوز
ولا بد ثم رمان سفري وزنما موز
ولا بد من شويات وخميرة رقيقة   عتيقة
الوزير ابو الوليد والكرم طبع فيكم   وعوايدكم شريفه لس يخاف يسقط من عنكم
وبني قزمان كما ريت لس يعقوموا الا بيكم
وخلوقكم بسيطة ووجوهكم شريفة

الله يعلم فضوله للباب   بحرانه يغلّه لي ذي ذيب   تنكر ماع ان ندخل في عهدانه
او يوقّف ثمّ للبلطار

وانا مشغول ولس نريد نخرج   واختفاي من الرجل يتشنج   ومن العار علي ان ننسج
فنقل الى فرتيه صار

نسمعنه وه يكرر عجب   ثم قال بعدما انقبض وغضب   اي قل انسان يقل ذهب
ثم اشيا ينفع بها الاختصار

انا اي كنت نسمع بهذا الكلام   قلت حزه او طرهي في المنام   وانا جالس وثبت وثب لمسام
كيتلوا فيها بعد تسع اشبار

الي وسط الدويرة لم نستدير   طرت لا شك او كنت نريد ان نطير   حسبك اني عثرت عند البير
ووثبت ولو نراه مكسار

ادخل اقرب ومرحبا وارتفع   وانا علمك دعلي عاد وربع   فعل الله بذا الخدم وصنع
لس نري وحد منهم اشنه عار

يا حسبنا الله قل خادم سو   اي هروبك اخرج كذا للضو   سخط الله على بني فوقو
ولعنهم وابلي فتنو بنار

لم نقل لك لس قط تماع شغل   افتح الباب وكل من جا دخل   وانا نرضي بمثل هذا العمل
تحت دا كل انتر قلب حمار

عكن ودونك تحث قط فالتفصيل   اش نحبه ومن سلا ما طويل   ورأيت من سرور ومن تحيل
ومن اش حال ومن كف انتظار

ومن اطلس ومن متى كان بحبك   ومن الله يعلم يحنّي منك   ومن اني مسرور وفارح بك
ومن المنكر والثنا استغفار

ونريدك وماع فيك ما نريد   تبني الدور وتشتري العبيد   ونعرف في ساع كل بعيد
ونعي لس نريد اخبار

وانت سيدي كا تري وفخم   تسوق الرمك والبقر والغنم   وتسوق [illegible] للغشا لحم
وتزدني ذا الدار اثمار .

انت عندي نراه وانت د رياض   وحبيب لس نجد فيه مليح بلا اعتراض   بدليل ان قلبي [illegible]

وإذا لم تراك تكن شيئين يجوس أخ مسود الحدقتين لم يقل أين ولا أجبت من أين
ولا يستمع لي قول ولا استشار

وتراني في بيتي إذ تجلس لم يك في حفظي من السور غير عبس وتجيني العشا وتتكدس
فالركن بي عيال ولد عمار

وتعريني نفقة والناس جلوس يطلع جبني يتغ بجمال قيدوس وآخر الليلة يبرك الكابوس
والفرزدق على شبع مرار

وفي ذا كل وقط مع من جيت كيف دخلت الطريق وكيف خليت يمكن الساع ان ماع تبيت
عنى نحسك عندي الأقدار

قل اسمع بعض لك إنسان عتب الدهر فيك وذم الزمان وربطني وقل من لغلان
واجر فيما تريد على الاختيار

فقصدتك كأنني بالجسري وأنا ندري منك ما تدري فاحمد الله واشكر الزهري
وعوان تراعى ذا العذار

فعلت الذي دعاني إليه وجمعت لنا وزدت عليه ثم قام خاطري على قدميه
وبسطت المعاني بسط النوار

ومن عني أن نقل أو من نطمع يمدحني ويد أو سوق وما تريد أو تبع فنثاي ومجدك إذ تجمع
لما يعطي لمن يبلغ العذار

المغنا

لا يغاسر الندا فاحد سواك ولا صاحب على مثل علاك بيك محاسن انعلقت بالسماك
السن الشكر عن ثناها قصار

وأنت لفظ الشباب وأنت معناه والذي فيه تدا الورى جدواه وتبت في جوانحي معناه
موقع الطل في عيون النوار

كم نسال الله ان يبقيك ويشرف امة محمد بيك ويريك غاية الامل في بنيك
ويعمرك اطول الاعمار

ويمجدك تهب الاربع رياح ما مشت القدم وطار الجناح وتواري الظلام ومر الصباح
عندة الشمس في جبين النهار

وقال أيضا

كل حد خصال تام وبي ثوري خصال عالك — انفردت بالفضايل والعلا كل صفالك

وبي قرطبه جواهر وبي نجد جوهر بجالك

انما انت فيه عاشق وه غيرك البنيقه

من يرابي ثالث العيد وانا نقطع ونشوي — ونرى كبش معلق والقطنطس تحت يعوي

وانا عريان فالسراول وفي منديل خبز ملوي

وان نضحك ان عرس ماعي او عقيقه

يوم متى ان شا الله نخرج ونطوف على الزرايب — ونجي من المعالف ونرى من الغرايب

واذا كنت على با الفطاع اكثر غايب

واذا جاتني البطاقه نخيل على ان ميقه

وقال أيضا عفى الله عنه ٥ 90

نفني عمري فالخنكره والمجون — يا بياض خليع بدينا ان نكون

انما ان نتوب انا فمحال — ونبقاي بلا شربيه ضلال — بين بين ودعني بما يقال

ان ترك الخلاعه عندي جنون

ما دي جرمالي للاحباش — النهار الذي نعطل الكاس — وان اسقيني بعلال او جلاس

ان نصبينا لاجل المجرون

اي لطم بنا بذا الافداح — سكر اي معني فينا صحاح — ومتى ما اردتم الاصطباح

ابهوني من اول البلمون

خذ مالي وبددوه في شراب — وثيابي فصلوا للنجاب — واحلموا لي بان راي صواب

لم نكن قط في ذا العمل مغبون

واذا مت مذهبي فالدفن — اني نرقد في كرم بين الجفن — ونظموا الورد حولي كفن

وفي راسي عمامه من زرجون

ونعيم صاحي شوم كل ودود — واذكروني عليه قيام وقعود — والعنب كل من اكل عنقود

يغرس في قبري العرجون

نترك العالي بالكبير نشفيه   خذ قطيعك وارني الفوق واحبيه   ونعم ستر ما نفضلت به
كلما نحكم ان على يكون

بالله الا احتال بان مسرا   نرنجو احبر مال يكون وطرا   اين اجود لكم في عرض جرا
اوذاك الثمن بعد موزون

نحن والله جلوس وجانا بناج   فبريي واي حس من فناج   اربعد لس شبر من قرطاس
ولا بهم فلس اعترلون

مولتي قل درمك انت واشتف   للبيت جيت والله لقد احسنت   قلت قوم انت قال لا والله الا انت
نجعل للرجل منها قرون

اثماه ما رايت ذاك الساق   وذيك العينين الرشاق الرشاق   ودرفع ابري فالسراويل رواف
وعمل في الثياب بحال قيطون

فكما ربنا بادما مفروش   اراد الفرخ ان يطير في العوش   اي تجي زبغ بهاذك الكوش
اهنا انسان نيل المجون

انا والله قد ابتديت في العمل   اوذاه قد خرج اوذاه قد دخل   وانا ندفع حلو حلو كالعسل
وخرج روح بن سفنه بحنون

جيده لولا ما انسلموا بالنهار   ثم قاموا للعربطة والنفار   خل بيرك من الجيف يا حمار
ارمي انت لطابق متى الطشون

هذا يبلغ حفن وذا يلطم   ذا يقطع ثياب وذا يبرزم   اني مليرمي سعنوجبل حصرم
لم يجبن غير لراسي الشطون

هذا عالم لستنه من شكلي   وكذا يبلغ الي ذلك   انا بالله يا قوم وبالسهل
لس انا عند ذلك بهذا الهون

ار ياي ينظر بعين الهوان   لس يسعكم في ذي المدينه مكان   اي طربيه ومثل ابن قزمان
لس يكن عندي مثل هذا مسكين

يا رجاي ونحي المرغوب   وحبابي وشخصي المحبوب   انا راغب وانت المرغوب
وانا ضامن وبحرك المضمون

لا بد ليك على جفا شريف   ولفضلك نحي انا ونعيف   ومجالسك اجل مما نصيف

ليس نفاس النقطان

عرضني الى السعادة طريق زينني بين العدو والصديق وظفر يدي منك بجلاوشن
الذي كل من سواه مجنون

يا ابو اسحق يا سيد الوزرا زهرة الدنيا وسيد الامرا مثلك احيا الشعر للشعرا
ونشرت الندا وكان مدفون

دمت مسرور ومبلغ الامال وترى جاه وعز في اقبال ما استحال الظلام ولاح الهلال
وما اخضر نبات وقام غصون

٩١

وقال ايضا
عفى الله عنه

يا سيد الدنيا ابدل حاله واعطي ما انفق في ذي البطاله

يا رب هوا العام نشتهي انا نبيه اي نشترا نعمل وبيه نرفيه ذا العرس لم يبق من لم يبت فيه
وكل احد متميز في ذي الرحاله

الفضة عند الناس ذا العام قليله اش نجد السترا وليس في نحيله ليس لي سبب غير كل وليس حيله
فاجعل لذا العلة عجل افاله

تركيب الناس مذ كان لطيف وبالصيام قد صرت ناحل ضعيف رقيق انا يابس اسمر نحيف
يحملني البرطال في شان شاله

وكل يوم الحمر وكل ليله وبيلة نشوي وما هي قليله افليس نرى ماشي الا بنيله
ولا تصح طبخ الاحفاله

نفتح في هذا العيد للشرطق حرتيفا مشوي ولوزا منقي وحالة سكر نملا ونشقي
فلذة الدنيا شربا وحساله

قوام الازجال ترعى ذمامي نجبي وليس يجري احدا امامي سنيفا مجوهرة بانعم كلامي
او غرض عبد الله هو اللتي قاله

لا بد يكون عندي من الايادي ما لم جرت فيها دلم يجري وادي ليس نجد الاحسان الا رمادي
لا شك في قولي ولا محاله

يموتوا الحساد في شان خالك فبارك الله لي فيما عطالك فليس في اصحاب سيد بحالك

وقال ايضا

عفى الله عنه

يا جوهري انتم الصديق ثم دقيق لش ثم دقيق

يا ربعة تشتكو لمن الشبع لش باوذ هنيه ولا يقطع ولا عصا بد ما ننشلع
ولا دشيشات فيها يعوق

لقد جاني جالا لحبين من لش فدا لقمة عجين تضيق خلوق في كل حين
معذوره والله ان تضيق

بقيت ذا العام في ذا الخلا قد انطلى فيه من انطلى ليت لو قعد زمر العلا
ومدني في النار وفي الشهيق

صار العديل محلول قصير طي على طي كان كبير من بعد ما كان منفوخ كبير
والجملية تغزل رقيق

ذا السحت من عام ليت لو خرج نرقب فرج فيه ولا فرج نشرع قام المبرم من الحرج
نخشى في ساعة يكون غميق

نرى الرغايف معجون بيض وبيطمع لي عمل الفريض عجبي ممن يكون مريض
ونشفي بلبط كف لش يعيق

وقط مضى لي حال الخروف لم ير عندي على اش يخوف طلب معاش على السقوف
يا حسرتي يا قوم على بلتق

هذا رجل قد جا اليك وقد جعلت ما بين اديك فان مل ما تبت عاره عليك
ان نشكو بالا قلال وات والطريق

يا جوهري عز اعمل جميل قلبي وروحي اليك يميل كثيره من عندك القليل
لش باه غيرك ممن نثق

وقال ايضا

عفى الله عنه

لمن ينفخ في ايدي قد رددنا شداغ الكبار لو قصدنا الانسان لم يدر على ما دار

٥١

لس تنفخ في يدي أوه الكسا على انما نبكي مبسوط اذ نقم من الحنتى ونجد ثيابي عدو دعني لا نتذكره لي

بحال اذ بانت في صبوح او جرى عليها نباز

نكثر الترلات في ذا العام ونري منزول في منزول ان روس العالم ارطب اذه وجه الارض مبلول والذي يعطي من

لس نري الشر فيه تذهب شعثين الناس بيصار

ها اذ برد اكاد نبلغ لس على ذا البرد قوه عند ذا النحس من تواتف لا حيا ولا مروه والنبي ان لم تكس محشوا ان محنه من سوه

اخو العلن نجعلش نزول من تحتي النار

انظر اش تعمل وانا بين الحيطان والسقف والباب وفي وسط البيت مصلي وسليخات واسباب ونصبح صموا الي النار اني في الصقوع

انا ذاب

صبر الله الموذن الذي يدن الاسحار

لس نمشي ضرورة وابن مرين كما قد رتب الذي اذا قيل جاك ابن فرمان يقول ليت لس بعس نوج شاعر لو طلب ينشال

على بيت

كذب الذي يقل قد مضى زمن الاشعار

بني الوزير الاعلي المليح منظره ومخبر صاحب العذار الاسود صاحب الوجه المدور من اذا ذكر حديث هان يعيش كل

واذا كرم بحاتم عند جوده ذكر قد باد

سكر

ياولي من لا ولي يا كريم العالم اجمع كثير نذري يعني الذي يا ذي تسمع اوذان قد قصدتك وقصودي لس يضيع

الوقوف اليك جلالة والوقوف الي سواك عار

يامن اذ يغيب عن العين وجفاه لس غايب والذي لم قط يرجع يد احد من داره خايب لس ذي عندك غريبا انما من الغرايب

ان يكون طبعك عراقي وتكون اشبيلي الدار

اذ بعذو جنب لدارك كل حرفا الدنيا فاني يا وزير عظيم شانك وعظيم بذ شاني فاذا ما كنت قصدك لم يجد في الدنيا تاني

وكذا اكلم ثم نحال ان يقل ذا النسعة اسطار

وقال ايضا 96

لس عندك قوام ولاة وفلاح غير شرب الشراب وعشق الملاح

قد دخل ذا الشهر ويا قد خرج وانا عاطل لقد انا مندمج من غدا ان شا الله نبتدي في العوج

طريق الجد غير طريق المزاح

نرطي ابليس الي متى ذا العقوق فهو شيخ سوء ولو على حقوق والشراب مفتاح لكل فسوق

أيها الناس وصيتي هي للجميع صبروا وخلاع فاني اليوم خليع ولا تمشوا إلا مكاسر او قطيع
وسكارى ناك لا تمشوا صحاح

اسكت اسكت هذا الخبر يمضغ وقلادة في عنق من يبلغ اذ درلها محمد بن اصبغ
خمس من سوط بحسر البراح

انما ينبغي المرء للتصار واذا كنت وقت رقده في دار ازح شقة واشرب على مقدار
لا ينفع لك قطاعة في اصطباح

فان اصبحت في دماغك ثقل حج في الدار ان كان لراسك عقل ويكون الغذا الحم بنقل
والله الله لا تستجب اذ تصلح

واذا كنت صاح اذ تصبح اغسل او شك وهلل او سبح شرطان قال احد اعمل اح
اعمل تناخ وزيدنا الساق جاح

واذا كنت مع فقيه او امام ويقول لك شربت قط مدام قل اشنه يا فقي ذا الكلام
بالله ما ذقت قط شراب تفاح

وان اجمعك به زمانا طويل وعني لس لذا الصبر غير قليل قل اسمع وجدت لك سبيل
جي نعلك بالرسلة او بالصياح

تدر اذ قلت لي شربت عقار اه حتى كنت نلعها كبار وانا ذاب نحسوها ليل ونهار
بقليلات وربما باقداح

تحفظ اسماها سيقلك لا قل خذ تملا منها اذنيك ملا هي هي القهوة والمدام والطلا
والحميا والخندريس والراح

يا سروري في يوم من الايام بنديم مليح وشرب مدام كم لتنصح في ذا وذا وتلام
وانا نستحق ما لنصاح

فان احسنت والله ان ذا مليح اذ رآني نشرب قطيعا صحيح ونزهة من الطرب ونصيح
فنشرب ه قطيع ونرهز ونصاح

وزقد لك بعد الشراب والطعام فكما اصبح لس ثيابو وقام فما ابيض في عين ذلك الغلام
وما اسود في جبين ذاك الصباح

من هوى الامس نجد لداي علاج جرح في قلب في هواك اخراج الله يكفي عبد الله بن الحاج

كمل بحمد الله العلي

صرت في نعمة مثل ما كنت دوم   اذ تنشطط من عسر بمكروم   لس تخاف عم من كرو هموم
ومكان رمك تشتعل مصباح

عشت ماعك وعذ نريد ان نعيش   واي شي وقع لهذا العريش   كنت منتوف رددت لي انت ريش
كنت مرحول رددتني بجناح

قد شكرتك وقد وصلت اليك   واما الزجل وقف بين اليك   فاسمع السحر لا اعمل عليك
هذا التغريد وغير ذاك نباح

زين الله بك الدول والقصور   ولك الغبطة في جميع الامور   والولاة والينا دارك انت تدور
ونفيم على عدول النباح

وقال ايضا 95

سامحه الله تعالى

عبدك المنقطع اليك مذ كان   اكمل الله علاك ابن قزمان

أطال الله بقا الوزير الاجل   الفقيه عاد الكاتب الاكمل   اذ يقول اعلموا كذا يعمل
معز مكروم وجيه رفيع الشان

الذي ان صنع قلم في حبر   وينم السطر وبدا السطر   فترى فعرمن كتاب الزهر
وترى لخترمن كتاب البيان

سبحان اذي عطاك وتم عليك   يسجد الشعر والكتاب اليك   اذ يرى روح الكغد بين لاديك
بدران الوشي بجنبه ارجوان

كتب العبد اليك وهو يرتجيك   وفرح كل فرح عند يحبك   وبلا واسطه اشتهي ان نحبك
وكذا قط يزاروا الاعيان

الى ان قل قلب من بعد حين   لش يتوسط احد من الاخذين   وانت نبيل اللسان نبيل اليمين
لم يضع من حكم يمين ولسان

فانا مرغب اليك بهذا الكتاب   ان يوصي في امري البواب   ولا يجعل بيني وبينك حجاب
ولا يخرج لي فالطريق ترجمان

قل عنك فاسمعت شا عجيب   ودخل في اذني كل شي غريب   فاشتهي ثم ان نكلم حبيب

[illegible]

وتسوف ان تزور وان تخلف   ونكن لك بجال حزني وطف   لكن لي اذا قصدتك شرف
ويفضلك قد مضى فلان لفلان

نسال الله ان يطول بقاك   ويهنيك من اعمال ما اعطاك   ويجعل بحسنه على لقاك
ويعودك عادة الاحسان

والسلام المردد الاجزل   الاعم المؤكد الاجمل   ما قطع شمس من شطاط الدلو
وهب من من مكان لمكان

وقال ايضا 96

عفى الله عنه ٥

قل وزد يا لسان الوصاف   فالمليح الجعفر القراف
واحتفل فيه وقل كلاما جزل   ومعاني ملاح والفاظ سهل   تري الاطراف مع الوسط معتدل
والوسط معتدل مع الاطراف

فيه خصال كثيرة لس تحسب   اربعين شفر بالجري تكتب   ستوقا لبعاد فوق النجب
هذا [illegible] الانصاف

جمال احمد قليل تجد في الرجال   وكمال ليس بعد كمال   لس نصيم من قال نجد مثال
لو حلف حتى يصير محلاف

ان تحدثت تحدث باستنغاف   سبع اشيا جرب عليه باتفاق   كتام السر واسع الاخلاق
حسن صادق وفي كريم منافس

لا يروي عدو ولا يستبعد   الا مات اتحرنظه اذ تبعد   كم سمعنا صداف اخبر من وعد
حتى زنت عند المكارم صداف

لو رايتا اذا جلس للشراب   رفع الكاس وحدث الاصحاب   ودري من يطيب ومن قد طاب
وكذا طبع النفوس الظراف

لس صاحب ولو لغيري يخون   وكذا الفنطار اخير من بطون   لس في يد كافه ملا من بطون
كاس في ذا السود اكثر دني من كاف

ان تربت انت كاس شرب اثنين   [illegible] قطيع او في يدين   صاح صاح ولس تحوا عين

لس قلبت من الق

دعني من شرب لش شيا بفاس عبثه ان وجد مباع فاكثر كاس واناوانت وذا وذا فالناس

بعضها اثلاث وبعضها انصاف

انما يجعل الشراب صب صب وترى ثم فالقطيع غب غب وه هابط لمعدة دب دب

ثم لا انتكا ولا انعطاف

ثم ان يشرب وزاد كل احد ويغطي لمن سكر ورقد وه جالس ينظر لك مثل الاسد

ويلاطفك غاية الالطاف

وترى غير من شربه دوش ويعربص وه يحل وادشوش لم يفترق بين العقل والهوش

على روح يجول الاجراف

وتصير عين برن مثل الفخ والقبص في سقيبه يحل زلخ واذا قام تعد وينرطل ولي

حيا بما جات لعشها الخطاف

لا يسمى نبيل في هذا الزمن ان علادلم يمت ابن قزمان لا تقولوا سوى نحن وفلان

ان يشرب ورا كم الاشياف

97 **وقال ايضا**

عفى الله عنه وسامح له

ظهرت سنة محمد وانصفل مرا الاسلام ٥ رجع ابن الحاج قاضي فادام الله ذا الايام

وصل المظلوم لحق واستغنى مسكين عصر الانكار والاقرار ويقع الفضل في الحين اجتمع فيه الملاثا الورع والعلم والدين

فيزول الحق اذا زال ويدوم الحق اذا دام

ويري طالب ومطلوب لس [illegible] وار وجلاس الا ان كانت صورته كلها [illegible] لا باس من ان يا قاضي الجماعة جزاك الله خير عن الناس

ان منذ كنت انت حاكم عرفت شروط الاحكام

من عفاف وانبساطه على الغضي موقوف [illegible] مالقدر وان يلتقي ونصم الضرورة ان يشق الشعر فاعلق

فتم الكلام [illegible] فالحقيقة زمام

ولذلك مكان لس [illegible] مطمع هالاده والله [illegible] العالم اجمع والامير علي [illegible] دائم [illegible]

قد مضى للنعم شاكر [illegible] للشر تمام

تلك الشريف لافعال الوقور باطن وظاهر الذي يعبه وعليه كل واحد منه طاهر الاعقد [illegible] انابيك [illegible]

[illegible]

عليّ ان بعد ان تراه العيون   الذي هيّجت في قلبي فنون   فالنظر في محاسن تكون
على وجه المسرّاه والانشراح
قل يا ذا الوزارتين الأجل   بمَ موشّح نكتفا فيك اي رجل   اشر عني ان نعكر او نجل
وفضائلك ارفع من الامداح
الله فضّلك من جميع الانام   بطباعك ووالديك الكرام   فجعل جسمك افضل الاجسام
وجعل روحك افضل الارواح
إن ذكرك اللسان مدح واجتهد   فثنايك على بدن كل احد   وثناك يمشي من بلد لبلد
فهو عرضك مصون ومالك مباح
كل يوم في الكرم يرد حبّ   فهو يعطيك مما عطى رب   تجتذه الذهب على قلب
ذا دليل قد عطى استراج
يا وزير وبني حسان انت وزير   اما رب انا مقابع امير   منتي فضلك الى غني وفقير
وجرى مثل ما جرت الرياح
يضبط السيف عداه والاقلام   مذ رأيت نكت الكتب العظام   وقد خلق في غشا موزان الاعلام
الذي كان من القصب والسلاح
التفاخر قديم في بني الام   ابهم اشرف اواي هم ارفع همم   فالمداد الذي في راس القلم
كما الحديد الذي في روس الرماح
يا شريف يا مفاخر الاسلام   يا كريم قد جري امام الكرام   يا شباب كل يا مليح الكلام
يا جميل العمام يا فوق اج
يا امير الوزارة والكتاب   يا كثير العطا ويا وهاب   مثلك انت كان فيمن مضى او ذهاب
او يكون لا وفالق الاصباح
بلغ المجد اليك نعز وهذ   وعطيت ما لم يعط قبلك لاحد   لس وحق النبي مالك نجد
حتى تغرس ترتج في تفاح
طلع الغيث على بن قزمان   وعطيت من اجواد زمان   كل حذير تعي صروف الزمان
حتى ينظر لوجهك الوضاح
ما تمنيت ان يكون على كل حال   وسوال لس يصدق الفال   وصلني بحال غالب عز ...

لا سرور بعد الآن بيم الله سرورك لسن نرى في وجه احد نورا حتى تستضي بنورك من طلب كسب المعاني وامتنع من ان يزورك
هذا بحال من اسقط في الصلاة تكبيرة الاحرام

اي نهار نراك في دارك وانت قد جلست للناس والخصام يعطي ويمنع والزحام وجرى الانفاس وانت تحكم في المنالح والغصب والدين والاحباس
والمواريث والجنايات والنظر في اموال الايتام

كل من يكون عالك فقد اسعده الله جد به النفع موجود في جاه والكرم موجود فكيف منه العلاطريق والسداد نغبت عينيه
تطرف اليه الاعين وتسابق اليه الاقدام

قد خرجت عن نحوي ورضي عني زماني وانجبر الى سعدي ورجعت الى مكاني الذي علمت معي لس بضيع الكمر لساني
با نقيس انا وندري قدر الهوان والاكرام

اي رجل علمت با قوم فترة في نظم وسمع وانا مطبوع ولكن لم نقل رجل يطبع عشر ابيات في شطاط وثلاث اقسام في وسع
فتلك عشر هي ذات عدة الابيات والاقسام

وقال ايضا 98

سامحه الله تعالى

بني سمين بلبس مطرا والجديد اشكل وامرا وانا نعطي ونحكم ان سكت انس نظلم
كزيد يلبس في ذا العيد محشوا جديد مشاكل حسن التفصيل مليح جيد واسع التفصيل وكامل
لو راه علي غلبد كيتكون بحسن ما لي

كا كيا بكتبه نزا ويراه من نيس وتبرا منقن الخياط محكم قد حزوري ومقدم
الذي ترا الي ارشد بالله قول لي مندام بهذا اليرون بعد ابذا التفصيل من الشام
والمنوبل عندك اجود او ذاك المحزوط الاكمام

انا بالخياطي معسرا انما اشكل واطمرا الخياطي عندي احكم لسن نريد ثوبا مكتم
علي ابن باني نعول واذا عولت نبح قد اشترى من نعول من قصد مثل يفترح
السكوت عن مدح اجمل فكل انهم يمدح

النظم يجيه بشرا وكرم طباع ندرا فالي سماح صمتم وعلى نوال عمتم
لس يسال عما طلب ان قد اخذه عاد واذا قصد يطلب الي القصد الاعاده
كل من يجيه كتب ان يكون صاحب سعاده

فأنا في القلب رحيم فاتقي غيظ الحليم فإذا أملت كريم
واذا كلفت حمول

والي هذا الجلال منتظر لس لي مثال اخ بحال دارة هلال
أو بحال وج دشول

لا نموت حتى نراك فالبلد قاضي كذاك وترى عينا تمناك
ولا يلحقك خمول

ذا الزجل قط والسلام فريدا فيه وامام إن ذي رتبة كلام
تلو ذي الطبع لحول

لولا هما فالطريق كان يجي اكثر رقيق انما هذا الدقيق
وقعت فيه العقول

كف ترى خبز نبيع أسود أسود مثل ابح في دبن يتقطيع
ودقيق حمص وفول

وسما مثل النحاس ونفاق في كل راس لس يجي ملء نعاس
بلا عرض وطول

ونرى عاذ ذا العمل وقيام صحب الحبل كل شي كان نحتمل
لو سلم هذا السبول

وصحوا الليل نهار وسنا ضعيف صار حتى في مرسى غبار
انما فيه الشيول

ندعوا الله المجيب والفرج من قريب المولى ذاب يطيب
والثنا على النزول

أو ما ثبت لس نرد حط فقط اشما نجد الله الله كذ بعد
لس بريد منه مطول

100 وقال أيضا
عفى الله عنه ٥

مالي معشوق ولا سال الكاس   الله يكفيني العين السو
لا تحجم ولا تبرا   ولا تلمني الاعدا   بان نحجم في السودا
وانا مطبوق عالي الانفاس   من يشتهيه يخذ بخس
نم نعشق منك الوفر   الله صفف بنه الجوهر   حتى نحلف ان السكر
يشعوز وحق الكاس   اجابته لمن نس
زاد في همي ونحس   ذا بتزهى على نفسي   انت نعيمي ابن حسي
كان يا مخلوق فلا حتاس   قد لبت بيه قدر الحس
قل لعبدك فولا برضاه   فتبل خدك ملكا يعطاه   في دمبك عفا الله
اذه يه زق حريت ذو فاس   من عشقته مركز بس
متى نجح سعد الانسان   حتى يسمع ابا الاحسان   ولا ينفع باب الحرمان
اذه مغلوق نظهر لا باس   واشربه وفنا لس
لا تبذ ذنب لواحد   يا محمد يا بن خالد   من تشكر منش قاعد
فذاك الشموق بين الجلاس   يعني يعطيه وصلا يكس

وقال ايضا

101

اتذا الواد ودعو من الزهاد   ونجح الكاس لوانك على عكاس
الى المحتبين ومن في ذيك الجنبه   نمن خدين يلح الصبابنه   ومن عشق كان الفتور فيه
بلا اتعاذ   من تقطع الاكباد   نفسل لا باس بقتل مع الناس
تريد تقطع لوصلي ولا تقدر   فلا انظع هذا الشي يكون اكثر   نطع واسمع من اندر فقد اعذر
وما ل قد با عسجان لك زداد   كل البساس وافطع من الاباس
تحباطي من الاكامل نفل بنصح   ونصحه لي باطل   نريد تفلح طيش وكن غافل
بلا انكاد من امن في بغداد   على اجناس تجد من ملاح اكداس
عندو قدحان وكف ونسلا   ولا رحان من ذكر الذروا   ولا سلطان من كل قنع الا
من نبرا عباد من نصر ولد عباد   يجمع الباس كريم عالي الانفاس

الكريم ضربي وتضرا مثل ما المطر يخضرا من رآه يقل الهم يا نصير ابي مسلم
قد رجعنا الاندباطل منذ غاب الخبز عني وبي عقل يبقى لعاقل والفشير بعيده مني
ونراه في الفنون كامل واذا خرج يغني
قد خرج محبوب برا ونريد وليس نجرا ونبقى طالب المجم ونخاف من المسلم

وقال ايضا 99

يا مليح الدنيا قول على اش انت يا ابن مملول

اي انا عندك وجنيه يتمجج من دفيه ثم فاجخلي تمانين
ترجع انسك وصول

من بعد جنيده سرف لم نر امثل نصف ولس انت الاطرف
والذي قلنا نقول

اش لو ان يزانرلك اذ جي وقت جناك كان نخلي كذاك
هاذه شيا تقول

الوفا ليس الجد غير ابن عبد الصمد للمديح ندخل بعد
نري ما املح ذا الدخول

هاذه يا ابن طرف فالمقام ضرب وكف اهنا جا نقعد ونقف
والكلام في يطول

وكذاك كال يذنبه ان عالم ونفقيه واذا قلت نبيه
يجب لك ان تقول

والذي ماع اثنل شرفا جلاد ونسل والاصل فطا الاصل
لا فروع دون الاصول

يا لباب كل لباب ان رجعك تمالركاب فانت فاصحابك شباب
فانت ذه فالدول ميول

ثم هم بينه خطط القضا في والاثر فقط والثنا فيهم اشط
انما اخترت الفصول

ثم من بعد ذا انقلك خبر فتح الله بما شفيه ونصر وحمي دين خير البشر ١٥٢
وانطفا فيه من العدو واتقد

كن لقتل النصارى بالمرصاد وتقعوا تحت سيف مثل الجراد مروا ازواج ومن بعد افراد
لاتعد بان لس يبعد

انما ماطال هاذا الغني واراد وا واين وكيف ومتى جا اليه بنبل مثل السنا
وعليهم من الصخر كالبرد

ينبط مودن ينبط واي يبيط قول يودو لا تقول كركبنيط كيشنر ان شنت فشيط
جعل العلج راسه ثم ويد

بون سنراي فرن كنيب والله ما يحتاج الغلام بيب اي ذوق الطعام تري طيب
انكي باه بجنب جتي يبرد

ثم لما خرج ليوم السرور كالذي ينبغي لنا ويجوز ومضى كل شيخ وكل عجوز
ودعا كل احد بذا واجتهد

اختفي كل شاعر مغلق ونطق من قضي له ان ينطق وسبق كل من في طبع ان يسبق
وعطي كل احد فوق ما اعتقد

وانا الشر مذ كنت تنوع لس نتكر اذا شبعت في جوع ولاماعي الى غدا من نوع
لم تخالف طباعي طبع الاسد

فاضرت امري بالمهل المهل وجيت النس للقريب السهل ان من علم جاني لا من جهل
تعلى منه بالامور نجتهد

فنريد ان يجبر من تذرنيه ويتغلط باعطي ويثنيه ويفعل ما اراد ويمشي مشيه
واذا قل كم تزيد في العدد

فاذا اراد الانفاق احسن والذي لك من النعيم والمنن ترجع الفرح في ضمير حزن
ويصير السرور في عين حسد

مرفوع الراس انا في مدحك سرفت ان حاتم بلغ اليك ووقف من دري الرد هان عليه الصدف
حلوة الرب لس مثل الشهد

لس لي الا على سخاك تعويل وانت وجلاك ولس عدلك مثيل ربما طال الكلام الطويل
اهر نقطع كلامي

وقال أيضاً

عفى الله عنه 103

قلت لي جي وزري قد جئت اليك أوذاني ... ان نسيت ذكر غيرك فذكرك أن فلساني

حاجة لا شك تعطي صنعة قلت لي جئني هاذا ما قام في بالي وهاذا ما لي يعني احسن الله مقدم جزاك فيما تعطي

لا تقول ان ذا ان ترانى اهون تراني

سالوني طوايف من اش تدبر علاجي قلت يا قوم غلان في كل ظلمة سراجي وحواجي كثيرة وانت تقضي حواجي

وتبيع نبل غالي وغالي يا ابن اشتراني

يا شريف المحاضر ويا مليح الكرامة هرب الهم عني والفرح عندي قامة بالنبي الا وابقا وعش ليوم القيامة

واي زمان كان يلقاني لولم تكن في زماني

الفقيه المشاور وان في المدينة مخطط وتكون فيها قاضي بعز لم تر اقط اختصار في بلاغة وذا الكلام كل يسقط

انما انت واحد وليس في قرطبة ثاني

بما انت عند ولدك هاذه اجود في ابيات من يجي بباطل قال يا مشنو شهمات وعلي ابن يوسف تقول عند المهمات

اذ كان الله معي وانت مع الله كفاني

مثلث

يا ابا القسم انظر واسمع حديثا يحدث ليس نريد بالله نفتح ولس نريد ان نعوث تدري اني قصدتك في زوج سراويل

وكماه مثلث لوان يكون اصبهاني

ليس على قميص ذاب الاقميص مرقع وطوبيتو غفارة الطر كل مقطع سل لو كان الحقيقي او كان على راسي مرع

بانه كنفان يرقص في لعبة الفلياني

انش عني ان تزين وانش عنى ان يروق عينين العمش تطهر تحت المحول المطوق الفم شقال طري كن نسو لوكن

نسوق

ويسوق ثيابي ولس تخذ ثماني

وقال أيضاً

سامحه الله تعالى له

يا الله يا رب حين قلبي سافر بعيد ... اجمعني معه على افضل حال كما نريد 104

اي لذة في العيشة بعدا وكيف يطيب واش قدر الانسان في هذا الدنيا بلا حبيب ولن نقول ينقص حبيب وقتا يغيب

من كان يقول اذا غاب عنك اكثر تريد

يا وقفتي غدوة فالرشون عند الصباح وقلبي يخفق على قلبي مثل الجناح اللهم العنه من وقفة ومن صباح
مضت بقلبي وبمحبوبي وجئت فريد

لما رأيت فرقته قد جات بعد اجتماع والرفقة تمشي على عيس باعا في باع فملت في جيبي الا غيد عند الوداع
[illegible] الجيب منوار جديقال حبيد

مشى طريق وخلاني نشى كالجبا في ليلة سودا من هم لا ميا والله ما دري في جيبي الا ريا
ولا دصبري على نقد الاشديد

يقولون انا الرحل من بعد فالعيش نقع دعني فرحمت للناس نهدي قطع فنيت من مصيبة كانت فارجع
بالفرح لن يلحكم في خلقا جديد

نحصا مالح يمدح ماذا الكثر نسيت وحذا الهوا ذا رث عاشق بيت ومن كان [illegible] الشاعر املت
قد ضم الى سطوة الحجاج لبن الرشيد

نعم ذيكي ولواذن كمتذنج وهاذا اسري وبعد اليوم لس يفتضح وبمدح الناس ان يدح من يمتدح
المنزف الناصح الكاتب ابن سعيد

والله انت يا نشيانك الا غريب وما كينتهوا القنيان سكر وطيب الا قصيد املح نعم من قول حبيب
ما انشده من هو لك الابيات بين القصيد

نعم ابو بكر ذا الامداح وذا الثنا ولا يقول جد ذا الاسحار الا انا رايت مقامي وانت بدر نيل المنى
ولا بعد لي بحال عشوي الا ملتيد

لقد في قصتك يا مثقال عندي عجب اذا اردت فصا حاجه كان السبب لس لي عبدا ان ترى كيف بلا ذهب
وذا المثاقيل في غير العيد تعمل عيد

وقال ايضاه

يدرهم دقيق وبدرهم علف حسابنا انا قد هجنت فالتلف
طواني هذا الهم طي الكتاب ولقتني الحرفة من كل باب فرغ من بالجملة نعم الشباب
واحذي الديون والرهن والسلف
كيف نرجوا بقا لقليل اوكثير بذا الحنين الدقيق والشعير ليس يبقى ومن رعي [illegible] الحصير
ازد منت شرط يا [illegible] بلحف

ليس نكتب زمام ولا نعمل عمل ولا نلزم من فوق الذي نحمل يا لشنه سعدي كما كان نبل
فالقرنصه ه قد فسخ وانتتف

ربما نا ردي العزيز عندي هان كذاك ه ماع البلا منذ كان حتى نجتمعوا على هاذا الزمن
وحتى نخبطو فلعل نستعف

وماع هذي لم نقل قبل قط زمان نسف زمان نخبط من ابن ابو زيد كحلوك الشرط
ونتشكى به فعسى ننتصف

فمي اش نري ونغي اش نقول دخل للمديح غيري هذا الدخول سواي انا لا وحق الرسول
عذر من فجر وصدق من حلف

يا ابن عصمه من شيه بالغنا وثني على من نحب الثنا وقد تدري انت ان مطبوع انا
وتدري انا ان جيدا نشرف

يا حلو اللسان وكريم دون عذر في تدبك سخا ليس في يد بشر فلو ان ما كنت تكون البحر
ولو ان رئيت تكون الشرف

فنعم قل ما يشبع من جليس ونطلب شعب بين منمو الرئيس فليس للاسد الا ما [illegible]ل
ولا للملان الا ما يختطف

ضربت المثل وه شيا مليح وقد سقت اليك ذا الكلام الفصيح فمثلك عطا ونشط للمديح
ومثل اخذ وشكر وانصرف

تبلغ المراد وريت الامل وكان الله ماع ومنه انتمل فلا بد ع زجل ماع زجل
الى البحري ويصل ويقف

وقال ايضا

ابدا ليس نقل بهم اذ رايت الذي نريد ○

ماع معشوق وصدني ونحل منحو عداني كنت نريد ان يودني
ان طلب في وصال كم انا نعطي وانا نريد
انا من عشق من خمار مثل من يشرب العقار نمشي هايم طول النهار
فاذا جا نهار ونم نبتدي عند ومن جديد

ذ بيد

ذا العليل قلب يوجع   يريد العشق يخلع   قل الورد يتشفع
ليس يوافق لذا الالم   لا امر تابو لا ذبيه
لو رأيتم بدرا مشير   وهو جالس على سرير   من ورا كل من حرير
كسرى في هيبة الحكم   وجمال هرون الرشيد
ليس لهذا المليح مثال   فمتى ما ذكر جمال   فالي من هو بيتمال
ومتى ما ذكر كرم   فلابن رشد ابو الوليد
ربيع اليم [illegible] بنيه   كل من لا غلام يحبه   وخصال ولد خلق فيه
من شيبه ولدما ظلم   لم يزل حصل من بعيد
لا غني ان يكن نظير   جد القاضي الكبير   ليس نرى الكبيه كف تسير
ومحمده الاسم   خير الجد يا حفيد
هاذا رأي تجتمع   فالقليل من امتنع   لو كنت كما جمع
لم نزل يدمن قلبه   لا ابكر ولا نعيد
والنبي لو جرى الفلك   على قياس اعتقادي لك   غيرك الدنيا ما ملك
النسا كلهم خدم   والرجال كلهم عبيد

وقال ايضا

من يقدر   عن حبيب ان يصبر
ليس ترا من يهواك ولا ينظر منك   ويموت عن وصلك وانت فرعن وبويد يتسلى   ويحب فيك ظرف
ان مزج لم يطرب ان شرب لم يسكر
ذا الهوى قد التقى ما انا فيه منسوب   في دما في كبد هبطت للعرقوب   ليس يخرا ذكر اسم هذا المحبوب
وامر الاشيا عشق من لا يذكر
ورقيبا صاغط ليس يقلب حينه   يحجب عن عيني وعمل به منته   يمنع من وجهه ان نرى ذي الحنه
ويمنع من فم ان يذاق الكوثر
كابا جميع اخواني بلوم ان نتوالي   اش يكون الحيله اش يكون يعمولي   لنب لو اني اجد في نري فيه سو لي

نستحي قدام ونموت اعراضي ويموت في أمري ذا اللسان الماضي فلو ان يحيا ابن شريح القاضي
ونريد نتكلم لا اعيي ان نعثر

اش عسى ان نمدح وانا فقير فابل لس نجاهلت مثل بالكلام الباطل الفقيه القاضي الجليل الكامل
الامام المقري الخطيب في المنبر

فنقول من مدحي في الولد ما امكن ان وقت نرجى قد تحدر عن الظن لس يقال جارمنه لس يقل عن حد من
المليح المنظر الظريف المخبر

هاذا زجلا مطبوع وكلاما مشروح بالنقط والمداد والنقط خط اللوح وعملته من بحر البلاليع
في عروض يا الاشقر يا حلي يا سكر

وقال أيضا

يا اشقر يا حلي يا سكر

العشق ما عي لو رايتم ما احلاه اجمال جاز كل والشطر كان يكفاه كل معشوق ينسا وانا لس ننساه
وحلاوته يحمل قلب وقتا يذكر

قد عشقت ابرهيم عشق لس ببغداد فيه نفكر في السوق وفيه نفكر في الدار والقلوب في الدنيا وفي قلبي النار
ومن يكون من ذا القيس ان جا زمانا ايام الجر

رمضان قد جاز وفي صبرا ورجال كيف يكون لطاقه على عشق القتال لا صبا ما فيه ارذال القتال
اش بهت الناس ل لس رحق يختمر

نظره منك تجيبن اذ نحن في نظره ومتى ما يحظ فبذيك الخطره متى يرجع ادج مثل حسن الثمره
ويصير محبوبي وجه كالعسكر

كل من لا يعشق يستحوا ان نكون لم تراشي احلا من وصال من نهوى كليتن قطماع الف مثقال نشوي
واش يد الصا الفحي تذكر

اذ نرى محبوبي في جواري يتمرج وارمع من نطفر وارمع من نمرج ونراني نمشي وانا نتفتر ونتنغج
ويقال ل قلبي يد نفت ثل عسكر

يا قلوب الانعام لمتي هذا العي قوموا يا رقادا ما فيكم منكم حي اعشقوا الاكثم يا رجال من الاثني
من اغلف يطرف من ختام ينقصر

ردّ الله مثلي كل من يعذلني بعظام من مات لك يا حبيب صلني الله الله احذر يا من لا تقتلني
ان قتل العاشق ذنب ليس يغتفر
اي صبر امنت قلبي في هواك اي صبر لست نميز روحي بذ عيني واش خبري هاذ عشقنا لازم ماع بدل خبري
كالغريب فالقضا ان عاشق نشر

وقال ايضا

سكران انا دون خمر من سمر لست ندري معنى الامر يا قمر
لست ندري طعم الكرا ترى اش خبري ترى اذا ذكرتك نري
تلك الدموع تنتثر بالاثر
صرت نحال من عشق ست ترى اش نختبر ق ما قدر الله اتفق
بياض بدا القدر كالقدر
يا قلب لم ذا الزحام هاذي بحور لا تنام اكثر ما شيت ذا الغرام
عند البكا والسهر يشتهر
كتمت بين اضلعي وفي فوادي معجب حتى جرت ادمعي
من فوق خدي سطر كالقطر
وصدر من هاذ الامور ما اوسع بين الصدور لو كان قدر قد كان يفور
ماذا يسع ذا الصدر من كدر
يا قرشي كم وكم تحفى انا ذا الالم وذا العذاب لست ينتم
في ذا يكون السهر والدهر
بجدك اعني الرسول يا منتهى كل سول اذا سالتك نقول
من اطلع الجوز هر فالزهر
خلان بحال النجوم لشياطني هي رجوم ترسلها مثل النجوم
قد فرقت بالشرر الضرر
قل لبنات نعش قد زين مثلك في خد فالشكل وفا العدد

اعمش بحبك الغزال   أكلف بحبك الهلال   وما عطيت من جمال
لم يعطاه شي عشر   للبشر
راك الهلال فانكسف   وزاد كلف لكلف   ولس يكون العرف
زاد مثل النمر   لو زمر
صار الجمال كل لك   سبحان من أكملك   من شك أنك ملك
فذنب لا يغتفر   قد كفر

وقال ايضا

العشق يحلى وان يكن فيه   نفار وتيه
أي حر يحفر على أخبار من ذاب لمام لا بد من يطربني يوما ومن سلام   ندابر ويخل لعل نحمل ما ع كلام
من بات بهم ومن هو فيه   يحتال عليه
دعني الى قلبي ان يسلو اعز الهوى من بعد ما لم ندع حيله ولا دوا   فلم يكن طبيب ادنى من الاسوا
اذا افتراع بداخليه   يمشي مشيه
اي طيبه ذا الا يدا ربع والغزال والكاس في يد يحال الشمس والهلال اسقاني صاحبي واسقيت حبي
فسكرين كن من عينيه   ومن اديه
عذبني عشقك ولس يدري ليش هذا العنا كل يا رتخي علش ادصدا ومن اخلاق او كنا وش
لو ذقت طيب وصل كندريه   او تجنيه
قلبك العاشق ذا الالين ولا شديد كما انا منك لا قريب جهد ولا بعيد ان كان نرى دون معنى فزور
وان يدان تخشيه   فاخشى اليه
دعني وانبو النسيم العودي نشر شاه من من طلب العوض فليس باه ما أوحش الدنيا نعيني ان لم نراه
وحنه ترجع على النشبه   اذ ملتقيه
مولاي صلني بمن تحب قبل ان تضيع فان قلبي بكا من حبك قد صار خليع وسابحيك فالمعنى
نعني الليالي ولس تغنيه   فاغنم وجيه

وقال ايضا

اذا رايت الحبيب عازم على جفاك   ارسل حليما ولا توصه تراه مناك

اذا رمى الصد بين شانك فبرنوع   وان منعت انت الى نفسك لس يسمع   ان قلت مرامو من شان نقصان
هاذا الملول على التصديق ما قال سواك

هاذا الملول كسر بيد ندري لاي اخر اليوم ليس لي ذاب تنفر في جافر   وكلما ضربا الانسان مساطر
اخرج لي من جحد فالتوديع اقطع رجاك

وقل قلب يا الكتاب ابلغ من الرسول   سوبت بطام ولم ندرا ما نقول   طولت في وصف احزاني فالنحول
واني للقبلة من حبك على مصلاك

وقلت بكامل الفصة امض البه (الرقعه)   ستر قصاتك اتجلو واملي عليه   واقري سلامي وكن عوض والطف
وقل صاحب الكتاب مشتاق الى لقاك

وحمل عطاه الكتاب قل على المغنام اي خاطبة كان بين وبين ابو اي كلام   لس ندر من في خلق الله لعل امام
ولا تطور دا الرفاق اكثر ولا تراك

رجع لي من على اسه عنق الهوان   وقال حاجتك مقضية للطوفان   نريد تغل لك الحول ليش ...
بالشمس تراه او ترى عينيك عينين نفاك

لتناسي وشكا ابن ابي درهم تشلو بعد ان القصا اسم عند الناس نعم الولد او حصر با ابن اخي المتغال من كل احد
واكثره الفضة صياد من شباك

وافتح معي قطا يا سلطان باب العطا   وامشي بفرقك على اوس محال وطا   وكما تعمل انت جيده لو كان خطا
فاظلم واستعد الاحرار تحمل جفاك

اعمل جوارح والخلع لي وزيد ذنوب   واعمل لعينيك شي اسدان من القلوب   كما عمل سيف ولد عبادي يوم
عينيك تعمل سيف وبالله ماظن ذاك

وقال ايضا

كيف لس يكون ماي فالغرام هم   وخلت قلبي لام الحكم

بقي يحج قلبي ونا فالسقم   ونشط النهار وصار من شهر   وغابت لي مدة وغاب القمر
وبعد قرابها جاني الندم

من الوحشة فالغمة قلبي يفور لسلطانة الدنيا تمشي تزور وقد تمت اعوام وتمت شهور

وعشقي لام الحكم ليس يتم

لام الحكم نحو بين الجوار لام الحكم خدها كالجلنار لام الحكم عينين ان سود كبار

مخرقة بالشفق تسحر امم

فيا سكرا منتخب في المذاق بحق ذلك الشفتين الرقاق لا تنسى ذمام القبل والعناق

وافكر على محبتي والتهم

ولو في لان محبتك وفي وكاع الخروج واحتجب واختفي وصدق لمن قال لك الخبر

واياك تطيع من يحكي لك بنم

وكن لرسولي قريب الجناب وان كان ترضى وترسل كتاب بدمي تسطر اليك الجواب

وتبري عظامي مكان القلم

وقال ايضا

لست نفيق من ذا الصدود ابدا او نعنق في ذراعي الحبيب

يا تكد بلينا انا في عذاب الوصال يا قد نسي بالعتاب قد نحل جسمي ورق وذاب

ورجعنا ارق من خيط ردا لست يحسن ما يطب طبيب

سبحان الله انت هاذا الجمال يسحر العالم بعينين غزال وحواجب عرقت باعتدال

فتري وردا عجب ابدا قد فتح في خد مثل الحليب

الجمال بذا المليح يفتخر في صبا خده يحير القمر ذا الديباج لم قط يري لبشر

نرضي ان نعطي فوادي فدا في قطينة من دمال الحليب

سيرا انا العشق نهر يزيد وهواه في كل ساعة يزيد كل يوم نصبح لعشقا جديد

وحبيب قلبي على عدا فانا من اجل هم كئيب

ذا الطبع في ذي المدينة ردي الملاح يزيد في تكدري يملوا العاشق البلدي

والذي يعشق هجروا عندا ولكن الله لكل غريب

قلت لما عتب وجفا وعطاني من صدود ما كفا اين ابن هو عدلي قط عن وفا

قلت متى يجيز قال غدا

وقال رحمه الله ايضا

سامحه الله تعالى

تعشق المليح ان نفور   مليح يطرو روي طور

وحق لذ بالعناق   ومص شفيفات رقاق   لقد نلتقيك في زقاق

ويبدي قلبي نهور   ولس ندري قط اين نمور

لقد تمحن القلوب   وتطلق وتعمل ذنوب   هي تعشق والاجساد تذوب

وتستر عليها الصدور   وثم تدور ما يدور

حبيب اسمع لك نقول   عذابي وهجري يطول   فقال كيف يكون ذا الدخو

سيبدي اليك الامور   وان كان تجور لس تجور

خلقت لي ابن نسر   وفتنة لهول البشر   والكل بوصلك يسر

وانت متاع الغرور   ووصلك سرور روي سرور

اذا كان قريب العشا   نمور الى هاذا الرشا   ينادي بحرقة حشا

حبيب يا غفور   قبيله لعبد يزور

وقال ايضا

عفى الله عنه

تقطع اكبادي يا صبي   اش لو دريت الذي حل بي

من شوق اذ يبلغ قبك رادي   من تغلق عيني في رقادي   الله بعد يعلم اعتقادي

ويعلم البين والطوي

ويوم نراك يا عيني يا باص   وخدك الازهر رياضي   اذا انت حبيب قلب عني راضي

انا ني اخلا في الرضي

ذا الحشره عبدك او اسيرك   فالدنيا تزين لمسيرك   وساعة نطلع في سريرك

اشرقت الحار والحي

وجهك نور عيني وصباح فانت راحتي وانت راحي ولس نحي فرحي وافراحي
حتى نرى طلعتك البهيه

يا بهجة العاشق يا حياتو ان هو سبب عيشو ومماتو مذ عاينك هي كفاتو
وقتل العشق ليس له ديه

تقل انظر ما فات واصبر ها ذا الصبر شرط هوى ومذور واش لون يا صاحبي كن اخضر
او اصفر او عودي المسويه

لو ان يا عاشق تلت ما بي لس كان بقصر طريق شبابي ذا العشق الذي هو في عذابي
واي محنه او دن وي ملي بيا

لم يعطي الله احد ما عطالك لس فالنسا زين بحالك ثلاث فالخلق من خصالك
بنت نخبيه وبي

وقال الشيخ أيضا

عفى الله عنه

لو رايتم ما اجمل الذي نعشق انا

ما ع معشوق اذا نظر اخجل الشمس والقمر بخدين ان حمر حمر
ابيض اشقر حلو حلو قد كالغصن اذا انثنا

اي سهام ما ع في الجفون النبال كادت او تكون وفد به ورد امصون
مد بديك وزولو ان يا القمر نحتنا

لو رايتم ما ارشق من نحبو ونعشق اشع اش قل عنو
ليت من كان يعتل بفضيله نهار حسنا

انفرد وحد بالجمال واسلف الحسن للهلال وترى البدر في كمال
نح بالله نغلال ان بدك وقم بنا

جيت نحي وانا نفنا عن نيلة فقل طير اجر عجل لا تستدبر
لحبيبك وتتل ترنح الخبب والعنا

وقال ايضا

سامح الله له

يا ملاح احيوا النفوس تشكروا وتحمدوا ه الهوى حملا لا نطيق ان قلبا يرقد

انما اهل الهوى يعترى من النظر ترعينا ملاح خلقت من السحر تفتنن منك العقل وقلبك دون صبر

وترى قلبك فديه كالاسير قد قيد

وترى اعوان هواه يحدوا البك سببه ينشروا قلبك كما ينشر الناس الخشب وتراهم يحسبوا كل شي شان الحطب

والرجوا الاشلا باه والحجر بش يوقد

وجحيم نار الصدود قد نزل لك فالجسد ترى جسمك يشتعل ترى جسمك يوتقد تطلب ان من الحبيب من وصال بش تخمد

وتحى بحر الصدود تغيب وتوقد

من اراد يعشق صبي يحمل ذا كالذي خد تسبط للتراب وترد مستوى والحجار عندك نفع فالطسوس تعمل دوى

والدخان اذا التزم حيطا ابيض يسود

يا ملاح رفقا على ذا النفوس الشاكيه لينوا للعاشقين ذا القلوب القاسيه وارحموا اهل الهوى واطلبوا العافيه

وازرعوا الزرع الجميل ازرعوا ما تحصدوا

انما حكم المليح ان يكون مليح وصول ويدوم على الوصال لا يكن غدار ملول واذا تاه او هجر الصلو على الرسول

لا يزيد منك القرش اجحموا او احمدوا

كل احد مع كل احد وانا نعشق لمن للتحالم يحى مثال ذا الزمن القمر اذا راى حسن وجهه يغير

وجميع اهل الجمال بجماله يسعدوا

وقال ايضا

ه اقبل العيد وانا بعد نتعلل عن محبة ذي بخدو راس من يصل

جت لسلخ فلم نجد لك راغ وسلخت بيدي فالموضع والجليد يحلف ويتسلخ

ان ذكرتم دباغ يشتغل

في عذاب كنت ماع اذ نسلخ عيني تدمع وقلب يتمل اخ ويقول من صار لابه لس تنطبخ

ولا نعلى فوق الفلفل

صِبتُ ابيض قلت اصبح اعزم · او قصرته فتش يكون ذا الشحم · نجعل كل وجاذب كل ورم
مثل جمعك افسخ من الجندل
خذت سكين وانا بعد نخري · ان فرد امسك نقد عشر نشري · عجنه عن ضحى لس نجري
ولا فيه من قليته ما نعمل
ذا القوافي رمية على غفله · نوبه كان ذهن والقلم نبله · وجعلت المدا ذي عوض بقله
واصبت المعاني فالمقتل
لا تقل من ضاع من يتفوق · من مطبوع على الضمير يشوق · لس نجري القوافي نعمل نحو
نوا ناه العقاب وهي حطل

وقال ايضا

عفي الله عنه ٥

شهر الصيام زال وجا شوال · يا لس نسال
من ذاب نشرب ولس نسل عن الصيام · ان القوام دون شراب عندي لس قوام · حرام من ما لا تكذب الحق حرام
اليوم عاد فال ابن ثمال · ان حلال
كفه حرام والذي يشرب من قليل · يرجع شجيع ماه وينكرم ان كان بخيل · وفيه يهرق شعر من كان سيال
ويبذر المال بلا اشكال · من ماع مال
مع طبع نشرب ولس نسكر مع من سكر · وشي آخر وهاذا ده ستر الخبر · نشرب بزوج ايدي لس نبغي لا نذر
ان كان في يد اليمين علال · كاس فالشمال
حين نصطبح في مكان وحدي او مع احد · نلبغ عليه ثم لس نعطي ان بر نعد · حتى نقول ده غاب من تحد
اكثر مليح انت من دلال · فالمرقطال
اشكو الشوال اذا زنت عن عيان · نعمو يسوق السرور للناس والمهرجان · وقل ابن كنت لم نطهر ابن يوم زمان
امس بعد معنا يا شوال · كم ذا زوال
حيد كيكون لولا هذا العالم ما جا نجاه · وكن نقول ليت شعري العيد متى نراه · فاكثر الناس يقول لس شي نقول ده
بين الرماد نجال دجال · بين السفال
لو لم نر ذا الهلال لا شك كن ننطفي · وكن نقطع بجميع كتبي ونلتفي · وكن نقول يا ابو العباس لا تختفي

والعود ما عك الى النفال

من تسع ابياته هي زجال لسن فيه طول لستَنه ذا مما يعجزني شيًا نقول وكن تترك يوميات عادلو لا الفضول
لم نقط نقل بيت ولا مثقال الا ارتجال

وقال ايضاه
سامحه الله تعالى

هجر من تحبّ قد ابكاني وش بقيت يا قوم هجراني وطول السهري
بالذي بليت غيرم ابتلا قل اسل عن وكيف نسلاه مذ هجرني حبيب وقد ولا
وبنا على قتلي وابلاني ولي صبري وسلواني ونايح سهري
يوم علي في غيبتو اعوام انظر اش بقي ذا العصيبر واش كام كل عام نرزاني ذا الايام
لا سلام ولا خبر اجاني لا ولا من نبك احزاني ولا عذري
قل المليح لش تريد هجرك انما اردت ان نرى صبرك قلت لو ذا المحال يلزم ان نترك
من يريد يرى صبري نسّاني ونجوّ فقط وكتماني يرى صبري
دع حبيب اش ما يريد يعمل ومتى ما جارا انا نعذرك نرضى انا بكفرو بذللك
وحبيب هاذا انا اخواني قط ما رضي يسمع ايماني بكيف كفري
ثم من حلاوة بنوهم وملاحة اذا ابتسم والحيا في ثم اذا اتكلم
لولا ما بعينيه اشفاني وبعد عني فذا بكاني فما صبري

وقال ايضاه

يا من يريد تطغني وصدي مر ليش عليك سانفع في يدي
فآخر ذا كل ليد ترجع وصبري يغلب مطلك لا تفزع ابطالهم الواحد اشجع
ان كان مطلك مقدار الهند فاكذا صبري عمرو بن معدي
تدري اش تريد منك يا قلب اشتد طفو بحبلك والفرا عقد وركب الزوج رخاخ وبند
فليس لغمري عين سعدي كضرب الاشهمان لفردي
احذر حذري منك امقدم تلعب بعقلي وبالنشا نضم وترم روحي في طرة الضم

[illegible]

اشتد بالله يا بو محمد · ذيك العطية فيما تبدد · انا نلوم سنفك المهند

ابصر لي محبوب دلن نعدي · نحتجن او نتصرر لغدي

لما رأى بي عليه نجلق · وقد شددت بزر دبندق · ورحت نمشي احسن ما يلمشي

فبلن قبله في محرخدي · وقال بيت ذا الليل عندي

وشطح

وقال ايضا

من قال نحب مليح ذهجران · واكثر ما نحبني من خذلان

نحشمه يا قوم عشقت · نقلي لس يدر مقدار ما نتكب مني دموع نجري وه يقل عني

من قال يرفع دموع لاجران

يضحك جمال على عو بنات · اف هي الشمس من شفقات · ومن لا يدريه ونجهل اشيات

لم ينكر الا في فعل عثمان

انت تتكب حتى مني واش نبكي · لولا ما نصطلي ذاب كن تبكي · نقول لاخواني اش يريد نحكي

ان كان يموت بستر نا كفان

ابو الحسن انت نستر ما خبارك · بياض من زارك بياض من زارك · لا يخلي الله من السرور دارك

بالله قولوا مني يا خوان

من علمك ذا الحلاوة يا انسي · فقلت شكر خلقت انسي · سرقت من طرف البطليوسي

ذاك الذي مر امر من شان

قلبي يطفطق عن الربيع يذنوق · وعن شربة وعن مليح معشوق · ولس نخلي باب دار ابن معلوق

وذا النوار قد فتح لي الوان

اذا شربت هي راحة الارواح · اذا شممت عنبرا فتفاح · اذا نظرت نستغن عن مصباح

وان حبست مليح ذحسان

اشيا مدحت انا والكاس · اشرب معي في وداد ابو العباس

فزمان اخر قد اختفى في الناس

وانا ولد الزجل وفرمان

وقال ايضاً ١٢٣

انا ده عاشق لغيظ من قد عشق يماني لس يخاف في عشق احد
قد ردني العشق باحل اصغر انظر تري لوني اش انغير لقد نقلها بعد با الاسمر
اما ثيابي تلبس فيها جسد لس كن تراني لولاها نان بعد
والله لاني رجلا عاشق وحالي يشهد باني صادق وثم انا في ذا الزجل فايق
تعشق ذهني الشعر اذ يجد وسيف لساني لم يقف لقط زرد
طلبت مزيدين جميل وعشرة وما احسن لهم الناس اسوه وقل لمن لا بد تب بالعزوه
يا من يفضل على حاتم احد اش فن زاني يعشقه في كل بلد
اخلع عذارك في عشق الصبيان والمعشوق ازينت صغت الهيمان اسقيه وثني عليه كيف ما كان
فان شرب الكبير واحلد اش ل ثاني ينطرح ولو كان اسد
لما شرب لك حبيب كاس ومال به السكر بين جلاس اشتهون لعند نقوم راس
شرب حبيب شرب حتى سجد في غير عماني كل من سكر ورقد

وقال ايضاً ١٥ ١٢٤

الغربة والوحده والعشق الشديد ما[illegible]انا الغريب الفريد
الكم في ذا الغربة دهري نقطع لاحبابي قد عزمت ان نرجع وتشتفي من لقا من ودع
وننتصف من وصال من كان بعيد
قرب يا رب وصال كل حبيب واجعلني ممن موته نعم قريب وكن يا رب في عون كل غريب
وارعاه ويسر عليه فيما يريد
ثم الجسد قلب من وحشته يفور وكثير بدان نشانر وتغور وانما ثم اشيا وامور
في ذا البلد ما ع معشوق فالجديد
اي وجله واي نشب جان الانسان نقشوا في طبع خط الكتمان صبي اجمل ما يكون في الصبيان
جسد في خد البياض للتورد

عاقل حلي ومليح الاكرام يبشر او يبكت ولو عتبا لا نلام صاحب وقار وتأدب في الكلام

وقد تشبه بالكمال حسن الرشيد

ما يمضي يزداد جلالا وكمال وان رأيت ترى في الله هلال قد فاق جمال على كل جمال

فهو امير والملاح تحت عبيد

ابو الحكم الحكم انت السلطان وصل فانت امير الغزلان قدم في عزه وغبطه وامان

افعل ما تريد بالملاح اقليد

وقال ايضا

عفى الله عنه وسامحه

اياك تشوقني لخدك الازهر يا فرج يا انس يا عنبري الاكبر

لس نكثر حبك من قبيس ما انت حبي فلو دري قلبك ما في ضمير قلبي والله لقد حبك عزيز على حبي

لس عندي في املي واحق لا ينكر اعز من نفسي ولحبك انا اكثر

يهنيك من ادلل وفاقة او حياء از ولا او اقبل انس ما عمل داع زمان يجرس اعل من اللعب ماع

غبت عن عيني وزدتني تذكار تحل لك نفسي نراك ونشكر

حبيب بمنزل لما انا عمد والعشق لي اول وذا الملوك بعد يقبل لمن غول على دمام قصد

يا شاعرا تثني من نظمك الجوهر ثمره من حسن تمشي وتتبختر

من يعتقد ان يحال ابو القسم فظلمه من وليس يكون ظالم لقد تخبط من سبحان العالم

دليل علاه يا بني بنعمة نظهر ومنه انا مكسي تمشي وتتبختر

وابو محمد فيه مما فاح اشيا نمت بذاك او فيه ملاحة الدنيا من نطالب التشبيه بمثلهم يعيا

اذ كلفوا مني ما يلزم ان يشكر مكارما اتي منها النجوم اكثر

يا من هو الممدوح في مبتدا شعري صديقة للروح ذاك الذي تدري قلت انت هو مشروح وكم وكم يجري

وقتا تغيب عني لس نقدر ان نصبر بحبك انسى قالت انا اكثر

وقال ايضا

يعشق مليح لم يرى قط مثل   ينفعو لو انك ترى من ذلك

مليح مليح لولا ماه تيتاه   اش يعشق واش قدرت ان نصاه   طويل ما نعيش لس على ان نساه

تصبر عليه ويطيب لذلك   مثل العسل او يحال اسل

بعث اليه في قبله اسان   ذاك النهار او نابه نعان   اش كان جواب وقلت اش كان

قبله طلبت جى عجل قلت   ولس يريد العما اش كان لك

بالله عليك يا بن سلكها   هذا الخلق اغلى ان بدلها   عمد وحق النبي تعملها

اش ينفعك يا مليح الك   تعمل عبس والضباف قد حل

بالله عليك يا مليح المنظر   خذ قصتي وعسى ان تذكر   ومن عشق اعشق انت اكثر

ومن اتاك بزجل ادفع لك   مثقال طوبى لس بغير شكل

هذا الزجل من رفاع منشي   اما الزيم فالزيم هجنشي   ذكرت فيه المرابط عيشي

استاسر الغاري في جبل   لو طاعني كان يكون جمالك

وقال ايضا

١٢٧

ادر على ما الذوالي   واسقني سر مولى الموالي   ان وفالي

وما اظن يوفي بما قال   وذا الصبر على بعد قد طال   وعشق عندي اوكد الاشغال

محال ان ترى عن سالي   اذا هجرني يا قوم غزالي   في بالي

يا زهر يا مليح يا اختار   من جمالها تاهت الافكار   انت والغزال منك حار

شمسي وزهرتي وهلالي   ودنيار وروحي ومالي   وغزالي

اذ تلبس البرد او الطهاره   تقصر لها الملك والاماره   الحسن والضيا والنداره

تعمر في الثياب العوالي   وتعشق الملوك والغوالي   من جوالي

والله لقد عشت وراي   واش ما نفعل بعقل وراي   وان ولي شوى من رجاي

ممن من الرضا الا نوالي   وتصنع في رقه حلالي   من نكال

نعمل ولس على ذا باس   وللمليحه هتم وانفاس   وابن ابي الخصال اكرم الناس

ترفع روعتي وارتجالي   فعند لس تصنع الـ   واختصالي

لست مع مليحة اذلال   فانشدت على قول من قال   ترتى على الدلال وعلى الدال
يا حسرتي وما ذا جرا لي   لا عنه تنوق ذالي   ودلالي

وقال ايضا ١٢٨

ملت وصالي والمليح ملول   ومن يوافق معشوقا وصول
طاعت في امري كل قال وقيل   وبالدواخل يفتح الجميل   حالت علي والوفا قليل
لسن كان في ظني ان كان يحول
اذ نلتقيها نبدوا بالعثار   ونرجع ابكم والبكومة عار   بحال من يلقى قمر فالزنار
او في رجلي نعل شكول
ذا الرفيعة مع عينينا كحل   اول ذنبا نعمل الغسل   من لو سواها فالكحل امل
للغير به يحل الكحول
كتبنا اليها نشكوا با العتاب   لعل يكون لي راح فالجواب   خبط رسول حوم فالكتاب
وجرم فيمن ارسل الرسول
عشق المرو غيري بدعه   الله يرزقني القناعه فيه   قبل لي تعشق والذي يليه
من يطلب اكثر يقع فالفضول

وقال ايضا ١٢٩

عفى الله عنه

انت حبيب فمك جريح ومهشم   الله ما على احبيب ارق الدم
قل لي الله حبيب من ذا العيون الرديه   خلق الله فخدك صفاف دباج المريّ   يجعل لك شفيفار فاو خلق مسنم
وخلق لك وجه مثل الهلال المقوم
قد حصل قلب فالزم لما رأي ورد خدك   ثم وكم نحتر منك حتى وقعت نكسك   سحر هاروت وماروت بين ما بين عينيك
نسال الله وما ظن ان نسلم
انا والله عبدك والخلق اجمع عبيدك   زادك الله ملاحه وحوباه ان يزيدك   الناس اجمع يريدوك فكيف انا السن يزيدك

فاذا ما في حكم ... شيء ...

تبته اليوم ديني وقلبي وهلالي وانشأ لموضع عشقي ومنيتي وحياتي فعسى أجبني نقل قل وفاتي
قوما لك لي جند نصر ودل جهنم

ثم زايدكن في وشقوتي وغرامي فلو بدي يحيني ولسن بجد غير عطاي وربما قال فيالي حسنت موضع
لسن بجد من نحول مكانا مات المحرم

أو حبيا يرتجي لي وقوس عينيك ارميت بسهام المنايا بالسهل والوعر غطيت لم يردها الله ان نرم في قلبي جرحا
ومورات عني وان الجرحي مرهم

وقال ايضا

عفى الله عنه ٥

ان كان جفا من هويت سانهدم ... رب من عز بعد ما هان
يكن لحبك وصول وبناه ... وه غلامك وانا ه مولاه ... ان كان على ذنب ما ذا يكفاه
عدن نصرا لي كان واسلم ... قد كان بعد ما جنى ما كان
أحب الاشيا نري الي ... لولا الرقيب كان نقول صبي ... نحبته اللون كذا حلي
نعجبن لو رئيت خفيفة الدم ... من نظره يدخل في قلب الانسان
وجها مدور وعينيا سود ... السحر من ذات بها موجود ... وعاذ نريدك ونضرب العود
اذ نعمل العود تسمع يرنم ... نري المشايخ يصيروا صبيان
قالت لي يا محنر كل نبليك ... قلت لها ابعدي نحبك ... يا طرف حذلان نري يهدنيك
قالت لي من نمليان نتكلم ... معشوقة معها طرف خذلان
لكل عاشق نصيب من العدد ... لو اني في السجود والشهر اجد ... زين الازمان ابو محمد
ذاك الذي ذمتي اكرم ... من كل من قال انا ه لاحسان
بالله وبالله اجل الاقسام ... لقد تشرف ملوك الاسلام ... يا اعظم الناس كرم واكرام
كيف لسن نكون الكريم الاكرم ... وولدك الليث ابو سليمان
جمعني على حب الازواج ... فاسمع مرتي واشرب الراح ... تمال للانفاق وه للاشداخ
وروض للعين ومسك للشم ... مسناعنه كل مسك لوبان
اك الذي قلن ذاب عنه ... قد سلمت وانصف منها ... جزيها من امري ما جسركا

لوان تحظوا ولسن

وقال ايضا

ليس لي بعدك من ننتظر على السلامة من السفر

ما ابن آدم والله الا الطير مرة مقبل ومرة مدبر فالدنيا كيف انت انت بحال الخير
عما استتر انت انا نستر

كيف كان مبيتك كيف كان مشيك في طول مسيرك وطول مجيك عسى ما تكدره لم يعتريك
الله ينجيك من كل شر

كان نطوي همك وننشر مضيت طريقك لم نشعر وانحجبت بعدك صدره فرد
واسعة الكم لها طرز

وربما يكون ورا العيف بذله ولاكن شيا نظيف ابيض رطب شط املس خفيف
نظيفة الطوق والصدر

قد قلت للناس بذا اللسان واي حجه ما مع بعد البيان بالفقر ونحمل ان جا فلان
فانظر كم قد جيت بلا عذر

يا قريشي يا اشرف نسب من يقل ان شك كذب وكيف وانت وجه العرب
وعين الاسلام اذا نظر

صارت ضياعك للناس ضياع ليس متاعك عندك متاع جربت منك حسن الطباع
ما لم يجرب على بشر

لا ابعد الله قربك جليس ولا خلا من دارك حسيس فكل خال معك انيس
وكل مسكون [illegible] دونك قفر

وقال ايضا

سامحه الله

جوه حق ليس ذا توبيخ ان يعشق سراج لابن مكيخ
كل واحد بصاحب قد بلي ذا وذا لي وذاك وهاذ ولي وسراجه سراج من املي
من جا بالنم يحمل التوبيخ

عندهم من حلاوة ما الا نطاق بعضهم صار لبعضهم عشاق هم لعمري جميعا خلاق

بلغت عمد بالعيون المسلاج وده السحب جد مثل الرماح باي سياسه ولس تولد جراح
بالله لو كان ذا اللعاب بطيخ

ماده مسك ماذا سحر احلال ولهذا الجمال يقال جمال من يقل باح عن ضيا الهلال
ان انهي يعقل عقلا زنجبيخ

بالله ذا العشق حمره او لا كل ما كان امره اجلا يبلي عمري والعشق لس يبلا
ويشيخ كل احد وهو لس يشيخ

نجد الوشكي فالطرين وتهون والكحل والقنزع بمن يكون فبصيره في حمرة الزرقون
وتصير في ضفورة الزنبيخ

بالله عشاق جتو ورنبدو داد واضحكوا من مغايظ الحساد واشربوا فالشراب عن الرشاد
واذا لم يكن شراب فطبيخ

باسمح يا حلي بمن سواك انا نهواك وهو من يهواك واذا قال احد لس داك
لخبطوه نعم نعم حتى تطيح

اشنه ذا المسك اشنه ذا الختار من هذا السحر نعمل الاسحار القمر قد عشق لشمس النهار
وعطارد يموت ورا المريخ

وقال ايضاه

عفى الله عنه ٥

من دعاني نغني انا عمري في مليحا يري صواب هجري

انا نعشق لمن يعادني دعني من ذا بها وداعطني اذا نشرب يملا ويسقيني
ونضم بالليل الى صدري ونصير كذا ما طول عمري

لا تصدق فهذا كل محال ان لم قط يصل احد ذا الوصال انما هو كلام الناس ان يقال
ثم ذا كل فالمنام يعتري انما فاليقظة فلس يدري

همن نعشق طول ليالي سكر ندر منه ولد فليد بكر بعيمه اعطر من العنبر وضربسات منظوم من جوهر
فيحقه يقال لنا عنبري ومتى ما نظم يقال جوهري

لو رايتم نوح هذا الكور ده قد حل عمد ذاك المزرود على سوسنه بيض كالكافور وركب لك فرس المشهود

نذر النسا يا حتى اش فزعن . بياض الساق على الخضاب دعني ان ساعد ما رين بهيتي تحلف ان من مشوا معذبي

فترى الساق الفوق ابيض طري . ثم ذهب النصف بالجعفري

زين وجه النهار خرج بالكمت . وفي قلب من اجل مما دريت . قلت فيه ذا الزجل كما قد رايت . عرض التوشيح الذي سميت

عقد الله رايت النصري . عقد لامية العلا ابو زكري

وقال ايضا

يا محمد الله

انشبني بالهوى عيني الزاني . وقلبي الذي يطمع

فالواعي الهوى نبقى . وانصاوذ قلبي مع عيني . حتى ساقوني الى حيني

يا عيني اش ريت انتي اجفاني . وانت يا قلب انقطع

نسلمتم في الهوى من لا . يصلكم ابدا الا . ان راكم مقبلين ولا

واخلاق ذا المليح زايد الاحزاني . اذا ولا فلس يرجع

يا رب واش يكون مني . يظلم حتى يظلمني . يهواه انا ويهجرني

تنوع في هجره من بلاني . اوه في هجر تنوع

محبوبي ان اراد يظلم . لس بالله كلم تتكلم . مليح ذا ع يتحكم

نخضع له والخضوع يا قوم من شاني . يجب للعاشق ان يخضع

يحبك والجمال محبوب . وان كنت ممنوع او محجوب . فسنبكي ما بكى يعقوب

ونغني نفل حتى اعماني . فلعل البكا ينفع

شفيفاتك حمر كالدم . وانفاسك مسول للنسم . نقلي قلب ذاب نهجم

ونخشى ان يكون سبب حرماني . فاني بالنظر نقنع

بحلالي فمك انت لما . اخلط فيه الشهد والما . فصدنك اسقيني مما

في فمك من شهد بنقط بكاني . ولا تبخل ولا تمنع

تعجبني انثني عطفك . يعجبني احورار عينيك . يعجبني الحمرة في خدك

يعجبني ان لك خد رماني . وعينين من تعد تمنع

زمردا انتا او جوهر . او فرفه انت او عنبر . او حلو انت او سكر

او شمعا او نمار او بدرا ناير

او فلك هي ذا الخصال اجمع

أشعار جاد الزجال كل   أين راشد على نبل   ليس يقدر أن يقول مثل
ويحفظ في العروض زجلا في زماني   ولكن هذا جا أبدع

وقال أيضاه

قطع قلوب وتبدد وتبدد   يا ميننا ملاح اش تولد
سلط على منه بلي   وني قط وني ولي   عظم على شان المني
ولش المني في ذا الجحد
نزل في قلبي ما لم يكن باه   فقلت اش انتم يا الله   فقال الصنعة من الذي تهواه
العشق انا نصل به ترتعد
قل اش تدبير عليه وتدبير   من ساغ يتصنع لي مقدر   في ذا الوصال يا قوم ليس يتور
وفيه الصدود يتور ويعقد
حبك نفلبي عمل ويعمل   عني تجر قط او تسال   فكل ما مضى قلبي انحل
وكل ما مضى عشق يشتد
في قلبي من صدودك خسيفه   وقصتي في عشق طريفه   كما هي في اعمال الشريفه
ابو الحسن بن صاحب الرد
ادفن حمل نلمه بين ادي   فلصبر شوني بعضاك على   حتى يسرد وفتي إلي
وينفذ مراجي وبجد
وهذا وقت نشر المديحه   لطلعة نبل مليحه   ويمتة صدوقة صحيحه
تبني على وفاه ثم تمتد
يدري الحب ويحفظ اشعار   بخاطر اذكى من النسيان   فان سالت فلك الاخبار
واد تقول انشد لي ينشد
منمر
متناكل البلاد مشيري   ويركب الفرس وقد يذري   وان جرى فكالبرق يجري
وان خمد فكالفرس يخمد
من حاله يبلغ لتمييه   ويرما استطاع وافهمايه   فضله الحال التي به   ومن ذه مثل مرجي ويقصد

ابقا الخير يا قدم رجلي وانا وسعدي اش ما خرج لي فلا تكن في خير من اجلي
اعطيني قط الا وكد ما الاوكد

وقال ايضا

الصيام تنك هم
لم اولا نلم نشم
الصيام انت نحس الخليع قلب فالدن انش تخاف لا يقال من
بذم
هنوا يا اهل الخلاعه بالنبي يا جماعه ايام الصوم فساعه
تتم
ويجي شهر شوال وترى الدنيا في اقبال كل احد كاس وغلال
نكم
قلب يطلب لعوق ان معي كاس يسوق اذ لا نعوي نذوق
نشم
والذي لبس بسمي جمر فاكباد جسمي يا علي نقطه من ما
ونتم
الخليع قلب يفزع ينظر الكاس ويمنع كالحروف حين ينزع
اثم من
الكاس في طلب من لا يمكن شرب ثم الا لقلب
بطم

وقال ايضا

عفى الله عنه
جوذ باه ومع الضيف يطعم اخواني رمضان ذاب مقبل الخير فرحاني
آه قبل شعبان فالطريق طيبت ومعي الحرث نعم ما غنيت وانا الان نكذب بعيني زينت ولاده ودجاجا

رمضان فالدنيا ارتفع فوق انزل   ارى ذاك المطرح ابسط انت احنبل   شد بذاك البلول انت ماي والبول
ترى البلول داخل ارفضوا احانى

اينكم يا خلاع اينكم اجمعكم   من الخمر يعرق فانا نصيحكم   فرغوا ذا الاكواس ارقوا قطعا نكم
ساتجيكم ايام بحلاح الاوانى

موضع   متعلم
لس وقت المجلس خل انت المحلب   اش تقول انت اهنالك وتريد ك الطيش   خل انت السوسان انزع انت النرجس
لس نريد نخلع يا بعد بكمانى

هذا شهر افاضل ده والله يعدم   الله الله اصحاب اعملوا اما يسلمه   كل من ده يخوض السعه يتقوم
بالله لو كان بعد البعيد نصرانى

من لثوبا يغسل الصابون نظف فيه   من يريد يطهر طريق الواد يدريه   وطريق الجامع لس شيا خطيبه
الا من كان جاهل او يكون زانى

اين زمان الصبو واين ذيك الايام   واي نزاه كانت واي سرور كان للندام   من خذا الجلس ارى ترى ذاك قد نام
وقمات لا ترقد وانتبه انت الغانى

املي كاسك واطرب وانشرح   نج نج كان كان نج نج نج نج   واسمع الديك يذن واش بالله يصيح
النهار هاذا اخرج لا يروك جيرانى

انتبه اعمل شي اش علينا من ذاك   وعاجز بالله انت اي قوم لس يكفاك   وسر انت عني قم وذول لا هناك
وان تقدنا بالهمان نخرج عكانى

لس تقيم انت خوصه وبغي فالدار   انا اصل الفتنه انت ده راس الشر   طاق اوجع اضرب عني يا قوم قد طار
خذ ذا الكنف اجلس خذ ذاك الشعرانى

اش ذيك الليله طالمه كانت يا عجب   طبل زر بهزب ورلامي تخشعو   واسحى ان مكار واش تكون انت
وكما رعبتك بالنبي ارعانى

كتقوم عن ادبي وا حمق عاد بالزمن   كما يلطم يلطم كالمكر بلكن   والله لا اطيب ولو ان يتفتن
ونصبذ اب ماعي الى ابن [illegible]

وقال ايضا
رضي الله عنه

لس فالبلد   اجمل من العباس   ابن احمد

دع ما رايت وجنب التخليق   فه اجل ان جيت على التحقيق   كيف ليس انا محمول على التصديق

وعند قد   يميل كغصن الاس   ويبتعد

شمس الضحى من بعض انوار   وذو الفقار يقصر لاشفار   من ذا السبب نعمل الحذار

والله لقد   يجرح قلوب الناس   ويجتهد

يا من يريد يحكيه بطول نعيد   تربح في ذا الا قطوع فليك   قصر عنان واختصر جريك

فليس تجد   مثل في حضرة فاس   الى الابد

عشقا صغير في اول الابان   ما اعشقني فيه والجور من شان   يصول على قلب بالاجفان

مولة اسد   ويبتليه باجناس   من النكد

ماذا القيت في عشق ذا المسكين   قد ردني في عقدة الشعين   كم تمحن يا قلب المسكين

لكل مد   تسقيك رحيق الكاس   بسر تعد

يا من لقاه حي من بعد حين   ما راج اشمك لا بطا زين   كررت فيه كما ترى من تيه

لس فالبلد   اجمل من العباس   ابن احمد

وقال ايضا 139

عودا نسوي وكاسا مملا   اركز بسم الله

اسقني ذا القهوة حتى ننشط   واخلط بما ان اردت ان تخلط   ولا تغابي وسط حال اللغط

بتن يزول الهم وبتن يسلا

التبست بالشقيق الاحمر   وانقلبت ما ترى من جوهر   انت يا عروسه لقد تتبختر

لمن تضمر او على من تحلا

ما املح العود وما املح شكل   تسمع يدا وتحرك له   كل شغل يلزم ان يترك له

فاصغ اليه واسمع ما يتلا

اتبع من لا يقول الا الحق   من يغني بالتحريد يستنطق   بالعشق يوصيه لس يعشق

ويذكر الشوق وهو لم يبلا

ماع حلبة اجلتهم صانع   عنق رقيق وبطن فارغ   وصوت لسنه صوت البالغ
مثي موشي ما عمل بستعملا

ايام صباي بعد قد ولات   وذا السنين الاخر قد جات   حسرني والله على ما قد فات
من الصبى حسرة لا تبلا

دع ذا كل فليس فيه فايدة   وما مضى الكلام فيه زايد   وامدح بنا الوزير الفايد
ابن سعادا ابو عبد الله

وينبغي لي وللناس اجمع   مدح الذي ان يرى او يسمع   ليس يرى نقد فهم ما ان في موضع
للمومنين بالعصا والمخلا

وان اخذ في طريق من يسلك   اقل ما يعترنه ان يصلك   يا سارقا تستغيث ان يقرب
اكثر نصيح اجنان فالمفلا

يا من مشا بالقوام وانعفف   كن في امان ليس لك ان تخوف   ويا من اذنب ذنوب انا اعرف
تدري في ذنبك على اش تتدلا

حاذق مميز رفيع الاخلاق   سلطان وعارف بمقدار الناس   وفي حديث رياض للجلاس
ان قلت سكر حديث احلا

من قصد من سفر لم يسال   وهو يترجب بضيفا ينزل   تمام الامور هو يتكفل
باه للنزول دار يقل باه كفلا

صادق انا لم نقل ما الناس   بين ذا ماذا اكرمت الناس   كن تستريح منكم من الغراس
لو ان تحد في خصالك لولا

وقال ايضا

عشقت لوا حد صبي   ونعشق ما دمت حي

نظرني بعينين غزال   وبجبينه مثل الهلال   وزايد على ذا التكال
اش يكون الاحلى

شفيفات بحال الرعف   تقطع الاكباد ترف   ان قال كلمة فيها قاف
تميل بها اللطا شوي

نعي عن هواه من نعي وقال لي عشقت السها ولس لك اليه انتها
ولا ينتفع منه بشي

بعشق النسا اقنع فتخرج من ضيق لتوسع وتترجح بحال من خلع
تتوحى وملبس فتي

انا اكثر الناس جلد واقوي علي كل صد وان طبع المعشوق احد
انا نا كل العشق ني

فقلت له وفرعناك ودنا نطلبك لنراك وهب قلبي تعمل كذلك
لعب دركاض الفلي

لقلبي يتنزع بيه وزنبق جنبير ماع نيله ونهجم الي الريح بيه
لوان سيدا ابن بي

بفتر الشجاع من لقاه ويتبرقع دراع بباه ولولا انبستم رضاه
كن يبدل الاه باي

تنبع في المكارم ربع ومع ذا الكرم فيه تبرع يحب المكارم طبع
كما احب غيلان مي

وقال ايضا

تشرب المليح وتسقيني لا رقيب علينا ولا حاكم كذا الملح
بيناي رضي قبل اوعنق اي امور العيش تريد نتعلق وفي الغرامه لمن يعشق
من صبر اشدني بالبين قل ما عليه انا عاشق ولا يفلح
السما يشاكل ما يعلي داع داع يحي ويذلل قد رايت ولم ترا نظام حمل
من صدر انظم تشتهيني يتبحر عليه نهدا قايم وتتوج
وتري نعيم بحال حاتم نظمت دررها بلا ناظم فيه للمصلي وللصايم
لم يحي حكمة تبيني ان قلبي عنها خال خاتم وهي املح
الكلام يدور والشراب يشرب وانا نغني وهي تطرب وطلبت منها الذي نطلب

نعى عن هواه من نعى · وقال لي عشقك السما · ولس لك اليه انتها
ولا ننتفع منه بشي
بعشق النسا اقنع · فتخرج من ضيق تتوسع · وترجع بحال من خلع
تتوحي وتلبس فتي
انا اكثر الناس جلد · واقوى على كل ضد · وان طبع العشق احد
انا ناكل العشق ني
فقلت له وفرعناك · وقنا نطلبك لس نراك · وهب قلبي نعمل كذاك
لعبه ركاض الفلي
لقلبي يفزع بتيه · وزن حصير ماع نيله · ويهجم الى الريح بيه
لوان بيدا ابن ني
بفر الشجاع من لقاه · ويرتفع ذراع بناه · ولولا انبسم رضاه
كن يبدل الاه باي
تبع فالمكارم ربع · وقع دا الكرم فيه تتربع · يحب المكارم طبع
كماحب غيلان مي

وقال ايضا

تشرب المليح وتسقيني لا رقيب علينا ولا حاكم كذا املح
بنا في رضي قبل او عنق اي امور اوش تريد تقلق وفي الغرامه لمن يعشق
من صبر لشدتي رابني قل ما عليه انا عازم ولا يفلح
الحبيب بشاكل ما يعمل داع داع نجي ويدلل قد رايت ولم نرا قطا اجمل
من صدر انظم يشتهيني بيتصبر عليه نهدا قايم ويتوشح
ونري فيم بحال حنانم نظمت درها بلا ناظم فتنه للمصلي وللصايم
لم نحي حكمة تبيني ان قلبي عنها بحال الخاتم وهي املح
الكلام يدور والشراب يشرب وانا نغني وهي تطرب وطلبت منها الذي نطلب

لما أصبح وه الظالم أصبح الصباح وتمنيني هي تقول نعم
زول الغفارة بعد وازال قالت ان تموز اش تريد تعمل قمت الى غفارتي ولم نهمل
نريد نمدح ابو القاسم ان ابن سميدع طلبني قلت عن ذهب نعني
كل من يرى من رجال ويقل نفصل واجمال الذي كذا يجمع مال
وه اسمع يضرب المثل بكرم حاتم انظر الى ملاحة تنبيني

وقال ايضا

اصاب مقتل من رماني منهم بحزار ٥ الملاح ندمرا الذي جار
من حواجب عمل اقواس لكن انفاس يجيب نيه على جلاس معا
فيستقتل يرمي القلوب منه نظار والسهام جفون واشفار
وحرام بجمال دين في الرفقة تدري اش طرسات للدقه للعناق والضم خلقه
الى اسفل حول اللين كتار والكفل بعد جبل فار
بني قد انحب رقيق اصغر حين نشرب انا وان لا اكثر يا قريبة يا حلوة المنظر
وانتقلقل وقد جلس من عكار قد علا على وقت مسطار
اش تحسن فلبك اجاسد من هواها نشرب الى الجاسد قالت الرفيعة وانا نافذ
كذا يقتل من عشق وهجر وخمار داع داع يسنوني على نار
فانشدت غنا عاشقا مغرم جات لداري فلما لش نشم جيده من يحب نهار موسم
اوش نعمل اش تري نسل عن جار الحبيب حجب عني في دار

وقال ايضا

سبا توا اذا النوار اي شراب يستقيلم ٥ حق خلاع تنتم الله كان يكفيكم
الوشي المرقوم تدرسوا رجلينا حق خلاع تنتم الله كيلعينا اني نوار فالدنيا واي جمال واي دنيا
نعم الحق قلتم الله يكفيكم

لما أصبح وهو الظالم أصبح الصباح هي تقول نعم وتمنيني
قمت الى غفاري ولم نهمل قالت ان نور اش تريد تعمل زول الغفارة بعد وازال
نريد نمدح ابو القاسم ابن سميدع ان ابن خليلي قلت عن ذهب نفي
كل من نري من رجال نفضل واجمال ويبذل مال الذي كذا يجمع
وه اسمح حاتم بكرم المثل يظرب فنبيني الاحة الى انظر

وقال ايضا

° اللاح ندم الذي جار من رماني منهم بحراز اصاب مقتل
بحبيب تيه على جلاس مصع لكن انفاس من حواجب عمل اقواس
والسهام جفون واشفار يرمي القلوب منه نظار فيستقتل
للعناق والضم خلقه تدري اش طرسات للدق وحزام بجال الدين في الرقة
والكفل بعد حبل فار حول للبين لكار الى اسفل
يا قريبة يا حلوة المنظر حتى نشرب انا وانت لا اكثر شي قد انحب رقيق اصفر
قد علا على وقت مسطار وقد طلبت من عكار وانقلقل
قالت الربيعة وانا نافذ من هواها تشرب الى حاسد انش نحس قلبك اجاسد
داع داع يشتوي على نار من عشق وهجر وخسار كذا نقتل
جيدة من تحب بها بتوسم جات للداري فلها لش نشم فانشدت غنا عاشقا مغرم
الحبيب حبيب عن في دار اش نري نسل عن نجار اوش نعمل

وقال ايضا

° حق خلاع تبنتم الله كان يكفيكم سيا تروا اذا النوار اي شراب يستقيلم
اي نوار فالدنيا واي جمال واي زينا الوشي المرقوم تدرسوا رجلينا حق خلاع تبنتم الله يكفينا
نعم الحق قلتم الله يكفيكم

انبسطت الدنيا من نور وما غناج اشرد بك انجلى اشرداك البياج اشربوا بانطلاع الخمر بالزجاج

حرس الله ابليس الذي يهديكم

وفقيه النوار ... الخيري بالنهار بوري وقار و ثري بيع مري واذا كان الليل بعض الكاس جري

وتصبح باخلاع بارك الله فيكم

يا بهار يا نرجس لكم الروح تعشق انت املح وامليح وان ارشوا ارش حبكم بعقلني ان قبلني يا حق

كل يوم من قبري السلام نقربكم

موكب الورد اقبل قد رفع اعلام مرحبا بالسلطان ادام الله ايام مسك هي ذي الادماج التي قدام

يا سكاري ثمو تفتحوا اعينكم

اللاح النسطار والتراب البالي مترة اذ يرخص وحله غالي نسال الله ربي ان يسقو الاطفالي

سيدا ابو صبهم مثل ما نوصيكم

وقال ايضا

١٤٤

٥

نرى مليح ننساه باخر الجمل قد جرت يا قلبي في جور مرمل

جوار رايت ثم لسنم فالاسلام قد ربتهم صار تل يدي اكام جلست تنظرهم لظل الاشام

او قدية قلبي النار جلوس للظل

يرد اقطوع قلبي مرجم وليغه الوجه من سكر والاحمر قرفه جوا ربي ليلي يحتار صغه

لئن ندر قبلها لمن يتصل

حيرني حيرني لهاذا نعشق فا يماه الاخر مل الظل يلحق الا ان ذا الثالث اجلى وارشق

واعزم بعدو وادري علش تحول

انا ندور اشغل وانا نحتير رب الاقصاب تغني بالاقمار برمون بدايم بغنج الاشفار

مصواب لئن يخطوا بحد مقتل

مشكل في هذ نطلع فلا بي جابر بظهر بجال ذره بين الجواهر لا اندلس نغم والابرابر

جوهريا نضعي مطوق الجل

بليه يا طوع قلبي من كان يمك بحير نعمه حالتك وامثالك ثلث عقودها الحي معك ... في

دير الثالث عقد انا ... خا

وانما عيني فخروق عادة   ننظر وليس تحتاج الى زيادة   اتعلمت من سبب ابو سعادة
اذ بقبض الازواج فاختر تجل

وقال ايضا

هذا السـ

تريد ان يقل لك خبر   حلاوة في هولا السمر
كثير انا او جميل   فنت بلونا نبيل   خلاسي او اكثر قليل بحال ان يريد ان يميل
الى الصفرة ثم اختصر
اي لونا مليح ما اجود   مولعت طول باعدو   فابيض ماع اسود   كان صباح الغدو
بشي من ظلام السحر
اذا فلك ابيض حليب   دفعت لعلما قريب   واش ماع فذا من غريب   والشي المليح العجيب
في لون بخير العكر
بان التراب العتيق   تجد لفعلك حريق   وتجد لطعمار شيق   اذ يمزج بما رقيق
لحدة ان يتكسر
للمجنو
فتنت بامر المجون   والعشق بحال المنون   وما قدر الله يكون   تغدى في سحر العيون
نفوذ القضا والقدر
اسيم هويت من شهد   بحضار قبو يتعقد   واما الجمال دع بعد   فغض ملك لس تجد
وان كان حض بر القصر
ياسني ما ام سعد   غلام ملي نا للابد   اي اذخل ذرا عك بعد   لتشغلني وافتقد
كم من يوم بقا للشهر
وحي نبت ودع ذا الملل   وخلي طريق الهزل   فلسته سير العمل   الا بالعناق والقبل
وحك الصدر با لصدر
قد نبك بوجه صبيح   اعمل معي شا مليح   عنقني لعل نستريح   وشدني حتى نصيح
ودع النهود تتكسر
ترى ذا الصدود كم يدوم   اش تعمل اي بامشوم   نشت فيحرا الهموم   وبالله ما ندري نعوم
ولا رايت قط البحر

لقد ذا عذابا طويل تسبب وجار الدليل وحملي على ثقيل وفا الشيب اصغر محيل

ومتروحرب الحمر

عشقتها من كل باب ومن لا يحب الشباب فمن جاهل او عتاب فمن حق ان يستناب

كما استاب من لعو

قد اخبرتكم بالصحيح وقلت كلاما مليح قالت لي تريد تستريح وجدة تعبد المديح

ولست توفى غير الشكر

وقال ايضا

يا من له فالسعر علامه الحمد لله على السلامه

شوقا كثير هيج النما فاك لست الله تنسى لك عنا فاك تدري اي نهار كان نهار فراقك

او ليلة الوحشه والندامه

قد غير الشمس حسن الالوان لست ذاك الوجه كالذي كان اذا دخلت في البقر بالانسان

لثم بذوابة العمامه

وان بيتك فالا زانه لست تحمل ولا عماته الا كما اللوز فالعقانه

او صوعة الحمد فالا مامه

ذكر ابو عبد الله حين نسما مثل مذاقة المدام بالما حتى هذا نعزون لما

قلت في عوض المدام مدامه

لو ترك لي فالكدى تجدد تكشف مسيرة نهارا وازيد من كثير ي كثير قول محمد

يا ليتني زرقة اليمامه

وقال ايضا

دار الحبيب مذبان مصدوم للقاع على خير الدار لو تدبير يرجع

رحل عن الموطن من جا رحيل والدار فالغ ضعيف كذا صنيل يوني فيه القمري على هديل

من فارق الخلان باي حين يطمع بل سد الاثار موضع في موضع

١٤١

اين بدر يا ابن ... واين اجتنال وابن جبرمة الجايع وابن جمالك حمل من المكر وفو احمال
اذرب تراه فدان يحرث ويزرع والبا في استبار للقامة يقطع

كانهم لم تحضر ذيك المجالس مع كل مستظرف مليح مواشر يا في جبس الزينه من الملابس
والنغر والعيدان يفعل ويصنع وصولة المزمار من بين اسمع

فذاب ابن قزمان طوبال الكرام قد كانت ايام اعياد فالايام بعد الطبل والدف ونقل الاكمام
من صيحة الاذان يخبط ويطلع امام في مسجد صار يسجد ويركع

صوت الغراب تكره من اجل قبح ما اوحش مسكين ما اقل ملح دايم نرى حزن منيه فرح
فالعنهم من غربان منظر وسمع يا اسودا مطبا كم ذا نوع

وقال ايضا

عفى الله عنه

اسمع اش قلي الفقي نوب اذ ذا فصولي احمق كف تتوب والروض ضاحك والنسيم كالمسك يعبق
الربيع نشر علام مثل سلطانا مويد والثمر كسى حليها والطيور من فوق تغرد والرياض البس غلاله من ثياب لون
والبهار مع البنفسج الى جمال ابيض وازرق
الندا والخبز والاس والرواح الظل والما والمليح رشق وحاو ودوا الرقيب اصم اعما وزميرو من صنع زامر وغني من صوت
والسما ماح مزجج وشراب اصفر مروق
وبحريم يسعد تطلع ونوار الخير يلمح وغنى ودن ددن ددن ولعب وفح فح فح ثم زل عني يا فارم الجرح عكاني اخ اخ
الفطيع لو عز ياامة تدري اش عمل يفسق
اش ترى ... شربة كاسك ونقل في خلتر ومليح جالس بجنبك وغني ونغرا ونار وقد برزي تطبخ وشوي سفود على
اش تقل مما نقلك لس انا رشيد موفق
ياس ابي يا بن ما الملاك والله انك بطول سكر بالذي رزقن حبك من يثز عليك حزمه يا ترى لس تشتكي يا من اشرنا الى
ما اظن الا الم بيك او مليح لا شك تعشق
ابن قزمان نسمى بحقيق ان نعمل البحر واذا اسعد الانسان بالطبع تجيه الاخبار ويصير اسم نافع كذا جا عن كعب
المثل قديم ذا فالناس الا الثور الابلق

وقال ايضا

رحمه الله تعالى

مثل الشهر جبران يحكي القمر انسان عيني ويقف

اشرالي يا قوم ماع مبعوثه من بني عمر وكحل وذا الهوى ساع لا نقضا لحيني من الاكحل
اشكوا مرّا وجاع وقد حصل قلبي بها حصل
وانتشب الاكان تشبه اهل جبان وسط القطف

بذا الهوى بلي فوادي دجوي يا مسلمين ولس نخاف بلي بل ان شقو حين بعد حين
وكم طفت الا زباد لس نعشق كم من عين
واش شفع الايمان والحنث ماه الانسان اذا حلف

طير امليح فالسوق انظر نري ما احلاه وما ارشق لس قط نري معشوق من اسمو من هواه او بطلق
فان عطاه مخلوق فلب عمل فيه زاه وخرق
وشق شق ابدان وخاط بالهجران ضربا وكف

قلي متى اقبل من جنة الخلد لسر ذا البشر انظر نري ما اجمل شقايق الورد بين الزهر
ابهي ذا عندي من القمر عندي بان القمر
قد ينقص احيان وذا بلا نقصان بلا كلف

من جو بيته الجامع من بري طالع بدري انا جماله البارع في خده الشارع قد انشا
وقد منع مانع من زهوه البانع ان يخشا
اسود احيان في شفه من نعمان قد التحف

للما بدا خدو والغرة الغرا يحنا لحلك رسيا الهلال تبدو طالع من الوفرا الاحلك
فلم ازل انجد وكل الملاح جمعا انا الدوالك
ثم جبين الغزلان فانت السلطان يا بن عطف

تم الديوان

بحمد الله وعونه

بحمد الله وعونه وقدرته في الشهر رمضان المعظم سنة
بصفد المحروسة ... وصلى الله على سيدنا محمد ...

استكتبه لنفسه الاديب محمد بن ابي بكر

القطان بصفد المحروسة

استحسانا له وغواية فيه

عفى الله عنه وعن والديه

وعن كاتبه وقاريه ومستمعيه

وعن جميع المسلمين والمسلمات

الاحياء والاموات ٥

الحمد لله وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله

الطيبين الطاهرين وصحبه وسلم

تسليما كثيرا ٥

وحسبنا الله ونعم الوكيل